

إعلان الحداد وواشنطن تشدد على المحاسبة... ومئات يتظاهرون أمام مقرين لـ«الحشد الشعبي» في بغداد

حزمة إجراءات عراقية لامتناص الغضب



مشيعون يحملون نعش متظاهر قُتل خلال الاحتجاجات في النجف (أ.ب)

بغداد، فاضل الشمشي

أصدرت الحكومة العراقية، أمس، حزمة إجراءات ثانية عاجلة مؤلفة من 13 بنداً، في محاولة لامتناع غضب المحتجين عبر تلبية جزء من المطالب التي نادوا بها، خصوصاً تلك التي تتعلق بالسكن وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وتوظيف العاطلين في دوائر الدولة ومنح قروض للمشاركة الصغيرة.

وأعلن رئيس الوزراء الحداد على قنصلية الاحتجاجات من المتظاهرين وقوات الأمن لمدة ثلاثة أيام تبدأ من اليوم، فيما دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى التحقيق في الاعتداءات على المتظاهرين والقوات الأمنية، بعد استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمس.

وشدد صالح على «ضرورة القيام بتحقيق قضائي عادل بشأن جرائم الاعتداء على المتظاهرين والقوات الأمنية وإطلاق الرصاص الحي خلال الاحتجاجات الأخيرة، ومحاسبة المسؤولين عن إراقة الدم العراقي».

وأشار بيان رئاسي إلى أن الاجتماع ناقش «أهمية دور القضاء العراقي وتحديد المحكمة المختصة بقضايا النزاهة، وأهمية تفعيل دور الادعاء العام لحسم ملفات الفساد ومعاقبة المتجاوزين على المال العام»، مؤكداً «أهمية التعاون والتنسيق بين السلطات

الإعداديات المهنية. وطلبت اللجنة العليا من وزارة الزراعة تخصيص الأراضي الزراعية ذات الحصة المانحة لخريجي الإعداديات الزراعية (وكذلك لخريجي الكليات والمعاهد الزراعية والبيطرية) لتأسيس جمعيات تخصصية تعاونية واستثمار هذه الأراضي. وطالبت اللجنة وزارة الصناعة والمعادن بتولي تدريب الشباب العاطلين عن العمل من الخريجين وغيرهم من الراغبين في تأسيس مشاريع تصنيع منتجات محلية. كما طالبت هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء بدراسة تخفيض سن التقاعد للموظفين وتقديم رؤية مجلس الوزراء خلال أسبوعين، بغية استبدالهم من خلال الشباب العاطلين عن العمل.

وفي مجال تحسين الخدمات البلدية والبيئية وتشجيع الصناعات الصغيرة التي تستخدم المنتجات تدوير النفايات، قررت اللجنة العليا قيام أمانة بغداد والمحافظات بإجراءات التعاقد مع المستثمرين لإنشاء معامل معالجة وتدوير النفايات بالأساليب الحديثة.

ويفترض أن تشكل الأمانة العامة لمجلس الوزراء لجاناً في المحافظات لتتولى متابعة قرارات مجلس الوزراء الخاصة بتلبية مطالب المتظاهرين ورفع تقاريرها الدورية لرئيس مجلس الوزراء خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

الإطفاء واستهلاك وتعديل استعمال الأراضي وتغيير جنسها لأغراض أعمال اللجنة، ويهدف معالجة حالة التدمر التي تسود الأوساط الشعبية حول مسألة تسلم بعض الأشخاص لراتين من الدولة، مثل السجناء السياسيين السابقين وغيرهم، قرر مجلس الوزراء إلغاء العمل بالتعليمات السابقة في هذا الشأن في قانون الموازنة للسنة المقبلة. كما أوكلت اللجنة لوزارة

الإصلاحات الجديدة، قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء وعضوية 8 جهات حكومية، مهمتها معالجة مشكلة السكن عبر توزيع الأراضي على المواطنين الذين لا يملكون منازل. وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء أن اللجنة «ستتولى تهيئة الأراضي الزراعية اللازمة لتخصيص القطع السكنية للمستحقين، ودراسة توسيع الحدود البلدية وما يتطلبه من

الحشد الشعبي» في شارع فلسطين وسط بغداد ومنطقة الجادرية، أمس، مردين شعارات تتهيم قيادتها بالفساد، بينها «شلع قلع، كلهم حرامية». وقال ناشط لـ«الشرق الأوسط» إن المظاهرات جرت بدعم عناصر محسوبة على تيار الصدر، وهناك من يعتقد أن بعض فصائل الحشد مسؤولة عن المجازر التي وقعت بين صفوف المتظاهرين السلميين.

وبالعودة إلى حزمة

حراك العراق يخفت وسجلاته تحترم... ومساع لتجنب ما بعد «الأربعينية» قطع مبرمج للإنترنت أملاً في «استعادة الهدوء»

تخشى اندلاع فتنة طائفية جديدة بين الشيعة والسنة مثل الفتنة الأولى التي حصلت بعد تفجير «القاعدة» مرقدين شيعيين في سامراء عام 2006 وأدت إلى نشوب حرب أهلية استمرت نحو عامين، فإن كثيرين يستعدون ذلك ويرفضون ربطه بالمظاهرات التي تركزت في مناطق ذات غالبية شيعية. ويقول النائب عن محافظة الأنبار ذات الغالبية السنية محمد الكربولاني لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك من يحاول بالتأكيد الصيد في المياه العكرة، لكننا، وعبر تواصلنا مع أبناء مناطق ذات غالبية شيعية، يمكننا أن يؤدي إلى حدوث خلل في النسيج الاجتماعي العراقي». وأشار إلى «مناطقنا عانت

بين العراقيين سواء في الداخل والخارج تزداد حدة بشأن ما حصل ومن هو المسؤول ومن يقف وراء ذلك وما الغايات من وراءه. وفي الأوقات التي يسمح خلالها بفتح الإنترنت، تدور تلك السجلات عبر مقاطع الفيديو والتعليقات التي شملت كل القطاعات، بمن فيهم أعضاء البرلمان. ومثلما انقسمت الفئات المختلفة من العراقيين، سواء أكانت عربية أم طبقية أم شيعية، وبالتالي فإن هؤلاء حتى لو استمروا بالاحتجاج، فلا يمثلون الاكثية بأي حال من الأحوال».

ورغم مساعي التهدئة، سواء عبر حزمة الإجراءات الإصلاحية أو نتيجة دخول أطراف على خط التهدئة، فإن السجلات

إفراق الحكومة عشرات مليارات الدولارات على إصلاحها من دون فائدة. وطبقاً لتوضيح حكومي، فإن خدمة الإنترنت ستقطع في عموم العراق بدءاً من الثلاثاء بعد الظهر بتوقيت بغداد وحتى الساعة صباحاً من اليوم التالي، وحتى «إشعار آخر». أما «الإشعار الآخر» فقد ربطه المواطنون والناشطون والسياسيون بفترة «الهدوء» أو خفض التوتر التي تم الاتفاق عليها بين الجهات الرسمية وممثلي المظاهرات الذين التقاهم على التوالي كل من رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

«فترة الهدوء»، طبقاً لصدر

بغداد، حمزة مصطفي

طوال الأعوام الستة عشر الماضية، عرف العراقيون نوعاً واحداً من أنظمة القطع المبرمج، وهو للكهرباء، وفيما عاد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من الصين محملاً بوعود بالاستثمار والتنمية يفترض أن تقضي على آخر ما تبقى من القطع المبرمج للكهرباء، فإنه واجه بعد يومين من عودته واحدة من أشرس المظاهرات والاحتجاجات في وجه النظام الذي قام بعد سقوط صدام حسين في 2003.

وفوجئ العراقيون بقطع الإنترنت نهائياً طوال نحو 5 أيام، فضلاً عن حظر تجوال استمر 3 أيام ارتفعت خلاله أسعار المواد الغذائية والأساسية في الأسواق

احتجاجات العراق تهدد بإسقاط الحكومة

تسعى الحكومة العراقية لاحتواء موجة من الاضطرابات اجتاحت بغداد وعدداً من المدن الجنوبية، في ظل مطالبة المتظاهرين بوظائف وخدمات أفضل وبوضع حد للفساد في البلد الغني بالنفط

جدول زمني للاضطرابات

- 1 أكتوبر (تشرين الأول): احتجاجات عفوية تندلع في بغداد، ثم تمتد فيما بعد إلى المناطق الشيعية في جنوب العراق.
- 2 أكتوبر: تدهور الأوضاع الأمنية في مدن الجنوب، احتجاجات عارضة.
- 3 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 4 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 5 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 6 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 7 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 8 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.

تسعى الحكومة العراقية لاحتواء موجة من الاضطرابات اجتاحت بغداد وعدداً من المدن الجنوبية، في ظل مطالبة المتظاهرين بوظائف وخدمات أفضل وبوضع حد للفساد في البلد الغني بالنفط

جدول زمني للاضطرابات

- 1 أكتوبر (تشرين الأول): احتجاجات عفوية تندلع في بغداد، ثم تمتد فيما بعد إلى المناطق الشيعية في جنوب العراق.
- 2 أكتوبر: تدهور الأوضاع الأمنية في مدن الجنوب، احتجاجات عارضة.
- 3 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 4 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 5 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 6 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 7 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.
- 8 أكتوبر: مقتل 100 شخص في مدينة الصدر.

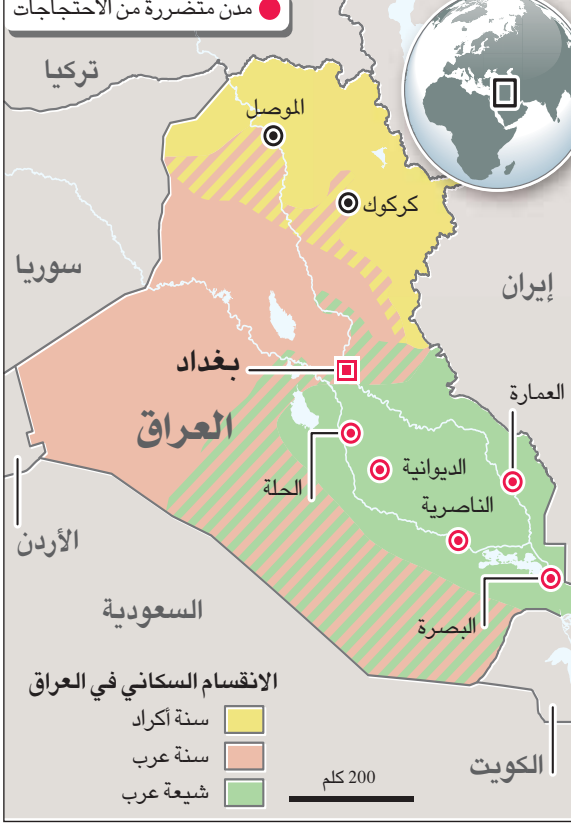
مخاوف من اتخاذها منحة مسلحاً واستغلالها من الميليشيات الموالية لإيران

احتجاجات العراق... أزمة مفتوحة من دون أفق

أينهم كامل أن «استخدام القوة إلى جانب التنازلات الشكلية سيعمل على تخفيف الضغط مؤقتاً، لكنه لن ينهي الأزمة». وقال: «يمكن احتواء دورة الاحتجاجات هذه، لكن النظام السياسي سيواصل فقدان شرعيته».

ولا يختلف المحتجون في مطالبهم بتحسين الخدمات ووضع حد للفساد، عن أولئك الذين قاموا بأعمال شغب في مدينة الصصرة الجنوبية بسبب انقطاع التيار الكهربائي المزمع وتلوث المياه الصيف الماضي. أو في عام 2016، عندما قام المتظاهرون الغاضبون بتسليق الجدران في المنطقة الخضراء شديدة التلوث في بغداد واقتحام البرلمان العراقي، و«هتفوا: «الصوص» لكن على عكس ما حدث في عام 2016 عندما قاد الاحتجاجات رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، لم يشترك أي حزب سياسي في احتجاجات اليوم. معظم المتظاهرين من الشباب في العشرينيات، ليست لديهم خطة أو قائمة واضحة بالمطالب، وليس لديهم متحدن ينطق باسمهم. وبعضهم من المراهقين أو خريجي الجامعات الجدد غير القادرين على العثور على وظائف في بلد يعاني من الفساد ويميل بعض أكبر احتياطات النفط في العالم. هذا الحراك ليست له ملامح واضحة أو حلول سريعة. يقول المتظاهرون إنهم سئموا من الطبقة السياسية الكاملة لما بعد عام 2003 واستفادت من الرشاوى والمحسوبية والفساد بينما يشرب الحكومة حظر ويتحتمون بطالة هائلة. والأكثر لفتاً للنظر أن الاحتجاجات هي في الغالب مظاهرات شيعية ضد حكومة يقودها الشيعة.

وعد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بمعالجة مطالب المحتجين. لكن الرجل البالغ من العمر 77 عاماً بدأ



أن ثمانية من أفراد قوات الأمن كانوا بين القتلى وأن 51 من المباني العامة تضررت من قبل المتظاهرين.

ويبدو أن الحملة الأمنية الضخمة نجحت في تقليص عدد المتظاهرين في الوقت الحالي، رغم استمرار الاحتجاجات المتقطعة بين المتظاهرين وقوات الأمن على نطاق أصغر، بما في ذلك تبادل لإطلاق الرصاص واستمر لساعات ليلة الاثنين قرب حي مدينة الصدر المضطرب في بغداد.

لكن بين العراقيين والمراقبين، هناك إجماع على أن حاجزاً قد تم كسره وأنه مع مقتل الكثير من المتظاهرين، فمن المرجح أن تعود حركة الاحتجاج، وأن تصبح أكثر تنظيمياً في المرة المقبلة، كلما كان ذلك ممكناً. وفي بلد مليء بالأسلحة، هناك مخاوف من أن يؤدي العنف ببعض المتظاهرين إلى تسليح أنفسهم، على غرار ما حدث في سوريا. وهناك قلق أيضاً من دخول بعض الميليشيات المتشددة الموالية لإيران المعركة واستغلال الفوضى.

ودعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الذي تحظى ذراعته السياسية بأكثر عدد من المقاعد في البرلمان، الحكومة إلى الاستقالة بسبب العدد الكبير من القتلى. كما تلق مشاركة حثيئة في الحكومة حتى يتم التوصل إلى «برنامج إصلاحية». وإذا انضم الصدر إلى حركة الاحتجاج، فسيعطيها المزيد من الزخم وربما يؤدي إلى مزيد من العنف.

وتنقل «أسوشيتد برس» عن مدون عراقي قوله إن «الحكومة ربما نجحت في وضع حد للوضع في الوقت الحالي... لكن سيكون مثل جمر جاهز للاشتعال في أي وقت ومكان. وعندما يحدث ذلك، سيحرق الجميع».

المصدر: BBC, GIS, Reuters, Stratfor
الصورة: أ.ب. غيتي
غرافيك: نوز، الشرق الأوسط»

«الشرعية» تتمسك بقوائم ما قبل الانقلاب في ملفي الأمن والسلطة المحلية تصعيد حوثي في الحديدة يستبق وصول كبير المراقبين إلى المدينة



الوزير عسكراً مع نواب أميركيين في واشنطن

دعوات لتبني صدور قرارات في الكونغرس لإدانة الميليشيات

عسكر يطلع نواباً أميركيين في واشنطن على جرائم الحوثي في اليمن

منها قطاع التعليم من خلال عدة أساليب وطرق. وأبرز عسكر جرائم الحوثيين في استغلال الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي فرضتها في مناطق سيطرتها، في تجنيد الأطفال والأبرياء.

وأكد عسكر، بحضور الدكتور أحمد عوض بن مبارك سفير اليمن لدى الولايات المتحدة، أن ما تقوم به الميليشيات من عمليات تجنيد للأطفال والنساء، يتسبب في التسبب في النسيج الاجتماعي وتعميق الانقسامات، ويهدد بنشوء جبل ثقافتة الموت والقتل والانقسام.

الجسيمة ضد أبناء الشعب اليمني التي ترتقي إلى جرائم ضد الإنسانية. وأشار عسكر إلى ما تقوم به الميليشيا الحوثية من انتهاكات طالت النساء والأطفال، وخطف وارتكاب جرائم بحقهم، بالإضافة إلى زراعتها لأكثر من مليون لغم بشكل عشوائي في جميع مناطق اليمن والتي تسببت في تشويه وقتل الكثير من الأبرياء.

وشدد وزير حقوق الإنسان اليمني، خلال حديثه، على أن ما تقوم به الميليشيات الحوثية هي عمليات ممنهجة تهدف إلى تدمير عدد من المجالات في اليمن

اليمينية ستواصل جهودها من أجل تخفيف المعاناة على الشعب اليمني، من جرائم ميليشيات الحوثيين المدعومة من طهران. ودعا الوزير، النواب والكونغرس الأميركي إلى إدانة جرائم ميليشيا الحوثي، وتبني صدور القرارات اللذين قدمها عضوا الكونغرس الأميركي، كوتون، اللذان يدينان انتهاكات ميليشيا الحوثي لحقوق الإنسان في اليمن وكذلك علاقتها مع النظام الإيراني.

وتطرق خلال اجتماعه، إلى انتهاكات ميليشيا الحوثي

الرئيس من ولاية تكساس، وبرايان ماست من ولاية فلوريدا، وأندريو كالريس من ولاية فرجينيا، وبين كاردن عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية ميريلاند، إلى شرح مفصل من قبل ممند عسكر وزير حقوق الإنسان في اجتماع ضمهم أمس في العاصمة الأميركية واشنطن، عن الأوضاع التي يعيشها اليمن منذ انقلاب الميليشيات على الشرعية في 2014 وما تسببت به من تدهور كارثي للموضع الإنساني.

الوزير اليمني محمد عسكر أكد له «الشرق الأوسط» أن الحكومة

الرياض، محمد العايض أكد نواب أميركيون دعمهم الكامل لجهود تحقيق السلام في اليمن وإيقاف الحرب وإنهاء المعاناة الإنسانية، وذلك في تعريف يماني لجرائم الميليشيات الحوثية منذ بدء الانقلاب.

وتعرف المشرعون الأميركيون على المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني بسبب الجرائم التي تنفذها إيران على يد زراعتها في اليمن الميليشيات الحوثية.

واستمع النواب، تد ليو عن ولاية كاليفورنيا، وكريس سميث عن ولاية نيو جيرسي، وكولين

الانقلاب وتثبيت وقف إطلاق النار وإنجاز المرحلة الثانية من إعادة الانتشار وصولاً إلى تحقيق اختراق في الملفات الأكثر تعقيداً وهي: الأمن والموارد والسلطة المحلية.

وتزعم الميليشيات الحوثية أنها أنهت أكثر من 90% من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدة، فيما يخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى، إلا أن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدة الثلاثة المعلن عنه كان صورياً فقط نظراً إلى أن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لعناصرها أنفسهم بعد أن البستهم زي قوات خفر السواحل.

وتتمثل ملفات السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وموارد الموانئ أهم أبرز ثلاث نقاط حالت حتى الآن دون تحقيق أي تقدم ملموس لتنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ ديسمبر الماضي. وفي أحدث اجتماع مشترك للجنة الثلاثية المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار، الشهر الماضي، كانت اللجنة قد أعلنت الاتفاق على إنشاء فريق للحكومة المشتركة لمراقبة التهدة ووقف إطلاق النار. وأكدت اللجنة المشتركة التي تقودها الأمم المتحدة وضم ممثلين عن الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية أنها قامت بتفعيل آلية الاتفاق وتعزز وقف إطلاق النار، التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق للجنة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وأوضحت في بيان رسمي أنه تم بناء على ذلك «إنشاء وتشغيل مركز للعمليات المشتركة في مقر البعثة الأممية في الحديدة، ويضم ضباط أرباط وتنسيق من الطرفين، بالإضافة إلى ضباط تنسيق وارتباط من الأمم المتحدة».

ميدانياً، أفادت المصادر العسكرية اليمنية بأن القوات المشتركة أحبطت هجوماً واسعاً شنه مسلحو الحوثي بمحاولة الحديدة ليل الثلاثاء، على مواقع القوات المشتركة في منطقة الغازة جنوبي محافظة الحديدة من عدة اتجاهات.

تهربها من تنفيذ التزاماتها. وأوضح أن الحكومة الشرعية تسعى جاهدة إلى التوصل إلى تحقيق السلام في اليمن ولكن السلم الشامل والمستدام وليس السلم المؤقت المغموم بالفرات، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة الضغط على ميليشيات الحوثيين لتنفيذ التزاماتهم.

وزعمت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية أن فريقها في لجنة تنسيق إعادة الانتشار التقى في صنعاء، أمس، الجنرال الهندي جوهيا، وأبلغ الأخير بأن الجماعة حريصة «على التعاون معاً لدعم اتفاق الحديدة وستكون عوناً له لتسهيل مهامه».

ونسب المصادر الحوثية إلى قادة الجماعة في لجنة تنسيق إعادة الانتشار أنهم أثنوا على جهود رئيس بعثة المراقبين السابق الجنرال لوليسغارد، وذكروا أنه «عمل بكل حيادية ومهنية وشخص المشكلة اليمنية وتحديداً واقعياً دون القبول بأي إشغالات»، على حد زعمهم.

وكان جوهيا في أثناء لقائه الأول التعارفي في الرياض مع أعضاء الفريق الحكومي اليمني قد أشار إلى أنه سيحصد لاحقاً أول لقاء مشترك للجنة تنسيق إعادة الانتشار من أجل استكمال النقاش حول تنفيذ الاتفاق. ويعد جوهيا الرئيس الثالث للبعثة الأممية في الحديدة منذ إعلان اتفاق السويد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بعد كل من الجنرال الهولندي باتريك كومارت والدنماركي مايكل لوليسغارد.

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية اليمنية محمد الحضرمي، خلال لقائه في الرياض، أمس، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن كارولا مولر هولتكمبر، تمسك الحكومة اليمنية بالمرجعيات الثلاث والانخراط في عملية السلام، معبراً عن دعم الحكومة لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن مارتن غريفيث. وعن رؤية الحكومة الشرعية للخروج من معضلة الخلاف مع الميليشيات الحوثية بشأن ملفات الأمن والسلطة المحلية في الحديدة، أشار الحضرمي إلى أن موضوع قوات الأمن والسلطة المحلية المرتكز على العودة لقوائم قوات الأمن قبل انقلاب 2014 من شأنه أن يكون مدخلاً ومفتاحاً لتنفيذ اتفاق الحديدة.

وشدد الوزير اليمني على أن الذهاب إلى مشاورات جديدة دون تنفيذ الاتفاق في الحديدة سيضع ميليشيات الحوثي على عدم تنفيذ أي اتفاقيات مستقبلية وتكرار سيناريو

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

استتقت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران وصول الرئيس الجديد لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة وكبير المراقبين الجنرال الهندي ابهيجت جوهيا، بتصعيد واسع في مناطق شتى من المحافظة الساحلية (غرب). وفي حين أكدت مصادر عسكرية يمنية قيام القوات المشتركة بالتصدي للهجمات الحوثية، كان الجنرال الهندي المعين خلفاً للجنرال مايكل لوليسغارد، قد وصل إلى صنعاء، أمس، في طريقه إلى الحديدة. واستهل جوهيا مهمته الأممية قبل أيام من التلقى السعودية الرياض، حيث التقى أعضاء الفريق الحكومي اليمني في اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية منصور بجاش، كما التقى وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير.

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية اليمنية محمد الحضرمي، خلال لقائه في الرياض، أمس، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن كارولا مولر هولتكمبر، تمسك الحكومة اليمنية بالمرجعيات الثلاث والانخراط في عملية السلام، معبراً عن دعم الحكومة لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن مارتن غريفيث. وعن رؤية الحكومة الشرعية للخروج من معضلة الخلاف مع الميليشيات الحوثية بشأن ملفات الأمن والسلطة المحلية في الحديدة، أشار الحضرمي إلى أن موضوع قوات الأمن والسلطة المحلية المرتكز على العودة لقوائم قوات الأمن قبل انقلاب 2014 من شأنه أن يكون مدخلاً ومفتاحاً لتنفيذ اتفاق الحديدة.

وشدد الوزير اليمني على أن الذهاب إلى مشاورات جديدة دون تنفيذ الاتفاق في الحديدة سيضع ميليشيات الحوثي على عدم تنفيذ أي اتفاقيات مستقبلية وتكرار سيناريو

تقارير حقوقية تتهم الجماعة بارتكاب 13 ألف انتهاك خلال عام

النساء اليمنيات في مرمى آلة العنف الحوثية

توفيت بسبب التعذيب بينهن تسعة أطفال وامراتان و6 مسننين، كان أكرم علي عبد الله حسن العمار الذي توفي تحت التعذيب في سجون الحوثيين وهو من أبناء محافظة الحديدة.

كان تقرير سابق لفريق الخبراء البارزين الدوليين المعينين في اليمن قد أفاد بأنه رصد حالات عنف جنسي في معتقلات الحوثي خلال الفترة من 2016 حتى 2019، ومن بين 12 حالة انتهاك جنسي توجب خمس نساء وصبي. وأشار التقرير إلى حملة الاعتقالات الحوثية التي طالت نساء بنهم «العدالة»، وأكد أن الجماعة الحوثية شنت حملات تشهير بحق عشرات النسوة في مناطق سيطرتها، وتناول التقرير الأممي لفريق الخبراء باستفاضة جرائم القصف العشوائي على التجمعات المدنية، وكذا جرائم كتاب القصاص الحوثية بحق المدنيين والأطفال وعلى وجه الخصوص في محافظة تعز (جنوب غرب).

سجون ميليشيا الحوثي، مثل لطيفة التي تقول: «تعرضت للضرب في الوجه، وفي مقدمة الفم حتى تكسرت أسناني، وشاهدت معتقلة أخرى أوقفوها يوماً كاملاً على عتبة الفاصوليا حتى ترمزت الأوعية الدموية لرجلها، وثالمة حدثت لها جلطة من كثرة التعذيب وأدخلوها المستشفى باسم وهمي، ورابعة صدرها كله محروق بسبب التعذيب بالصاع الكهربائي».

من جهته قال «التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان» في آخر تقرير له، إنه رصد 455 حالة تعذيب ارتكبتها الميليشيات بحق يمنيات خلال الفترة من سبتمبر 2014 حتى ديسمبر 2018. وأوضح التحالف أن أغلب حالات التعذيب سُجلت في أمانة العاصمة بواقع 295 حالة، تاتي بعدها سجون محافظة صنعاء بواقع 86 حالة، تليها محافظة إب بواقع 74 حالة.

وأشار إلى أن 170 ضحية

في اقتحام المنازل والقبض والاعتداء على النسوة اللاتي شك الجماعة في أمرهن.

وتحدث التقرير عن رصد مواقع لاعتقال وإخفاء النساء شملت أماكن مهجورة تُستخدم للتحقيق والتعذيب النفسي، وبيوت مواطنين تم إجبار أصحابها على تركها، وأقسام شرطة تسيطر عليها الجماعة الحوثية.

وأكدت المنظمة الحقوقية أن نساء معتقلات تعرضن للتعذيب الشديد والمعاملة القاسية، مما دفعهن إلى محاولة الانتحار، في وقت حوى التقرير شهادات لصحافي وأقارب ضحايا وشهود عيان تحدثوا للمنظمة عن انتهاكات جسيمة تتعرض لها النساء المعتقلات في سجون ميليشيا الحوثي، بما في ذلك سجون أقسام الشرطة والمعتقلات (سام) وسرد تقرير منظمة «سام» بعض أساليب التعذيب التي تتعرض لها النساء المعتقلات في

حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت مدنيين بينهم نساء وأطفال. ورصد فريق الشبكة 77 حالة مدماهة وتفتيش منازل وترويع النساء، بينها 5 حالات إحراق لمنازل المدنيين توزعت على 5 محافظات يمنية.

وفي مطلع يوليو (تموز) الماضي، كشف تقرير مطول لمنظمة «سام» للحريات، عن أرقام مرعبة لاعتداءات طالت النساء داخل مناطق سيطرة الحوثي خلال الفترة من 2014 حتى نهاية 2018.

ويُذكر أن عدد اليمنيات اللاتي قُتلن على أيدي الحوثيين خلال تلك الفترة بلغ 522 امرأة، كما وثق تقرير المنظمة مقرها جنيف- ما تعرض له النساء في اليمن من اعتقالات تعسفية وتعذيب نفسي وجسدي في سجون الميليشيات.

وتطرق إلى تشكيل الميليشيات جهراً أمناً خاصة بالنساء (الزينية) مهمة المشاركة أمناً

انتهاكات، وكذلك 44 حالة إخفاء قسري ضد النساء في اليمن ارتكبتها الميليشيات الحوثية الانقلابية. وأضافت أن «288 امرأة لا يزالن في سجون الميليشيات ويتعرضن بشكل متواصل للتعذيب والاعتداء والمعاملة القاسية». واعتبرت أن «تلك الجرائم والانتهاكات تأتي في ظل صمت المنظمات الأممية والدولية ما شجع الميليشيات المدعومة إيرانياً على ارتكاب المزيد».

واستمراراً لسيناريو الميليشيات ومخططاتها الإجرامية الذي يستهدف اليمنيات، وثقت الشبكة اليمنية لحقوق والحريات (1039) انتهاكاً حوثياً لحقوق المدنيين، بينهم نساء، في مناطق سيطرتها خلال الفترة بين يومي 6 و13 سبتمبر (أيلول) 2019.

وقالت الشبكة، في أحدث بيان لها، كانت قد نشرته «الشرق الأوسط» في وقت سابق، إن من بين الأرقام التي وثقتها الفريق 43 حالة قتل بينها 6 نساء، و189

بين الاعتداء الجسدي، وحملات الاختطاف والاعتقال القسري، والابتزاز والخطف، وغيرها من الانتهاكات الأخرى التي طالت آلاف اليمنيات في العاصمة صنعاء ومن أخرى واقعة تحت سلطة الانقلابيين الحوثيين.

ويورها كشفت ناشطة حقوقية يمنية عن ارتكاب الميليشيات الإجرامية 13 ألف حالة انتهاك بحق نساء خلال عام واحد، بينها عمليات اختطاف وإخفاء قسري وقتل وتشويه وعنف جنسي. وأفادت الناشطة نورا الجروي، في ندوة حقوقية، عُقدت منتصف الشهر الماضي في جنيف، بأن الميليشيات ارتكبت 13 ألف حالة انتهاك ضد النساء في مناطق سيطرتها خلال الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2017 حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وأشارت الناشطة إلى أن «تحالف نساء من أجل السلام» وثق 303 حالات اختطاف وما تلاها من

والثقافة الإسلامية والإنسانية الأصلية من خلال انتهاكات التي لا تحصى بحق اليمنيات سواء في العاصمة صنعاء أو محافظات يمنية أخرى».

ويقول السكان: «إنه ومنذ الأزل كانت المرأة اليمنية محاطة بهالة من القداسة والتبجيل، حيث يعد التعدي على أي امرأة يمنية بمثابة عيب في العرف الاجتماعي والقبلي، إلى أن جاءت هذه الميليشيات الإجرامية وكسرت تلك الحواجز المتينة ورمت بها عرض الحائط، وأصطلت جرائمها بأساليب وطرق تكاد تكون مفرزة وغير أخلاقية بحق المرأة اليمنية».

وعلى ذات المصدر، رصدت تقارير حقوقية محلية ودولية على مدى أربعة أعوام من الانقلاب آلاف الجرائم والانتهاكات الوحشية التي والمخترت في المحافظات المذكورة والمدريات التابعة لها.

ووفقاً للمصادر ذاتها، ستستهدف حملة الميليشيات الحوثية التي وصفت بـ«غير القانونية» في محافظة عمران فقط الخاضعة لسلطتها أكثر من 180 منشأة خاصة، وفق ما نشرته النسخة الحوثية من وكالة «سبا» صنعاء، تحت الاسم ذاته.

مصادر مطلعة في صنعاء، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن حملات الابتزاز والنهب للمنشآت الطبية

صنعاء- «الشرق الأوسط»

لا تزال النساء اليمنيات في مناطق سيطرة الحوثيين يعانون من أوضاع مأساوية كبيرة، خلفها وعلى مدى أربع سنوات انقلاب الميليشيات الموالية لإيران على السلطة الشرعية في اليمن في أواخر 2014.

ولم تقف مأساوية الأوضاع عند حد المعاناة والأوضاع التي تكابدها المرأة اليمنية جراء حرب الميليشيات، بل عمدت تلك الجماعة ومنذ انقلابها إلى ارتكاب المئات من الجرائم والانتهاكات المتنوعة بحق اليمنيات بصورة بشعة وصفها كثيرون بأنها غير أخلاقية ومنافية للقيم الإسلامية والأعراف والتقاليد اليمنية الأصيلة. وشكا سكان مليون في صنعاء، القتهم «الشرق الأوسط» من استمرار جرائم «الميليشيات بحق النساء» وانتهاكات الميليشيات بحق النساء اليمنيات، وأكدوا أن «ميليشيات الحوثي تتجاوزت بأفعالها والأعراف

مراقبون طالبوا بوضع حد لجرائم الميليشيات في المستشفيات والمنشآت الصحية والدوائية حملات نهب حوثية تطل منشآت طبية خاصة في ثلاث محافظات

بمناطق سيطرة الانقلابيين، ووفقاً للمعلومات والتقارير الأممية، يعمل في الوقت الحالي جزء يسير جداً من المنشآت الصحية في البلاد بكامل طاقته. في حين تؤكد تقارير يمنية رسمية ومدنية، أن نحو 22 مليون شخص، أي أكثر من ثلثي السكان، يحتاجون لمساعدات إنسانية وصحية عاجلة، وكثير منهم على شفا المجاعة، ويواجهون عدداً من الأمراض والأوبئة الفتاكة.

وسعت الميليشيات المدعومة من إيران، طيلة فترات سابقة إلى استهداف القطاع الصحي في اليمن، من خلال تنظيم لقاءات وأمسيات ودورات طائفية لعدد من الكوادر في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، بهدف إقناعهم باعتناق أفكارها الطائفية المشبعة بالكرامية والحنف في جهة، والتخشيد لمبادئها القتالية من جهة أخرى.

المنشآت الطبية والصحية والدوائية، وكان آخرها وليس أخيراً، إغلاقها قبل فترة لأكثر من 8 مستشفيات أهلية وخاصة، وسحب تراخيصها وإزالة اللوحات من على واجهاتها، وكذا إغلاق قسمي العمليات والعناية المركزة في 25 مستشفى أهلي وحكومي، جميعها واقعة بالعاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتها.

وتأتي هذه الجرائم الحوثية بحق المنشآت الصحية، في وقت تؤكد فيه تقارير أممية عدة، أن اليمن ما زال يعاني من أسوأ أزمة إنسانية وصحية على مستوى العالم.

وتشير الأمم المتحدة في تقارير سابقة لها إلى انهيار كامل للقطاع الصحي في اليمن، وإلى تعرض عدد كبير من المرافق الصحية للإغلاق، الأمر الذي تسبب، بحسبها، في تفشي الأمراض والأوبئة في البلاد، خصوصاً

وإما بالابتزاز والإغراق والمصادرة. ويدورهم، وصف مراقبون محلليون حملات الميليشيات المتواصلة ضد المنشآت الطبية في ثلاث محافظات يمنية جديدة بعد العاصمة صنعاء، بأنه تصدير لمسلسل النهب والعبث والابتزاز الحوثي إلى تلك المحافظات. واعتبر المراقبون، في أحاديث مع «الشرق الأوسط»، أن المضر من تلك الجرائم الحوثية هم المرضى اليمنيين بالدرجة الأولى، ثم مالكو تلك المنشآت والمخازن الطبية بالدرجة الثانية. وطالب المراقبون المحليون بضرورة وضع حد لجرائم الميليشيات، وانتهاكاتها المستمرة ضد المستشفيات والمنشآت الصحية والدوائية، وعمدت الميليشيات المدعومة إيرانياً، منذ انقلابها على السلطة، إلى فرض اتاوات وجبايات غير قانونية على عدد كبير من

وأشار المسؤول الصحي الذي طلب عدم ذكر اسمه حفاظاً على سلامته، إلى أن الميليشيات في حملتها الأولى تستهدف كافة المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية والمختبرات في المديرية المستهدفة، لافتاً إلى أن حملة الميليشيات في مرحلتها الثانية ستطال نهبها وابتزازها وتعسفاً مئاث من الصيدليات ومخازن الأدوية.

وعبر المسؤول الصحي عن استنكاره الشديد لاستمرار الميليشيات الحوثية في استهداف المنشآت الطبية والدوائية في مناطق سيطرتها.

واعتبر أن القطاع الصحي الخاص في مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية يأتي في المرتبة الأولى فيما يتعلق باستهداف الميليشيات له، إما بالنهب والسلب

نسبة الوفيات، وتفشي الأمراض والأوبئة في تلك المناطق». وبينما عبروا عن استغرابهم من أهداف الميليشيات الحوثية من وراء هذه المساعي غير القانونية، أوضحوا أن الشروط الصحية التي تتحدث عنها الميليشيات لتجريب حملاتها هي بالأساس ذريعة من ذرائعها المعروفة والواهية، والتي تتمثل بدفع اتاوات وجبايات تذهب جميعها إلى جيوب قياداتها وعم جبهاتها القتالية.

وفي السياق ذاته، كشف مسؤول صحي بالعاصمة صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن سعي الميليشيات الحوثية لتنفيذ حملة جديدة من النهب للمنشآت الصحية، تبدأ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تستهدف من خلالها كافة الصيدليات ومخازن الدواء في المحافظات الثلاث أفئة الذر.

خاصة في كل من ذمار وإب لعمليات النهب والتعسف والاستهداف الحوثي المنهج. وحدث أبناء على توجيهات صادرة من وزير الصحة في حكومة الانقلاب المدعو طه المتوكّل.

وأشارت المصادر إلى أن اللجان الحوثية المكلفة بالنزول المدني ستستهدف كافة المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية والمختبرات في المحافظات المذكورة والمدريات التابعة لها.

ووفقاً للمصادر ذاتها، ستستهدف حملة الميليشيات الحوثية التي وصفت بـ«غير القانونية» في محافظة عمران فقط الخاضعة لسلطتها أكثر من 180 منشأة خاصة، وفق ما نشرته النسخة الحوثية من وكالة «سبا» صنعاء، تحت الاسم ذاته.

مصادر مطلعة في صنعاء، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن حملات الابتزاز والنهب للمنشآت الطبية

صنعاء- «الشرق الأوسط»

من جديد، وسعت الميليشيات الحوثية من حملة استهدافها المنهج للمنشآت الطبية والدوائية التي بدأتها قبل فترة في العاصمة صنعاء، لتشمل مناطق أخرى خاضعة لقيبتها في ثلاث محافظات يمنية.

ففي مطلع الأسبوع الجاري أطلقت الميليشيات الحوثية حملات ممنهجة استهدفت ثلاث محافظات يمنية، وأطلقت عليها اسم «نزول الطبية والدوائية»، على غرار ما قامت به عمليات نهب وسلب واسعة بحق المنشآت الطبية في العاصمة صنعاء، تحت الاسم ذاته.

مصادر مطلعة في صنعاء، أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن حملات الابتزاز والنهب للمنشآت الطبية

قال إن مصر تبذل «جهداً كبيراً لدعم اقتصادنا وتحقيق المصالحة»

أشية في القاهرة للانفكاك التدريجي عن الاقتصاد الإسرائيلي

القاهرة، سوسن أبو حسين
رام الله، الشرق الأوسط،

أكد رئيس وزراء فلسطين محمد أشية، أن مصر تبذل جهداً كبيراً لدعم الاقتصاد الفلسطيني، وتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء فصل الانشاق والانقسام، مضيفاً خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المصري مصطفى مدبولي، عقب مباحثاتهما الثنائية، أمس، في القاهرة، أن «مصر فتحت لنا أبواب التعاون في مجالات التعليم والصحة والزراعة واستقبال البضائع المصرية. ووصلنا على كل الدعم بما يمكن اقتصادنا الوطني الفلسطيني من النهوض».

ونوه أشية إلى أن «مصر لديها الكثير مما تقدمه للشعب الفلسطيني، ونحن في حاجة إلى نتعلم من التجربة المصرية في مجالات الزراعة والتجارة والاستثمار، وفي المدن الجديدة والإسكان الشعبي، وغيرها».

ووصف أشية زيارته الحالية لمصر، حيث برفاقه وفد كبير يضم عشرة وزراء، بالنجاحة قائلاً: «وجدنا في مصر هذا البلد الذي يحب فلسطين بشكل كبير، كل التعاون من قبل الوزراء المصريين لأشقائهم الوزراء الفلسطينيين».

من جانبه، قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إنه تم عقد اللقاءات بين الجانبين المصري والفلسطيني لمناقشة الكثير من الموضوعات والقضايا المشتركة بين البلدين، على المستويات السياسية والاقتصادية، وبخاصة حركة التجارة بين مصر وفلسطين، وموضوعات الترابط والتكامل في الكثير من المجالات، كالطاقة والتعليم العالي والبحث العلمي والزراعة والصحة، وغيرها.

وأضاف مدبولي، أنه «تم التوافق على الكثير من الملفات التي سيتم تفعيلها في أقرب فرصة»، مشيراً إلى أن كل وزير من الجانبين المصري والفلسطيني لديه تكليف خاص بالموضوعات والتعاون فيما بينهما، وأنه سيتم متابعتها بصورة شخصية من قبل رئيسي وزراء البلدين. وشهدت القاهرة أمس لقاءات بين الحكومة المصرية والفلسطينية في إطار زيارة أشية للقاهرة، الذي أكد أنها تناولت «إمكانات تسهيل حياة أبناء قطاع غزة وتوفير احتياجاتهم الأساسية من عناية صحية وكهرباء وسهولة الحركة».

وأوضح أشية، خلال لقاء مع الجالية الفلسطينية بالقاهرة، «أن المعاناة التي يعانيها أهل غزة غير صالحة للشرب، ونسبة البطالة وصلت إلى 55 في المائة والفقر إلى 72 في المائة، والكهرباء متوفرة لنحو 8 ساعات فقط في اليوم».

وتابع: «سنبقى أوفياء لأبناء شعبنا أينما تواجدوا، والرئيس محمود عباس حريص على اكتمال المشهد الفلسطيني، وأساس هذا المشهد المصالحة الوطنية»، مجدداً التأكيد على أهمية دعوة الرئيس إلى انتخابات عامة «كمخرج لتوحيد شعبنا وإعادة الإشعاع الديمقراطي له».

ساعات فقط في اليوم». وأضاف خلال لقائه أعضاء مجالس إدارة المؤسسات الفلسطينية العاملة بالقاهرة، وعدداً من أبناء الجالية في مصر، في مقر سفارة دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية «أن المعاناة التي يعانيها أهلنا في قطاع غزة غير مسبوقة، 95 في المائة من المياه غير صالحة للشرب، ونسبة البطالة وصلت إلى 55 في المائة والفقر إلى 72 في المائة، والكهرباء متوفرة لنحو 8 ساعات فقط في اليوم».

وتابع: «سنبقى أوفياء لأبناء شعبنا أينما تواجدوا، والرئيس محمود عباس حريص على اكتمال المشهد الفلسطيني، وأساس هذا المشهد المصالحة الوطنية»، مجدداً التأكيد على أهمية دعوة الرئيس إلى انتخابات عامة «كمخرج لتوحيد شعبنا وإعادة الإشعاع الديمقراطي له».

وتلعب مصر دوراً مهماً في المصالحة الفلسطينية، وتحظى بدور مهم فيما يخص الأوضاع في قطاع غزة، ويوجد تواصل بين مصر و«حماس» حول كثير من القضايا الاقتصادية والإنسانية والأمنية في القطاع. وقال أشية «نحن هنا لأن مصر عزيزة علينا، وهذه الزيارة الأولى من نوعها بهذا الزخم الرسمي، ونشكر الحكومة المصرية على حفاوة الاستقبال، وصلنا إلى اتفاقيات كثيرة، ونحرص على فتح آفاق جديدة مع أشقائنا المصريين». وأضاف: «نريد أن تدخل بضائعنا إلى مصر ونريد لبضائع مصر أن تتواجد في أسواقنا»، مستعرضاً استراتيجية الحكومة القائمة على الانفكاك التدريجي عن الاحتلال، والاعتماد على الذات من خلال تعزيز المنتج الوطني، والتوجه نحو العمق العربي، وفتح أسواق الدول العربية.



رئيس الوزراء الفلسطيني ونظيره المصري في القاهرة أمس (موقع سفارة فلسطين في مصر)

وفي سياق الزيارة، أجرى وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسلي، مباحثات مع المسؤولين المصريين في مجالات الاستثمار والصناعة والتجارة لتعزيز حجم التبادل التجاري بين البلدين ودعم رؤية الحكومة الفلسطينية في الانفكاك التدريجي عن اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي. وبحث الجانبان إمكانات إبرام اتفاقيات للاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة وعلامات الجودة من أجل تسهيل التجارة وزيادة وتطويرها بين البلدين، واتفاقية لإنشاء وتطوير المناطق الصناعية والمناطق التكنولوجية بدورها، وبحث وزير الاتصالات الفلسطيني إسحاق سدر، مع نظيره المصري عمرو طلعت، سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، وبخاصة تنظيم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفي مجال قطاع

البريد. وتناول اللقاء البات تنفيذ دعم إسكان المقدسيين الذي تم طلبه خلال الاجتماع السابق للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب، ويتم دعم الإسكان من قبل مشتركين شركات الاتصالات الخلوية والأرضية ونحو هذه الأموال، من خلال البنك الإسلامي للتنمية. كما بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني محمد زيارة، مع وزير الإسكان المصري عاصم الجزار، التعاون المشترك في قطاعات الإسكان والطرق وإعادة إعمار غزة ومحطات تحلية المياه.

واجتمع وزير الزراعة رياض عطاري مع وزير الزراعة المصري الدكتور عز الدين أبو ستيت، وتم بحث التعاون في مختلف المجالات الزراعية، وركز الاجتماع على تعزيز التبادل التجاري الزراعي بما يشمل المنتجات الزراعية، ومدخلات الإنتاج الزراعي لتعزيز انسياب السلع ما بين البلدين، ومنها استيراد الأسمدة والمخصبات الزراعية واللقاحات البيطرية من مصر لدولة فلسطين.

وفي مجال التعليم، اتفق وزير التعليم العالي الفلسطيني محمود أبو موسى، مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري خالد عبد الغفار، على زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة للطلبة الفلسطينيين من 20 إلى 30 منحة، وتخصيص 10 منها في مجال الزراعة لطلبة غزة. ووصل أشية على رأس بعثة التعاون لتعزيز العلاقات الاقتصادية في إطار خطة فلسطينية للانفكاك التدريجي عن إسرائيل. ومصر هي ثالث محطة عربية بعد الأردن والعراق يزورها أشية برفقة طاقم وزاري خلال ثلاثة أشهر بهدف بحث دعم الاقتصاد الفلسطيني.

رام الله، الشرق الأوسط،

طلبت السلطة الفلسطينية دعماً دولياً لإجراء الانتخابات التشريعية في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس. وركزت السلطة في محادثات مع دول مختلفة على ضرورة الضغط على إسرائيل لعدم تعطيل الانتخابات في شرق القدس.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنها عثمت على سفارات فلسطين للتحرك تجاه وزارات الخارجية ومراكز صنع القرار والرأي العام ومؤسسات المجتمع المدني في الدول المضيفة لشرح أبعاد وأهمية الدعوة لإجراء الانتخابات العامة.

وذكرت الوزارة، أنها طالبت الجهات الدولية بدعم وإسناد الانتخابات الفلسطينية وتمويل الحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن أي محاولة لتعطيل الانتخابات أو عرقلتها، وبخاصة في شرق القدس.

وقالت الخارجية، إن إعلان الرئيس محمود عباس من على منبر الأمم المتحدة (نهاية الشهر الماضي) الدعوة للانتخابات العامة «يعبر عن التمسك بالحق الطبيعي للشعب الفلسطيني صاحب السيادة والسلطة في انتخاب ممثليه».

وكان عباس أعلن عن نيته إجراء الانتخابات العامة، ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خريطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن تواجه تعقيدات في القدس وغزة.

وترفض «حماس» إجراء الانتخابات إذا لم تكن بالتوافق على أن تصبح أحد مخرجات المصالحة، وتصر على أن تشمل إعادة انتخاب المجلس الوطني

السلطة تطلب دعماً دولياً لإجراء انتخابات في القدس

التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة «فتح» في هذا الوقت، ولا يعتقد أن توافق إسرائيل على السماح للسلطة بالعمل في القدس التي تقول إنها عاصمة أبدية لها.

وكلف عباس رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، بدء التحضير لإجراء انتخابات برلمانية، على أن يتبعها بعد ذلك الرئاسة، وطلب منه «استئناف الاتصالات بشكل فوري مع القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية كافة، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية»، مؤكداً «على ضرورة أن تتبع تلك

الاتصالات بعد بضعة أشهر في الدول المضيفة لشرح أبعاد وأهمية الدعوة لإجراء الانتخابات العامة. وذكرت الوزارة، أنها طالبت الجهات الدولية بدعم وإسناد الانتخابات الفلسطينية وتمويل الحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن أي محاولة لتعطيل الانتخابات أو عرقلتها، وبخاصة في شرق القدس.

وقالت الخارجية، إن إعلان الرئيس محمود عباس من على منبر الأمم المتحدة (نهاية الشهر الماضي) الدعوة للانتخابات العامة «يعبر عن التمسك بالحق الطبيعي للشعب الفلسطيني صاحب السيادة والسلطة في انتخاب ممثليه».

وكان عباس أعلن عن نيته إجراء الانتخابات العامة، ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خريطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن تواجه تعقيدات في القدس وغزة.

وترفض «حماس» إجراء الانتخابات إذا لم تكن بالتوافق على أن تصبح أحد مخرجات المصالحة، وتصر على أن تشمل إعادة انتخاب المجلس الوطني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبَدِّلُ الصَّلَاةَ مِنَ الْبُحْرِ إِلَى الْبَرِّ لَقَدْ أَمَرْنَا عِبَادَكَ أَنْ يُبَدِّلُوا الصَّلَاةَ مِنَ الْبُحْرِ إِلَى الْبَرِّ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

عزاء آل عورتاني

بقلوب ملؤها الحزن والرضا بقضاء الله وقدره
ينعي آل عورتاني وأنسابهم وأرحامهم
المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم المهندس / عرب إسماعيل عورتاني

والد كل من

الدكتور خالد عرب عورتاني و الدكتورة فاتن عرب عورتاني
زوج

السيدة نهاية الخضراء

الذي وافاه الأجل صباح يوم الأربعاء الموافق ١٠ صفر ١٤٤١ هـ

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الهدا - لمدة ثلاثة أيام

للرجال والنساء من بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء

جوال الدكتور خالد ١٥٥٩٧ ٩٦٦٥٠٥٤ +

«نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته»

إِنَّ لِلَّهِ أَهْلًا وَإِلَهُ جَمْعُونَ

بري: اللبنانيون يعيشون الترددات السلبية لقانون الانتخابات الحالي



الرئيس نبيه بري في اللقاء الأسبوعي مع النواب أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، الشرق الأوسط

شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أهمية اقتراح قانون الانتخابات الجديد المقدم من كتلة التنمية والتحرير، معتبراً أن هذا الاقتراح قابل للنقاش وللتعديل بكل مواده ومحتوياته، لافتاً إلى أن الجهة الوحيدة التي ترده هي الهيئة العامة.

وقال بري في لقاء الأربعاء الثاني في مقر الرئاسة الثانية

في عين التينة، إن «قانون الانتخابات الحالي هو عبارة عن ميني أرفودكسي، ونعيش الآن كلبنائين تردده السلبية». وتطرق بري إلى مرحلة تأسيس لبنان، لافتاً إلى أنه «حينها كان الشعور بأن إلغاء الطائفية سيتم خلال أيام»، مؤكداً أن «الطائفية هي سم النظام وحاميته في أن معاً، ولكن إلى متى؟». وأضاف أنه «يسجل تفسير الدستور ولذلك عينت

الجلسة في الدورة العادية كي لا تقع في مخالفة دستورية إذا ما حصل أي مساس بالدستور». وتطرق بري إلى الموازنة سائلاً: «إين أصبحت بعد سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي حصلت؟». وفي العلاقات الاقتصادية أكد رئيس المجلس ضرورة احترام قيام هذه العلاقات من دولة إلى دولة. وبعد الظهر، ترأس بري اجتماع كتلة التنمية والتحرير النيابية التي يرأسها، وبعد

الاجتماع تلا أمين عام الكتلة النائب أنور الخليل بياناً أعلن فيه أن الكتلة تطرقت إلى الشائين الاقتصادي والمالي. وجدت الكتلة «انحيازها إلى جانب الناس في الدفاع عن لفة» عيشهم واستقرارهم الاجتماعي بجميع الأشكال والوسائل الديمقراطية التي خلفها القانون والدستور بما لا يؤثر على الانتظام العام ولا يعكر صفو السلم الأهلي». وتضمنت الكتلة الجهود التي

بذلت على مختلف المستويات الرئاسية منها والمصرفية والنقابية والتي نجحت إلى حد ما في لحم التدهور والنخب في الأسواق المالية، إلا أن كتلة التنمية والتحرير رأت أن هذه الإجراءات على أهميتها وضرورتها في مثل هذا أوضاع، «هي بالتأكيد لا تؤمن المناعة المطلوبة لنظامنا المالي واقتصادنا الوطني بما يجنبهما تكرار ذلك الكابوس مرة أخرى».

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس الحكومة سعد الحريري تمسك لبنان بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، والتزام الحكومة بسياسة النأي بالنفس، رافضاً كل ما من شأنه جر لبنان إلى صراعات المحاور، أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. وأكد الحريري التعاون مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، لتحسين البلد في وجه المخاطر الإقليمية والاقتصادية، وإنجاز الإصلاحات الإدارية والقطاعية والمالية، بالتوازي مع الجهود لإطلاق برنامج الاستثمار الذي تم تأمين تمويل المرحلة الأولى منه في مؤتمر «سيدر».

والتقى الحريري أمس، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية

الحريري يؤكد التزام الحكومة سياسة النأي بالنفس

وبيناء السلام، روزماري ديكارلو، في حضور المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبياش؛ حيث تم عرض الأوضاع في المنطقة، والتحديات التي يواجهها لبنان للحفاظ على استقراره الأمني والاقتصادي والاجتماعي. وأكد الحريري خلال اللقاء على مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة؛ خصوصاً في مساعدة لبنان على منع الاعتداءات، ووضع حد للخروق الإسرائيلية للقرار 1701، الذي نجح في حفظ الهدوء على مدى 13 سنة، مذكراً بأن هذه المسؤولية تندرج في إطار منع اندلاع أي نزاع إقليمي، في الظروف الخطيرة التي تعيشها معظم دول المنطقة. وهنا رئيس الحكومة السيدة ديكارلو على نجاح المبعوث الخاص للأمم المتحدة في سوريا، غير

بيدرسون، في تشكيل لجنة صياغة الدستور، باعتبارها خطوة على طريق الوصول إلى الحل السياسي الذي لا بد من أن يشمل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وأشار إلى مسؤولية خاصة للأمم المتحدة في تجميع المجتمع الدولي، ليساعد لبنان على تحمل أعباء مليون ونصف مليون من النازحين السوريين على أراضيه. وأكدت ديكارلو، من جهتها: «استمرار دعمنا للبنان وشعبه، جراء استضافته للاجئين، ومن الواضح أننا ممتنون جداً لكم الشعب اللبناني في هذا الموضوع». وأضافت: «لقد كانت بداية ممتازة لزيارتي، واتطلع لإجراء لقاءات أخرى مع المسؤولين اللبنانيين، ليس فقط مع الرسميين منهم؛ بل مع ممثلين عن المجتمع المدني، ورؤية هذه المدينة الجميلة».

العسكريون المتقاعدون يعودون إلى الشارع للمطالبة بحقوقهم

على كرامتنا؟»، وأوضح العميد المتقاعد جورج نادر أن «الاعتصام تحذيري للالتفات إلى حقوق العسكريين المتقاعدين»، سائلاً «وزارة المال عن سبب التعاطي معنا باستنسابية». وأكد أنه في حال عدم الاستجابة للمطالب ستكون للعسكريين المتقاعدين تحركات أخرى. وتعليقاً على مناشدة العسكريين المتقاعدين توضيح الموقف من تعويضاتهم، أصدرت وزارة المال بياناً جاء فيه: «تعتبر الوزارة عن تضامنها وتفهمها لموقف المتقاعدين في كل الأسلاك العسكرية والمدنية. وأشارت إلى أنه عند إعداد موازنة 2019 تم تخصيص

مبلغ لتعويضات نهاية الخدمة وفق التقديرات العادية لتكلفة هذا البند سنوياً وهو 450 مليار ليرة. وأضافت الوزارة «بعد الحديث عن تجميد التقاعد المبكر، تقدّم عدد كبير من العسكريين والموظفين بطلبات إنهاء خدماتهم ما رتب على الخزينة مبالغ إضافية تصل إلى حدود 540 مليار ليرة لبنانية، ما حدا بوراثة المال إلى طلب فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لعام 2019 لتغطية بندي تعويضات نهاية ومعاشات التقاعد، وهي في انتظار إقرار المرسوم ليتمنى لها وفق حقوق المتقاعدين وفق الأصول».

بيروت، الشرق الأوسط

عاد العسكريون المتقاعدون إلى الشارع أمس احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية، واعتصاموا أمام مبنى الضريبة على القيمة المضافة (TVA) واقتفلوا مداخله، مطالبين بالحصول على حقوقهم من دفع مستحقات نهاية الخدمة للمسرحين الجدد والمساعدات المدرسية والمرضية. وتوجه المتعصمون إلى

رئيس الجمهورية ميشال عون في بيان بالقول: «أصبحنا نستجدي حقوقنا وكاننا متسولون في بلدنا، ونحن من حافظ على كرامة المواطن والوطن منذ زمن، فمن يحافظ

موجودة. والقوات وتكتلها النيابي ليست ضد فتح النقاش بل تقييم التجربة الانتخابية وإقرار ضوابط بغية تحسين القانون الحالي ونطوريه. ولا مشكلة في فتح النقاش حوله بأكراً قبل الوصول إلى استحقاق عام 2022، أما الإتيان بقانون جديد فنحن نرفضه». ويشدد عقيص على أن «تغيير القانون لا يطمئن الموجود المسيحي. وتكبير الدائرة الانتخابية وجعل لبنان دائرة واحدة يعيدنا إلى منطق المحال والأكثريات العددية. ونحن نوافق على التحسين وليس البحث بصيغ أخرى تنسف القانون الحالي وتعيدنا إلى قانون غير منصف. وقد لسنا في الجلسة الأولى تناغماً بين القوى المسيحية الممثلة في البرلمان. وللسنا مستعدين للتراجع عن موقفنا. والمطلوب اليوم هو التصدي للوضع الاقتصادي والحياتي وليس المشاريع المسالية فهي تضر بالاستقرار. ونحن لا نتمنى أن نصل إلى هذه الحالة التي تخرس واقعاً انقسامياً على أساس طائفي، ما يربح اليوم هو أن الخلافات السياسية وليست طائفية. والانقسام الطائفي يعيدنا إلى الوراء».

إلغاء «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» مادة سجال جديدة بين «الاشتراكي» و«التيار»

جنينلاط، عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «تحت شعار التوفير وبشحة قلم قرروا إلغاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان. يا له من قرار أرعن يدل على عدم اكتراثهم بحالة السجناء مثلاً وممارسة التعذيب عند بعض الأجهزة وغيرها من القضايا التي تتعلق بكرامة الإنسان. كل ما يهمهم الحفاظ على امتيازاتهم في التهرب الضريبي في البواخر والاتصالات». ولاحقاً رد وزير الدولة

فتح إلغاء «الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان» سجالاً أضر بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«التيار الوطني الحر»، يضاف إلى السجل الذي بدأ أول أمس، على خلفية التوقيفات التي تتلقاها كرامة الإنسان. كل ما يهمهم الحفاظ على امتيازاتهم في التهرب الضريبي في البواخر والاتصالات». ولاحقاً رد وزير الدولة

بيروت، الشرق الأوسط

عقيص، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المبدأ يقضي بالحرص على استقرار التشريعات، لذا لا تتغير القوانين التي تُقر بعد فترة وجيزة. يجب أن تأخذ وقتها وتنتج مفاعيلها. فالعمل بقانون الستين استمر أكثر من خمسين عاماً. ولبنان الآن في ظرف دقيق على مختلف الأصعدة الجيوبوليتيكية والاقتصادية والأمنية، ولا يُعقل أن يصر إلى تغيير قانون انتخاب استهلك جهداً، يناقض المبدأ العام للاستقرار التشريعي بعد عامين من إقراره. من جهة أخرى لم نسمع شكوى لأي جهة من نتائج الانتخابات التي حافظت على الأحجام السياسية الأساسية في البلد». ويشير عقيص إلى أن

المناقشة الأولى لمشروع القانون، وتداول النواب آراءهم بشأن الواقع الانتخابي. وكان واضحاً موقف نواب كتلة القوات اللبنانية، الذين تمدوا إرجاء البحث في الموضوع لأن الوقت ليس مناسباً. لا أعرف متى يكون الوقت مناسباً أكثر لسماح كل الاقتراحات والوصول إلى خلاصة نهائية بعد إشباع الموضوع نقاشاً».

من جهته يقول النائب في كتلة «الجمهورية القوية» جورج عقيص، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المبدأ يقضي بالحرص على استقرار التشريعات، لذا لا تتغير القوانين التي تُقر بعد فترة وجيزة. يجب أن تأخذ وقتها وتنتج مفاعيلها. فالعمل بقانون الستين استمر أكثر من خمسين عاماً. ولبنان الآن في ظرف دقيق على مختلف الأصعدة الجيوبوليتيكية والاقتصادية والأمنية، ولا يُعقل أن يصر إلى تغيير قانون انتخاب استهلك جهداً، يناقض المبدأ العام للاستقرار التشريعي بعد عامين من إقراره. من جهة أخرى لم نسمع شكوى لأي جهة من نتائج الانتخابات التي حافظت على الأحجام السياسية الأساسية في البلد». ويشير عقيص إلى أن

بيروت، سناء الجاك

عقدت اللجان المشتركة في البرلمان اللبناني، أمس (الأربعاء)، جلستها الثانية لمناقشة اقتراح قانون الانتخاب المقدم من كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وينص اقتراح القانون على اعتماد لبنان دائرة واحدة على أساس السنية.

وأوضحت الكتلة في جولتها على الكتل النيابية الأخرى قبل أشهر لشرح اقتراح القانون، أن «نتائج الانتخابات النيابية بموجب القانون الناقد، أظهرت تراجع الروابط الوطنية، وتنامي العصبية المذهبية والطائفية، وأثرت كثيراً على الحياة السياسية اللبنانية».

في المقابل، رأى رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع أنه «لا يفهم أسباب طرح قانون جديد وإلغاء القانون الحالي الذي أتى بعد مخاض استمر عشر سنوات في وضع حرج، ما يزيد من حرجه»، مشدداً على «البلد لا يمكن أن تتحرك فيه إلا التكتلات الكبيرة». ويرفض النائب في كتلة «التنمية والتحرير» أيوب حميد، أي قراءات مبنية على

المبالغات. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «اقتراح الكتلة يستيق الموعد النهائي لولاية المجلس، وطرح جاء نتيجة المشاورات التي ظهرت في القانون الذي أجريت على أساسه الانتخابات النيابية الأخيرة (2018)، والتي تحتاج إلى تصويب، وتم إقراره في اللحظات الأخيرة، وإلا كنا أمام خيارين، إما العودة إلى قانون الستين وإما تأجيل إجراء الانتخابات. ويحت قانون جديد قبل أن يدهمنا الاستحقاق المقبل للانتخابات، يعطي فرصة للكتل النيابية لسداد ما اقترحاتها بما يراعي الواقع اللبناني ويؤمن لتنامي العصبية والمشاركة والاستقرار السياسي». ويشدد على أن «اقتراح القانون لا يستهدف إبعاد أحد أو الانحياز من موقع أحد. والنقطة خلف الطائفة والمذهب لرفضه لا يعكس مصلحة لبنان، بل يعكس قلق الأشخاص وليس قلق الطائفة». نافعاً أن «بتعارض مع وثيقة اتفاق الطائف الذي يحرض على ردم الهوية بين الدوائر الانتخابية بطريقة أفضل مما هي عليه اليوم». ويضيف: «قبل نحو الأسبوعين عقدت جلسة

المنافسة الأولى لمشروع القانون، وتداول النواب آراءهم بشأن الواقع الانتخابي. وكان واضحاً موقف نواب كتلة القوات اللبنانية، الذين تمدوا إرجاء البحث في الموضوع لأن الوقت ليس مناسباً. لا أعرف متى يكون الوقت مناسباً أكثر لسماح كل الاقتراحات والوصول إلى خلاصة نهائية بعد إشباع الموضوع نقاشاً».

من جهته يقول النائب في كتلة «الجمهورية القوية» جورج عقيص، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المبدأ يقضي بالحرص على استقرار التشريعات، لذا لا تتغير القوانين التي تُقر بعد فترة وجيزة. يجب أن تأخذ وقتها وتنتج مفاعيلها. فالعمل بقانون الستين استمر أكثر من خمسين عاماً. ولبنان الآن في ظرف دقيق على مختلف الأصعدة الجيوبوليتيكية والاقتصادية والأمنية، ولا يُعقل أن يصر إلى تغيير قانون انتخاب استهلك جهداً، يناقض المبدأ العام للاستقرار التشريعي بعد عامين من إقراره. من جهة أخرى لم نسمع شكوى لأي جهة من نتائج الانتخابات التي حافظت على الأحجام السياسية الأساسية في البلد». ويشير عقيص إلى أن

المنافسة الأولى لمشروع القانون، وتداول النواب آراءهم بشأن الواقع الانتخابي. وكان واضحاً موقف نواب كتلة القوات اللبنانية، الذين تمدوا إرجاء البحث في الموضوع لأن الوقت ليس مناسباً. لا أعرف متى يكون الوقت مناسباً أكثر لسماح كل الاقتراحات والوصول إلى خلاصة نهائية بعد إشباع الموضوع نقاشاً».

المنافسة الأولى لمشروع القانون، وتداول النواب آراءهم بشأن الواقع الانتخابي. وكان واضحاً موقف نواب كتلة القوات اللبنانية، الذين تمدوا إرجاء البحث في الموضوع لأن الوقت ليس مناسباً. لا أعرف متى يكون الوقت مناسباً أكثر لسماح كل الاقتراحات والوصول إلى خلاصة نهائية بعد إشباع الموضوع نقاشاً».

من جهته يقول النائب في كتلة «الجمهورية القوية» جورج عقيص، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المبدأ يقضي بالحرص على استقرار التشريعات، لذا لا تتغير القوانين التي تُقر بعد فترة وجيزة. يجب أن تأخذ وقتها وتنتج مفاعيلها. فالعمل بقانون الستين استمر أكثر من خمسين عاماً. ولبنان الآن في ظرف دقيق على مختلف الأصعدة الجيوبوليتيكية والاقتصادية والأمنية، ولا يُعقل أن يصر إلى تغيير قانون انتخاب استهلك جهداً، يناقض المبدأ العام للاستقرار التشريعي بعد عامين من إقراره. من جهة أخرى لم نسمع شكوى لأي جهة من نتائج الانتخابات التي حافظت على الأحجام السياسية الأساسية في البلد». ويشير عقيص إلى أن

المنافسة الأولى لمشروع القانون، وتداول النواب آراءهم بشأن الواقع الانتخابي. وكان واضحاً موقف نواب كتلة القوات اللبنانية، الذين تمدوا إرجاء البحث في الموضوع لأن الوقت ليس مناسباً. لا أعرف متى يكون الوقت مناسباً أكثر لسماح كل الاقتراحات والوصول إلى خلاصة نهائية بعد إشباع الموضوع نقاشاً».

الحرية والاقتصاد آخر ميزات لبنان المهتدة



من الاحتجاجات المطالبة الأخيرة (إبأ)

الارباح منها بعض السياسيين اللبنانيين، قد دفع بحلفاء إيران وسوريا إلى البحث عن مخرج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة عن طريق استغلال القوات الخلفية اللبنانية. الأرقام

المتداوله لتهديب المشتقات النفطية من لبنان عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، والتي تسيطر عليها جميعاً قوى الأمر الواقع، تكاد تصل إلى ضعف الاستهلاك اللبناني المعتاد، من

دون أن يظهر من يفسر أو يفند أو يدحض هذه الظاهرة. وما هذا إلا جانب واحد من الضغط الذي يتعرض له الاقتصاد اللبناني الموضوع تحت المراقبة اللصيقة للأجهزة المالية الأميركية التي

لا تتوقف عن توجيه التحذيرات من مغبة خرق العقوبات الدولية على النظام السوري. وهي تحذيرات تقابل بتذاتي وتشاطر الوزراء اللبنانيين الذين يظنون أن بمقدورهم الإفلات بأفعالهم

المفيدة لهم على المستويين السياسي والشخصي، من دون عواقب.

وتتكرر أمام هذا الواقع المساءة اللبنانية المزمّنة المنتهية في انقسام لا شفاء منه للراي العام المقيد بانقساماته الطائفية على نحو يحول دون اتخاذ الاعتراض أو الاستياء الاقتصادي والاجتماعي شكل الاعتراض السياسي. ولا تضاهي سرعة عودة اللبنانيين إلى معازلهم الطائفية وقوقعاتهم الأمنة أي سرعة؛ ما إن يشعروا بان المطالبة بحرية التعبير، على سبيل المثال، ستقرب من مسألة زعيمهم الطائفي الذي يعرفون مسبقاً فساد وسطحية آرائه ومشاريعه.

وبينما يتسارع استدعاء الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المقرات الأمنية ورفع مزيد من الدعاوى ضدهم وتهديدتهم بإسكات أصواتهم بكل الطرق المتاحة، وبعد موت الصحافة اللبنانية التي كانت تشكل منافساً للتعبير عن الراي، يعجز المعترضون والرافضون للواقع الحالي عن تجميع

أنفسهم وعن صوغ آليات مقاومة لوقف القضم البطيء لكن المستمر لمساحات الحريات المتناقصة.

ولعل لبنان لم يشهد منذ عقود طويلة وحدة بين الأطراف الرئيسية في رأس الحكم مثل تلك التي يعيشها الآن. لكن خلافاً لنماذج سابقة، قد يكون أبرزها عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي طرح مشروعاً إصلاحياً تحتل الدولة ومؤسساتها مكان المركز فيه في ستينات القرن الماضي، يشكل تفكيك الدولة وتقاسمها كغنائم وأسباب جوهر المشروع السياسي للمجموعة القابضة على أزمة السلطة في لبنان اليوم. وتسقط الحريات بكل أوجهها ضحية التوافق الطائفي العريض على تدمير ما قد يشكل في المستقبل أسس عيش اللبنانيين بعضهم مع بعض.

عليه؛ تبدو انتظارات الحاكمين لحزمات من قروض أو مساعدات تأتي تنفيذاً لمؤتمر «سيدر» الذي لن ترى مقرراته النور، أو لجهة من هنا وودبعة مالية من هناك، مجرد مهدئات لحرض عصاب هم أول وأخطر عوارضه.

تليل إخباري

حسام عيتاني

في مد أنابيب الهواء إلى الحكم المختنق في سوريا؛ من جهة أخرى.

وإذا كانت هجمة التحالف الحاكم على الحريات العامة هي أول ما يُرى من جبل جليد الأزمة الحالية نظراً إلى المقاومة السريعة التي يبديها من تبقى من ناشطين وحقوقيين مصرين على الدفاع عن أنفسهم وعمّا يعتقد كثر من اللبنانيين أنه من أسس الكيان السياسي اللبناني، أي حرية القول والنشر والتظاهر والاعتراض وتشكيل الجمعيات، وهي كلها أمور يكفلها الدستور، فإن الجزء الغاطس من جبل الجليد الذي يخفي تحت المياه الداكنة يشهد محاولات حثيثة لتكريس الخلفية التي حققها المحور الإيراني في لبنان والتي أضحت واقعاً سياسياً منذ «تسوية» التي أنهت إلى غير رجعة ما كان يُعرف بـ«التيار السياسي» وجاء بموجبها ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية.

ويتعين القول إن اصطحاب أوام إعادة بناء سوريا التي راودت المشاركة في جني

عوارضه.

تمسك ترمب بموقفه منح إردوغان «النضوء الأخضر»

الجهود، تحذيراته الشديدة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، من مخبة القيام بعملية عسكرية في الشمال السوري. وقال غراهام في تغريدة مساء الثلاثاء: «نقول للرئيس التركي ليس لديك ضوء أخضر للدخول إلى شمال سوريا». وأضاف: «إذا كان الرئيس التركي يرغب في تدمير ما تبقى من علاقات هشة، فما عليه سوى اجتياح سوريا».

وأكد غراهام على أن هناك رفضاً جماعياً من الحزبين في الكونغرس لأي عمل عسكري الهاتفي التي جرت بين ترمب و إردوغان أن يأخذ ذلك بمغاباة ضوء أحمر. لكن بدا أن الضوء لم يكن أحمر بشكل كافٍ للرئيس التركي، خصوصاً أن مصادر أميركية كانت أشارت إلى أن الرئيس ترمب ينسق موقفه وتصريحاته بالتشاور مع كل من وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس أركان الجيوش الأميركية الجديد مارك ميلي، اللذين حضرا خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بين ترمب وإردوغان، بحسب تأكيدات من مصادر عدة.

وتؤكد تلك الأوساط أن الحديث عن العملية العسكرية التركية، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، لم يعد ذا أهمية بالنسبة إلى تهييدات الأكراد عن احتمال عودة تنظيم «داعش»، في ظل تصعيد ترمب على تسليم مهمة مواجهته للاتراك «المستبدين» على ما يبدو بزعم «الدولة السنية» في المنطقة. وكانت وسائل إعلام أميركية عدت أن «مهادي» القادة الجمهوريين في الخارجية، خصوصاً في الملف السوري، المتشاك مع ملفات سياسية خارجية حساسة، كالمف الإيراني والعلاقة مع روسيا و«هشاشة» الموقف مع تركيا، لا يتعارض مع دعمهم المستميت للرئيس في المعركة الداخلية، خصوصاً في المعركة المتعددة الديمقراطيين لعزل.

واشنطن: إيلي يوسف

رغم تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لتركيا بأنها قد تدفع ثمناً اقتصادياً كبيراً فيما لو تمادت عملياتها العسكرية خارج نطاق الحدود، فإن تغريداته الجديدة التي أطلقها صباح أمس الأربعاء، عدت رسالة غير مباشرة حول تغاضبه عن احتمال انطلاقها في أي لحظة، بعدما كرر موقفه المعارض للتدخل العسكري الأميركي في المنطقة.

وقال في تغريدته: «لقد انفتحت الولايات المتحدة 8 تريليونات دولار في القتال والسياسات في جنوبنا العظام أو أصيبوا بجروح خطيرة. لقد مات ملايين الناس على الجانب الآخر». وأضاف: «إن الذهاب إلى الشرق الأوسط هو أسوأ قرار على الإطلاق في تاريخ بلادنا، ذهبنا إلى الحرب في ظل فرضية خاطئة وغير صحيحة من أسلحة الدمار الشامل. لم يكن هناك شيء إلا نحن نحضر ببطء وعناية جنوبنا للعودة إلى الوطن. ينصبت تركيا على الصورة الكبيرة، الولايات المتحدة الأميركية أكبر من أي وقت مضى».

وبدا أن تركيا التي تشجعت بالمواقف المتناقضة في واشنطن، قد تلخزم في تنفيذ عملياتها بضوابط، لم تحدد طبيعتها بعد، بحسب مهلين أميركيين تحدثوا إلى وسائل إعلام أميركية غطت أسس نيا العملية التركية وردود الفعل الأميركية عليها.

وأعلن أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، أنهم بدأوا بصياغة تشريع لفرض عقوبات على أصول كبار المسؤولين الأتراك، بمن فيهم الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي دعا ترمب لزيارة واشنطن الشهر المقبل. وجد السناتور الجمهوري ليندسي غراهام الذي يقود تلك

اتخاذها حياج تأسيس منطقة آمنة في الشمال السوري. وقالت الرئاسة التركية في بيان، أمس، إن كالتين وأوبراين بحثا أيضا أجندة زيارة إردوغان إلى واشنطن في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذكر البيان أن كالتين أكد خلال الاتصال أن الهدف من المنطقة الآمنة هو تطهير المناطق القريبة من الحدود التركية من «العناصر الإرهابية»، وذلك في إطار وحدة الأراضي السورية. ولفت إلى أن تأسيس المنطقة الآمنة يهدف أيضا إلى توفير الظروف الملائمة لعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم.

وشدد المتحدث الرئاسة التركية على أن بلاده ستواصل مكافحة «تنظيم داعش» الإرهابي. وقال في تغريدته: «واشنطن ستدعم عملية «السلام» في الشرق الأوسط بدعم الخطة التي أعدتها تركيا من أجل شمال شرقى سوريا».

وأضاف الطون، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، تحت عنوان «على العالم دعم الخطة التي أعدتها تركيا من أجل شمال شرقى سوريا» أن الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، وافق خلال اتصاله الهاتفي مع إردوغان، ليل الأحد، على نقل قيادة العمليات ضد «تنظيم داعش» الإرهابي إلى تركيا.

ولفت إلى ما قاله الرئيس الأميركي الراحل جورج واشنطن: «يجب أن يتعدد الولايات المتحدة عن تحالفات دائمة»، قائلا: «أدفع المسؤولون الأميركيون مع تحالفهم لسنوات طويلة مع وحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم داعش» وقرار ترمب الأخير يدعم هذا الرأي.

أعلنت أنها ترمي إلى تأسيس «منطقة آمنة والقضاء على الإرهاب وإعادة اللاجئين»

تركيا تطلق عملية «نبع السلام» ضد «الوحدات» الكردية شمال شرقي سوريا



دخان يتصاعد من رأس العين بعد قصف تركي أمس (أ.ب)

الحدود في العراق وسوريا لمدة عام. وقدمت الرئاسة التركية، الاثنين، مذكرة إلى البرلمان، لتمديد صلاحية تنفيذ عمليات عسكرية خارج الحدود في سوريا والعراق، على خلفية استمرار الصراعات الحاصلة في المناطق المجاورة للحدود الجنوبية لتركيا، والتي تهدد الأمن القومي للبلاد.

إطلاق النار الذي بدأ مع مسار «استانة»، وأشارت في هذا الإطار إلى تحمل تركيا «مسؤوليات لإنهاء الأنشطة الإرهابية في منطقة خضض التصعيد بإدبار شمال غربي سوريا، وإرساء الطمأنينة والسلام والأمن فيها». وقبل انطلاق العملية العسكرية التركية «نبع السلام» أجرى إردوغان أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أطلعه خلاله على معلومات بشأن العملية العسكرية في شمال سوريا. كما أجرى اتصالات مع رؤساء أحزاب المعارضة التركية أطلعهم خلالها على معلومات حول العملية العسكرية وسيروها.

واستعدت الخارجية التركية السفير الأميركي في أنقرة وممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بأنقرة لإطلاعهم على معلومات بشأن العملية العسكرية.

وشددت المذكرة على أن «تنظيمات إرهابية مثل (داعش) ووحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق، تواصل تهديد الأمن القومي التركي، وتستمر في فعاليتها الإرهابية ضد تركيا، وإن تركيا تواصل جهودها لإنشاء منطقة آمنة على حدودها شرق الفرات، في ضوء المقتضيات المشروعة لأمنها القومي».

كما لفتت المذكرة إلى «قطع شوط مهم في الجهود التي تبذلها تركيا مع الدول المعنية الأخرى، للوصول إلى سلام وحل دائم في سوريا، على أرضية اتفاق وقف

ضد بلدنا من خلال عملية نبع السلام... تركيا ستضمن عودة وسقطت قذيفتا هاون من الجانب السوري على بلدة جيلان بينار في شانلي أورفا لكن لم تسفرا عن وقوع قتلى أو جرحى في صفوف المواطنين الأتراك، بينما تسببت في بعض الأضرار المادية في أحد المنازل.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن إطلاق الجيش عملية «نبع السلام» في شمال سوريا جاء لتطهيرها من «تنظيم داعش» الإرهابي ووحدات حماية الشعب الكردية (امتداد حزب العمال الكردستاني في سوريا)، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وجاء في تغريدة على حساب إردوغان بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن «هنا هو القضاء على (المع الإرهابي) المراد إنشاءه قرب حدودنا الجنوبية وإحلال السلام في تلك المناطق».

وأضاف إردوغان «سنقضي على التهديد الإرهابي الموجه

بوتين يدعو إردوغان إلى «تقييم دقيق» لتداعيات العملية العسكرية

لغاية يمكن أن يثير الجناح بأعمالها، ويمنح تلك بآي ثمن. نحن نطرح وجهة النظر هذه على الجانب الأميركي، وأمل أن نسمعوا. لكن في الممارسة الفعلية، لا نرى تغييرات كبيرة في سياساتهم المتضاربة غير المتسقة».

في غضون ذلك، برزت تأكيدات في موسكو بأن موسكو لن تتدخل في النشاط العسكري الجاري حالياً في مناطق الشمال. ونقلت وكالة «نوفوستي» الحكومية عن أعضاء في البرلمان الروسي، أن «روسيا لن تتورط في نزاع أو مواجهة هناك، والقوات الروسية موجودة في سوريا لغرض آخر».

المكون الكردي دمشق. وقال لافروف أمس، خلال زيارة إلى العاصمة الكازاخية، إن «موقفنا ينطلق من ضرورة حل المشكلات في سوريا، عبر الحوار بين السلطة المركزية في دمشق وممثلين عن الأكراد، الذين هم سكان أصليون في هذه المنطقة».

وأضاف لافروف: «استمعنا بالأمس إلى تصريحات مسؤولين من دمشق، وممثلين عن الأكراد، أكدوا فيها استعدادهم للحوار، ونحن سننبدل قنصاري جدهنا لإطلاق مثل هذا المحادثات الموضوعية، ونأمل أن يدعما

الأخيرة في شمال شرقي البلاد. وقال لافروف باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن «المشاركين في الاجتماع بحثوا بالتفصيل الوضع في سوريا، على خلفية التصعيد بشمال شرقي البلاد. كما تم تبادل الآراء حول بدء عمل اللجنة الدستورية السورية». وأضاف بيسكوف أنه «جرى التأكيد على أنه من المهم في هذه المرحلة تفادي أي أعمال من شأنها أن تعرقل التسوية السلمية في سوريا».

في الأثناء، دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى تسوية الأزمة في شمال شرقي سوريا، على خلفية التطورات

وأوضحت مصادر مقربة من الكرملين، إن إردوغان أبلغ نظيره الروسي خلال المكالمة التي جرت قبل وقت قصير من انطلاق العملية العسكرية، بتفاصيل حول التحركات التركية في المنطقة. وكان الكرملين قد أعلن في وقت سابق، أن موسكو «تفهم المصالح الأمنية لتركيا»، لكنه لفت في الوقت ذاته إلى ضرورة «الانطلاق من مبدأ صون سيادة الأراضي السورية وسلامتها الإقليمية».

وعقد مجلس الأمن القومي الروسي ليلة الأربعاء، جلسة مخصصة لمناقشة الوضع في سوريا، على خلفية التطورات

الجانب التركي، تم خلالها «تبادل الآراء حول العملية السورية، أخذ بعين الاعتبار الاتفاقات التي تم التوصل إليها في أنقرة الشهر الماضي، خلال اجتماع لزعماء الدول الضامنة لعملية العسكرية، وازد بان «بوتين دعا الشركاء الأتراك، في ظل الخطط التي أعلنت عنها تركيا بشأن تنفيذ عملية عسكرية شمال شرقي سوريا، إلى إجراء تقييم دقيق للوضع، من أجل منع الإضرار بالجهود المشتركة الرامية إلى تسوية الأزمة السورية».

وقال الكرملين إن «الجانبين شددوا على أهمية ضمان وحدة سوريا، ووحدة أراضيها، واحترام سيادتها».

موسكو، رائد جبر

دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نظيره التركي، رجب طيب إردوغان، إلى إجراء تقييم شامل لتداعيات العملية العسكرية في شمال شرقي سوريا، وسط مخاوف من أن اتساع المواجهة قد يسفر عن الإضرار بجهود موسكو لتسوية الوضع في سوريا، بينما أكدت موسكو أنها أجرت اتصالات مع الحكومة السورية والإدارة الذاتية للكراد، بهدف فتح حوار لتقريب وجهات النظر.

وأفاد بيان أصدره الكرملين بأن بوتين وإردوغان أجريا محادثات هاتفية أمس، بمبادرة من

المعارضة تختار 15 عضواً لـ «الدستورية»

الرياض، فتح الرحمن يوسف أعلنت «هيئة التفاوض السورية» المعارضة جاهزيتها لإجتماعات اللجنة الدستورية المشتركة نهاية الشهر الحالي، واختار خلال اجتماعها الموسع في الرياض أمس 15 عضواً برئاسة هادي الجمره لتمثيل «الهيئة» في مفاوضات اللجنة الدستورية.

وقال نصر الحريري، رئيس هيئة التفاوض السورية، لـ«الشرق الأوسط»: «سنعقد لقاء يومي 11 و12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مع غير بيدرسون المبعوث الأممي لسوريا، لبحث ملاحظات هيئة التفاوض من أجل عقد الجلسة الأولى من اجتماعات اللجنة الدستورية».

وأضاف، أن «اجتماعات الهيئة التي بدأت في الرياض أمس وتستمر أسبوعاً تضم أعضاء هيئة التفاوض وخبراء قانونيين ودستوريين، وجهزت قائمة الأسماء التي ستشارك بها في صياغة الدستور، كما تم ترشيح هادي الجمره لرئاسة وفد هيئة التفاوض في اجتماعات اللجنة الدستورية». وتابع الحريري: «اتفقنا على عدد من القواعد الإجرائية المتعلقة بعمل اللجنة الدستورية خلال الفترة المقبلة ووضعنا آفاقاً للعملية الدستورية، كجزء من تطبيق القرار 2254، وكيفية ربطهما ببعض، من اليوم وحتى آخر الاجتماعات سيكون هناك نقاشات تخصصية»، القضاء الأعلى.

نزوح مدنيين من الحدود التركية... والأكراد يعلنون «النفي العام»

حققنا عدة مكاسب بعد أن أخذت قوات سوريا الديمقراطية) على عاقبتها حماية السكان».

وحمل «المجلس الوطني الكردي» التهديدات التركية والتصريحات «المأثمة واللامسؤولة» من جانب الفصائل المسلحة، على حد وصفه، التي «أحدثت قلقاً وزعراً بالغين لدى أبناء المنطقة بكل مكوناتها، خاصة بعد قرار الانسحاب الأميركي المفاجئ من الحقل، الآن هو إعطاء دفعة رغم دخول الاتفاقية الأمنية بينهما في شهر أغسطس (آب) الماضي حين التنفيذ».

دمشق تندد بنوايا أنقرة «العدوانية»... ودول أوروبية وعربية قلقة من التوغل التركي

صاحبة القرار والتأثير في الشأن السوري كامل المسؤولية الأخلاقية والوجدانية عن أي كارثة إنسانية تلحق بشعبينا في شمال وشرق سوريا».

وحذرت سهام قريو، الرئيسة المشتركة للمجلس العام بإدارة الذاتية، من وقوع كارثة إنسانية تهدد مصير ملايين المدنيين والقطنين في مناطق الإدارة الذاتية، وقالت: «التهديدات التركية لا يمكن حصرها بالمناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة، بل سيكون وقعها كارثياً على الشعب السوري، ويمتد تأثيرها على دول العالم أجمع،

العسكرية التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، ونقل سكان تصاعد أعداء الدخان من مواقع بالقرب من الحدود مع تركيا.

ودعت الإدارة الذاتية جميع هيئاتها ومؤسساتها ومكوناتها للتوجه إلى المناطق الحدودية المحاذية لتركيا في بيانها «للقيام بواجبهم الأخلاقي وإبداء المقاومة في هذه الحالات التاريخية الحساسة»، وطالبت جميع أنحاء العالم، محمّلة الأمم المتحدة وكافة الدول والمؤسسات

لمدة ثلاثة أيام على مستوى شمال وشرق سوريا».

وقالت مصادر أهلية من مدينتي راس العين (سري كانيه)، بحسب تسميتها الكردية، عبر اتصال لـ«الشرق الأوسط»، إن سكان المدينة توجهوا إلى ريفها الشرقي والجنوبي، وقصدوا بلدات تل تمر والدرباسية ومدينة الحسكة، بعدما تحول ريفها الغربي المحاذي للشرط الحدودي مع تركيا إلى هدف للضربات التركية، إلى جانب نزوح سكان مدينة تل أبيض و خروجهم بعد بدء الضربات الجوية على المواقع

القامشلي، كمال شيخو

على وقع الضربات التركية والانسحاب الأميركي تتواصل موجات النزوح من مدينتي راس العين وتل أبيض المتاخمة للحدود التركية، باتجاه الريف والقرى والبلدات الحدودية التي تتعرض للهجمات، في وقت أعلنت فيه الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، في بيان، النفي العام، وبحسب البيان المنشور على حسابها الرسمي: «مع تصاعد وتيرة التهديدات وتحشد الجيش التركي، نلحق حالة النفي العام

قاداتها الحكومة السورية مع الأكراد حول مصير مناطقهم

أي تقدم، مع إصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية ومؤسساتهم المدنية والعسكرية، ولطالما أكدت دمشق زعمها استعداد كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وبينها مناطق سيطرة الأكراد عن طريق التفاوض والعمل العسكري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية لطلبها من تركيا بالتخلي عن شن عملية عسكرية في سوريا. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية الأربعاء في برلين إن شن هجوم ضد الأكراد

قاداتها الحكومة السورية مع الأكراد حول مصير مناطقهم

أي تقدم، مع إصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية ومؤسساتهم المدنية والعسكرية، ولطالما أكدت دمشق زعمها استعداد كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وبينها مناطق سيطرة الأكراد عن طريق التفاوض والعمل العسكري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية الأربعاء في برلين إن شن هجوم ضد الأكراد

قاداتها الحكومة السورية مع الأكراد حول مصير مناطقهم

أي تقدم، مع إصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية ومؤسساتهم المدنية والعسكرية، ولطالما أكدت دمشق زعمها استعداد كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وبينها مناطق سيطرة الأكراد عن طريق التفاوض والعمل العسكري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية الأربعاء في برلين إن شن هجوم ضد الأكراد

قاداتها الحكومة السورية مع الأكراد حول مصير مناطقهم

أي تقدم، مع إصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية ومؤسساتهم المدنية والعسكرية، ولطالما أكدت دمشق زعمها استعداد كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وبينها مناطق سيطرة الأكراد عن طريق التفاوض والعمل العسكري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية الأربعاء في برلين إن شن هجوم ضد الأكراد

قاداتها الحكومة السورية مع الأكراد حول مصير مناطقهم

أي تقدم، مع إصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية ومؤسساتهم المدنية والعسكرية، ولطالما أكدت دمشق زعمها استعداد كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها وبينها مناطق سيطرة الأكراد عن طريق التفاوض والعمل العسكري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية الأربعاء في برلين إن شن هجوم ضد الأكراد

الماضية، على مستوى التعاون التجاري ودعم التنمية المستدامة. وأوضح أن هناك «إرادة سياسية لدى دول الاتحاد لتفعيل هذا الإطار من التعاون، وإن الوضع الجيو - استراتيجي والاستقرار النسبي في المنطقة أدى إلى إتاحة مجال لمزيد من التعاون الإقليمي».

في حوار له «الشرق الأوسط» عشية المنتدى إنه «لا مجال أمام المنطقة الأورومتوسطية بدورها 43، إلا أن تصبح كتلة متعاونة ومتكاملة إن أرادت أن يكون لها صوت مسموع في عالم الغد».

واستعرض كامل التقدم الذي أحرزه الاتحاد في السنوات القليلة

يجمع اليوم في برشلونة وزراء خارجية دول «الاتحاد من أجل المتوسط» لبحث سبل تعزيز التعاون الأورومتوسطي، ومواجهة التحديات المناخية التي تهدد التنمية الاقتصادية في المنطقة. وقال أمين عام «الاتحاد من أجل المتوسط»، السفير ناصر كامل،

ناصر كامل أشاد بالاستثمار السعودي في الطاقات المتجددة واعتبر مجلس التعاون الخليجي مصدر إلهام

أمين عام «الاتحاد من أجل المتوسط»: التكامل الإقليمي ليس خياراً... بل صار حتمياً

مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، فعلا البلدين قرر الاستثمار منذ سنوات في الطاقة الشمسية، حيث طور كل منهما أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم. وينطبق الأمر نفسه على طاقة الرياح في عدد من الدول كالاردن وتونس ومصر. لافتني كذلك «البرنامج المتكامل لحماية بحيرة بنزرت من التلوث» الذي يسعى للحفاظ على النوعية البيئية للنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية ونوعية الحياة في منطقة بنزرت في شمال تونس.

الواقع يقول إن دولنا أصبحت واعية بهذه التحديات، لكن الهدف اليوم هو أن ينتقل الاستثمار من للاقصادات الوطنية في المنطقة، ليس فقط في دول البحر المتوسط، ولكنه ينطبق كذلك على دول الخليج وغيرها. وقد بهرتني في هذا الإطار أن السعودية والإمارات، رغم وفرة مواردها ومخزونهما من الطاقة الأحفورية، أصبحتا تنظران إلى الطاقة الجديدة والمتجددة كمجال يجب الاستثمار فيه فيما يسمى



العائد على الاستثمار في هذه القطاعات أصبح جذابا للاستثمار العام والخاص في هذه المجالات. وتعود هيكلة مشاريع استثمارية وتصميمها وتقديمها بشكل جذاب لراس المال الخاص، للمنظمات مثل الاتحاد من أجل المتوسط والسدول الأعضاء. ولا يقل ذلك من مسؤولية الدول في تخصيص الموارد اللازمة وتقديم ما تعهدت به من التزامات في هذا المجال. لكنني أتصور أن التعامل الناجح مع هذا التحدي ينبغي أن يشمل إلى جانب دور الحكومات والمنظمات الإقليمية، دورا فاعلا للقطاع الخاص الوطني والدولي.

هل من أمثلة عربية بارزة على مبادرات حكومية أو خاصة في المجال البيئي؟ هناك كثير من المشاريع، لكن لغفتني تجربتا مصر والمغرب في

المناخ والطاقة الجديدة والمتجددة، والأعمال والتجارة، والبحث العلمي والتعليم، والشؤون الاجتماعية المختصة تحديدا بقضايا تمكن المرأة والشباب، والبنية الأساسية والتنمية الحضرية، والبيئة والمياه.

• كيف تقومون بالتعاون بين دول شمال المتوسط وجنوبها، بالنظر إلى الفوارق الاقتصادية والتحديات السياسية المختلفة؟

- أولا، هذا التعاون لا يعبر فقط عن إرادة سياسية، إذ إنه ضرورة ملحة. وقد أكدت العشرة أعوام السابقة بما لا يدع مجالا للشك أن ما يحدث في إحدى ضفتي المتوسط يؤثر سلبا أو إيجابا على الضفة المقابلة. فما عانتها المنطقة العربية من آثار ما يسمى «الربيع العربي»، كان له تداعيات واضحة على دول الاتحاد الأوروبي ومنها قضية الهجرة التي تابعتها جميعا حجج التوتر الذي شهدته النقاشات الأوروبية الداخلية بشأنها.

فصلا عن ذلك، فإنه لا مجال أمام المنطقة الأورومتوسطية بدورها 43 إلا أن تصبح كتلة متعاونة ومتكاملة

حوار سياسي

برشلونة، نجلاء حبريري

• وزراء خارجية الاتحاد يجتمعون اليوم لتعزيز التعاون الأورومتوسطي، ما أولويات المرحلة القادمة؟

- يتوقع اليوم المنتدى الإقليمي الرابع لدول الاتحاد من أجل المتوسط الذي يجمع وزراء خارجية الدول الأعضاء، وهي 28 دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي، و15 دولة في جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط.

هذا الاجتماع في نسخته الرابعة أصبح منتظم الانعقاد على مستوى وزراء الخارجية. ولكن صرحا، جاء هذا الانعقاد بعد فترة من التباطؤ في معدل التنام الدول الأعضاء على خلفية أحداث «الربيع العربي»، فضلا عن الأزمة الاقتصادية التي واجهتها أوروبا منذ عام 2008 وما بعد ذلك. ويحمل هذا الانعقاد رسالة واضحة، هي أن هناك إرادة سياسية لدى دول الاتحاد لتفعيل هذا الإطار

من التعاون، وإن الوضع الجيو - استراتيجي والاستقرار النسبي في المنطقة أدى إلى إتاحة مجال لمزيد من تعزيز التعاون الإقليمي في كل ما يتصل بالتنمية المستدامة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتأتي فعالية اليوم قبل سنة من احتفالنا بمرور 25 عاما لإطلاق «عملية برشلونة»، وهي الأب الروحي للاتحاد وتمثل منهجيتنا في التعامل مع ملفات وأطر التعاون في المنطقة، والطلب غدا (أي اليوم الخميس) هو المرحلة أنشطته الاتحاد في المجالات الستة التي نهتم بها، والتي تشمل تغير

إلى ذلك، فإننا نستدعي دعم ومساندة دول المجلس والمجلس نفسه في عدد من المبادرات، لاهتمامه بالاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وبحضري إسهامه المتميز في دعم إخواننا الفلسطينيين في مشروع إنشاء أول محطة كبيرة للمياه العذبة في غزة. كما حضري مشاركة صناديق التنمية الخليجية في كثير من المشاريع التي يريها الاتحاد من أجل المتوسط. وبناء عليه، فإن مجلس التعاون الخليجي هو نموذج من جهة، وشريك فاعل لمبادرات الاتحاد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة أخرى.

أكد أن الاتحاد يبنأ بنفسه عن الخلافات بين الدول الأعضاء

• هناك توتر بين بعض الدول الأعضاء في الاتحاد حول التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط. ما موقف الاتحاد الأوروبي مثلا لتخفيف هذا التوتر؟

- المنطقة تعج بعدد من الخلافات بين دول الاتحاد من أجل المتوسط، وبالتالي فإن المقاربة التي اعتمدها هي العمل حول ما تنفق بشأنه وتفاذي العمل فيما قد يؤدي

«مزيج الطاقة». كما نجد أن دولا مثل مصر وتونس والاردن والمغرب ولبنان لديها سياسات واضحة بالاستثمار في مزيج الطاقة. وتعكس كل هذه المشاريع الوعي بأهمية مواجهة تحديات التغير المناخي في دولنا.

• أرتبط اسم البحر الأبيض المتوسط بأزمة الهجرة نحو السواحل الأوروبية، وتداعيات ذلك على الضفتين، ما

اعتبر أن التعاون الإقليمي ليس خياراً بل ضرورة ملحة

إن أرادت أن يكون لها صوت مسموع في عالم الغد، الذي يشهد بروز قوى اقتصادية بارزة كالصين والهند إلى جانب العلاقات الاقتصادية الأميركي. وبالتالي فإن التكامل الإقليمي ليس خيارا، بل صار حتميا ليكون صوتنا مسموعا على الساحة الاقتصادية الدولية.

• يهيم على اللقاء الرابع لوزراء الخارجية تقرير التغير المناخي على

80 عالما توقعوا ارتفاع الأمراض والوفيات المرتبطة بالحرارة وتراجع جودة الغذاء في المنطقة

250 مليون «متوسطي» معرضون لـ «الفقر المائي» خلال 20 عاما

برشلونة، نجلاء حبريري

توقعت دراسة أشرف عليها 80 عالما بيئيا، أن يعاني أكثر من 250 مليون شخص في دول البحر الأبيض المتوسط من «الفقر المائي» في غضون 20 عاما، ما يعزز احتمال زيادة الصراع بين الشعوب وارتفاع مستويات الهجرة الجماعية، إن لم تعتمد دول المنطقة سياسات مناخية مناسبة.

وجاءت هذه التوقعات المشائمة في إطار دراسة لتأثير التغيرات المناخية على دول البحر الأبيض المتوسط، تستعرض نتائجها الأولية شبكة خبراء المتوسط حول التغير المناخي والبيئي اليوم في برشلونة، في إطار المنتدى الإقليمي الرابع للاتحاد من أجل المتوسط.

وقد تولت شبكة تضم أكثر من 80 عالما من جميع أنحاء المنطقة الأورومتوسطية (شبكة خبراء المتوسط حول التغير المناخي والبيئي «Medecc»)، منذ عام 2015، مهمة وضع تقرير رئيسي وغير مسبوق ليكون بمثابة التقييم العلمي الأكبر للتغير المناخي والبيئي على المستوى الإقليمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وصنفت الدراسة التداعيات المتوقعة للتغير المناخي، في غياب سياسات إقليمية مناسبة، 7 أقسام هي: المناخ ومستوى سطح البحر وموارد المياه والنظم البيئية والأمن الغذائي وصحة الإنسان والأمن البشري.

وأكدت الدراسة أن درجة الحرارة بمنطقة البحر المتوسط ارتفعت بنحو 1,5 تقريبا منذ ما قبل العصر الصناعي، أي 20 في المائة أسرع من المتوسط العالمي. وخلصت إلى أنه في حالة عدم اتخاذ تدابير إضافية للحد من هذا الارتفاع، فإن درجة الحرارة في المنطقة ستزداد بمقدار 2,2 درجة مئوية بحلول عام 2040، وربما تتجاوز 3,8 درجة مئوية في بعض المناطق الريفية بحلول عام 2100. وسيترتب على ذلك موجات حارة أشد وطأة وأطول أمدا. وستصبح أكثر شهور الصيف برودة في المستقبل، أكثر دفئا من أكثر الشهور حرارة اليوم، في معظم المدن الكبيرة في منطقة الشرق المتوسط وشمال أفريقيا، مما

85 عالما من 20 دولة ملتقون بشبكة خبراء المتوسط حول التغير المناخي والبيئي (MedECC) يقمّون :

التقرير العلمي الأول

لتقييم التغير المناخي والبيئي في منطقة البحر المتوسط



يُنجم عنه فترات طويلة من الحرارة الشديدة والمدمرة.

توقعت الدراسة أنه بحلول عام 2050، ستشكل من البحر المتوسط نصف المدن العالمية العشرين التي تعاني من أكبر قدر من الأضرار السنوية الناجمة عن ارتفاع مستوى سطح البحر، ما سيضعف الضغط على الموارد النادرة بالفعل في كثير من المناطق الحضرية بالمنطقة.

كما أن الإنتاج الزراعي في المناطق الساحلية سيصبح معرضا للخطر بسبب فقدان الأراضي الصالحة للزراعة وتلح المياه الجوفية، إثر تسرب مياه البحر إليها.

أما في عام 2100، فقد يتجاوز ارتفاع مستوى سطح البحر مترا واحدا، مما سيؤثر على ثلث سكان المنطقة في المناطق الساحلية، ويهدد سبل عيش ما لا يقل عن 37 مليون شخص في شمال أفريقيا وحدها.

رُجحت الدراسة أن ينخفض توفر المياه العذبة بنسبة تصل إلى 15 في المائة في العقود القادمة، ما سيتسبب في قيود شديدة على الزراعة والاستخدام البشري في منطقة تعاني من ندرة المياه. وسيترتب على ذلك معاناة أكثر من 250 مليون شخص من «الفقر المائي» في غضون 20 عاما. ومن المحتمل أن يتسبب هذا الأمر في كثير من الآثار الضارة على سبل عيش البشر، بما في ذلك احتمال زيادة الصراع بين الشعوب وزيادة الهجرة الجماعية.

صحة الإنسان

ترجع الدراسة أن تصيب الأمراض والوفيات المرتبطة بالحرارة أكثر شيوعا، خاصة في المدن بسبب تأثير الجزر الحرارية الحضرية وأيضا بالنسبة للفتات السكانية الضعيفة، مثل كبار السن والأطفال والأكثر فقرا. ما يعزز التغير المناخي وظهور الأمراض المنقولة عن طريق المياه، وقد يؤثر تدهور نوعية الهواء والتربة والمياه على صحة الإنسان من خلال انتشار أمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية، بالإضافة إلى قلة فرص الحصول على غذاء صحي.

الأمن البشري

حذرت الدراسة من تدهور نظم الدعم الاجتماعي للمسنين والمجرومين أكثر ضعفا، مع ازدياد قوة الموجات الحارة وارتفاع متوسط تدهور الغابات وفقدان الأراضي الرطبة، بالإضافة إلى فقدان الموائل المفتوحة بسبب التخلي عن الزراعة الرعوية. كما



جونسون قد يواجه تمرداً داخل حكومته واستقالة 5 وزراء

رئيس المجلس الأوروبي لرئيس وزراء بريطانيا: إلى أين أنت ذاهب؟

لندن، الشرق الأوسط



نايجل فاراج زعيم حزب «بريكست» يحضر جلسة للبرلمان الأوروبي في بروكسل تحضيراً للقاء الأوروبية (رويترز)

أصبح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قاب قوسين أو أدنى. خلال ثلاثة أسابيع فقط، أي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، قد تُنهي لندن عضويتها في الكتلة الأوروبية بعد أكثر من أربعة عقود. لكن الأهم من ذلك، كما تراه بروكسل والمعارضة البريطانية وقطاع واسع من حزب المحافظين الحاكم، بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون، وأيضاً بعض أعضاء حكومته، أن الانفصال قد يحصل من دون اتفاق. واتهمت هذه الأطراف جونسون بأنه يحاول إلقاء اللوم على بروكسل في عدم التوصل إلى اتفاق.

ورد رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، قائلاً: «دع لندن تَقُل ما تريد بشأن خروجها من الاتحاد الأوروبي»، وذلك بعد أن أعلنت عن رايها بشأن معاملة هاتفة جرت بين رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقالت الحكومة البريطانية، أول من أمس (الثلاثاء)، بعد معاملة هاتفة جرت بين جونسون وميركل، إن ميركل تعتقد أن التوصل إلى اتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، هو «أمر غير مرجح بدرجة كبيرة»، وغرد توسك على «تويتر» قائلاً: «بوريس جونسون، إن المهم هو ليس الفوز في عملية محققة لتبادل الاتهامات، ولكن المهم هو مستقبل أوروبا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى أمن ومصالح شعبنا (الأوروبي)». وقال توسك موجهاً كلامه إلى جونسون: «أنت لا تريد اتفاقاً ولا تريد تمديداً ولا تريد العدول (عن فكرة الخروج من الاتحاد الأوروبي)». مضيفاً: «إلى أين أنت ذاهب؟»

ولم تعلق الحكومة الألمانية على الفور بشأن ما قالته بريطانيا. وقالت صحيفة «دي تيد» البلجيكية إن السؤال يتعلق بما إذا كان بوريس جونسون يرى ذلك أمراً سيئاً، «حيث إنه سيعتد تمكنه من تحميل أوروبا المسؤولية ثم تنفيذ خروج قاس، نجاحاً». ورات الصحيفة أن جونسون ربما احتاج إلى هذا «النصر» خلال الانتخابات

المبكرة «التي ستاتي عاجلاً أم آجلاً». وبدورها قالت صحيفة «التايمز» البريطانية اليومية إن جونسون، مهذّب بتمرد داخل حكومته، وذلك بسبب الاستياء داخل المجلس تجاه سياسته بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) من دون اتفاق. وحسب الصحيفة البريطانية فإن هناك قائمة بخمسة وزراء مرشحين لتقديم استقالاتهم، حيث يرفضون وفقاً للصحيفة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. وذكرت الصحيفة أن الوزراء المرشحين للفرق من مركب جونسون هم: جوليان سميث وزير شؤون أيرلندا الشمالية، ووزيرة الثقافة نيكي مورغان، ووزير العدل روبرت بولكند، ووزير الصحة ماك هانوك، إضافة إلى النائب العام جيوفري كوكس، أهم مستشار قانوني للحكومة.

كما قالت الصحيفة إن كبير مستشاري جونسون، دومينيك كاميتغن، الذي يُعتقد أنه يتبنى موقفاً لا هوادة فيه بشأن الخروج، تعرض لانتقادات حادة خلال جلسة ساخنة لمجلس الوزراء. وحسب الصحيفة فإن وزيراً حذر من خروج «عدد كبير جداً» من النواب المحافظين من الحزب في حالة خروج بريطانيا من دون اتفاق. يشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني يخطط لخروج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري، ولكن كلاً الطرفين، بريطانيا والاتحاد، يسعى للتوصل لاتفاق قبل القمة الأوروبية المقررة أواخر الأسبوع المقبل.

واتهمت المعارضة العمالية الحكومة بأنها تريد فقط إلقاء اللوم على الآخرين في عملية الخروج من دون اتفاق. المتحدث باسم حزب العمال نشون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كير ستارمر، قال إن الحكومة

المحافظة برئاسة جونسون تعمل على «تخريب مفاوضات (الخروج من الاتحاد الأوروبي)». وقالت الحكومة البريطانية إن ميركل «أوضحت أن الاتفاق غير مرجح في الأغلب، وهي تعتقد أن الاتحاد الأوروبي لديه حق النقض (الفيتو) ضد ترك بريطانيا للاتحاد الجمركي». وكتب ستارمر في تغريدة له على «تويتر»: «إنها محاولة ساخرة جديدة من جانب الحكومة البريطانية لتخريب المفاوضات». وقال إن «بوريس جونسون لن يتحمل أبداً مسؤولية فشله في طرح اتفاق ذي مصداقية»، مضيفاً: «لقد كانت استراتيجيته منذ اليوم الأول هي خروج من دون اتفاق». وأضاف ستارمر أنه «من المهم أن يتخذ البرلمان منع هذه الحكومة المشهورة من الخروج بنا من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر»، وذلك في إشارة إلى

إصرار جونسون على ضرورة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 الجاري، سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا. وقالت صحيفة «دي تيد» البلجيكية، معلقة في عدد بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك «رد بغضب وتحدث عن لعبة ساخرة جديدة من جانب الحكومة البريطانية لتخريب المفاوضات». وقال إن «بوريس جونسون لن يتحمل أبداً مسؤولية فشله في طرح اتفاق ذي مصداقية»، مضيفاً: «لقد كانت استراتيجيته منذ اليوم الأول هي خروج من دون اتفاق». وأضاف ستارمر أنه «من المهم أن يتخذ البرلمان منع هذه الحكومة المشهورة من الخروج بنا من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر»، وذلك في إشارة إلى

إصرار جونسون على ضرورة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 الجاري، سواء تم التوصل إلى اتفاق أم لا. وقالت صحيفة «دي تيد» البلجيكية، معلقة في عدد بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك «رد بغضب وتحدث عن لعبة ساخرة جديدة من جانب الحكومة البريطانية لتخريب المفاوضات». وقال إن «بوريس جونسون لن يتحمل أبداً مسؤولية فشله في طرح اتفاق ذي مصداقية»، مضيفاً: «لقد كانت استراتيجيته منذ اليوم الأول هي خروج من دون اتفاق». وأضاف ستارمر أنه «من المهم أن يتخذ البرلمان منع هذه الحكومة المشهورة من الخروج بنا من الاتحاد الأوروبي في نهاية الشهر»، وذلك في إشارة إلى

البيت الأبيض يرفض التعاون مع الكونغرس في تحقيقات «عزل الرئيس»

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

خطة تصعيدية جديدة قام بها البيت الأبيض، أمس، الأميركي، أمس، حول علاقة البيت الأبيض في قضية أوكرانيا بمترشحين ديمقراطيين بارزين. وطالب ترمب بالكشف عن الخبر في القضية واستجوابه بشكل لائق. وقال الرئيس، في تغريدة صباح أمس (الأربعاء)، إن «محامي الخبر هو ديمقراطي كبير. لدى الخبر علاقات مع أحد خصومي الديمقراطيين. لماذا يسمح المفتش العام في مجتمع نتائج الانتخابات لهذا الاحتمال بالاستمرار؟».

وبالفعل، اعترف المفتش العام لمجتمع الاستخبارات، مايكل أتكينسون، بأن الخبر لديه «تحيز سياسي قابل للجدل»، لصالح مرشح ديمقراطي منافس للرئيس ترمب. وقال مسؤول رفيع المستوى بالبيت الأبيض، إن الإدارة ستوقف كل المشاركة في تحقيق العزل، بما في ذلك رفض تقديم الوثائق، حتى تلك التي طلبها أمر استدعاء أصدره «الكونغرس». كما سيتم منع المسؤولين من الإدلاء بشهاداتهم أمام الكونغرس.

من جانبه، بعث السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، ولاية جنوب كارولينا، برسالة إلى رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي (كاليفورنيا)، يحذر فيها من أن مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، لن يصوت على عزل الرئيس ترمب على خلفية قضية أوكرانيا. وقال غراهام، خلال ظهوره على قناة «فوكس نيوز»، أمس (الأربعاء)، إنه سيطلب من جمهوريين آخرين في مجلس الشيوخ توقيع خطاب لبيلوسي يقولون فيه إنهم «لا يؤمنون بأن الاتصال الهاتفي بين ترمب ورئيس أوكرانيا، جريمة تؤدي إلى العزل»، محذراً من أن الديمقراطيين «على وشك تدمير الأمة دون سبب وجيه». وقال: «يريد أن تعرف نانسي بيلوسي أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين لن يعزلوا هذا الرئيس بناء على هذا النص، فيمكنها التوقف الآن قبل أن تدمر البلاد». انتقد

الاعتداء وقع في ولاية تعتبر معقلاً لليمين المتطرف

قتيلان بهجوم أمام معبد يهودي في ألمانيا

الإجراءات الضرورية» لتفادي حوادث شبيهة. وتؤمن الشرطة في كل أنحاء ألمانيا حماية خاصة دائمة لدور العبادة اليهودية.

وخت وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على تشديد الإجراءات ضد معاداة السامية. وكتب على «تويتر» يقول: «في يوم عيد الغفران أطلقت النار على معبد يهودي وأصابنا النار كولونا»، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وأضاف: «يتعين علينا جميعاً العمل على مكافحة معاداة السامية في بلادنا». وعبارة السامية قضية شديدة الحساسية في ألمانيا؛ نظراً لمسؤوليتها عن محارق النازي خلال الحرب العالمية الثانية.

وما زالت المساحة السياسية الألمانية مصدومة من اغتيال فالتر لويكه، عمدة بلدة في ولاية هيسن والذي كان ينتمي لحزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الذي تنتمي له ميركل. وأوقفت الشرطة شخصاً ينتمي لليمين المتطرف اعترف بقتله لويكه بسبب دفاع الأخير عن اللاجئين. وبعد العملية، سؤرت مجلة «دير شبيغل» تقريراً أصيباً سرياً يتحدث عن تزايد كبير في خطر اليمين المتطرف وصدفته أنه في خطورة التطرف الإسلامي نفسها. وعُذرت الشرطة في مهامها في الأشهر الماضية استهدفت جماعات وعمدة برلين مايكل مولر، على ما يزيد على ألف قطعة سلاح.



عنصر من الشرطة قرب موقع الهجوم في مدينة هاله بولاية ساكسونيا (رويترز)

الأمم المتحدة تؤكد مقتل مدنيين أفغان بضربات أميركية على «مصانع مخدرات»

مطلع 2018 ضربات متعددة استهدفت منشآت تابعة لـ «طالبان» لتصنيع الأفيون، لكن تلك الجهود لم يكن لها تأثير يذكر على عائدات المتمردين، كما لم تقو بلقوب بين المزارعين الأفغان الذين يعتمد الكثير منهم على هذا المحصول. ثم حول الجيش تركيزه على الحد من صناعة البغافيتامين الربيعة. ورغم جهود المجتمع الدولي ما زالت أفغانستان تسهم بـ 90 في المائة من الإنتاج العالمي للأفيون.

العسكرية في هذه الحالة. ووفق الأمم المتحدة، فإن المختبرات المستهدفة «لم تكن طالبان حصراً» التي تسيطر عليها وتديرها، «بالتالي لا تعتبرها «هدفاً عسكرياً»». وأضافت أن «التقديرات المجتمعة توصلت إلى أن الضربات لم تتسبب بوفيات أو إصابات بين أشخاص غير مقاتلين». وتختلف الأمم المتحدة والجيش الأميركي حول شرعية أهداف العمليات

الضربات الجوية في 5 مايو، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية، لكن يمكن أن تكون هذه الحصيلة أكثر ارتفاعاً، فقد تلقت البعثة «معلومات موقوفة بها حول 37 ضحية إضافية، غالبيةهم من النساء والأطفال». ونددت القوات الأميركية في أفغانستان بتقرير البعثة الدولية، وتساءلت عن منهجية الوكالة، مشددة على أن ضرباتها «الدقيقة» أصابت مختبرات الميثامفيتامين بدقة.

أفغانستان» تحقيقاً استمر أربعة أشهر بشأن ما حدث في الخامس من مايو عندما قام الجيش الأميركي بقصف أكثر من 60 موقع قال إنها مختبرات تابعة لحركة «طالبان» لتصنيع الميثامفيتامين، خصوصاً في ولاية فراه (غرب) ونيروز. وقالت البعثة في بيان إنها «تحققت في 39 حالة لضحايا بين المدنيين (30 وفاة وخمسة جرحى وأربع إصابات غير محددة)، بينهم 14 طفلاً وامرأة إثر

الضربات الجوية في 5 مايو، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية، لكن يمكن أن تكون هذه الحصيلة أكثر ارتفاعاً، فقد تلقت البعثة «معلومات موقوفة بها حول 37 ضحية إضافية، غالبيةهم من النساء والأطفال». ونددت القوات الأميركية في أفغانستان بتقرير البعثة الدولية، وتساءلت عن منهجية الوكالة، مشددة على أن ضرباتها «الدقيقة» أصابت مختبرات الميثامفيتامين بدقة.

الأمم المتحدة تؤكد مقتل مدنيين أفغان بضربات أميركية على «مصانع مخدرات»

كابل، الشرق الأوسط

كابل، الشرق الأوسط

موجز

احتمال انسحاب أميركا من معاهدة الأجواء المفتوحة

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال أربعة مشرعين ديمقراطيين بارزين إنهم يعتقدون أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد تنسحب من معاهدة تسمح بتحليق طائرات استطلاع أميركية غير مسلحة فوق الولايات المتحدة وروسيا وأراض أخرى وحذروا من أن هذه الخطوة ستكون هدية لروسيا وستقوض الثقة في التزام الولايات المتحدة تجاه أوكرانيا.

وكتب الديمقراطيون الأربعة، وهم أعضاء في لجنتي العلاقات الخارجية والقوات المسلحة بمجلسي النواب والشيوخ، في خطاب أرسل الثلاثاء إلى وزيرى الخارجية والدفاع واطلعت عليه «رويترز»: «سيكون الانسحاب من معاهدة الأجواء المفتوحة، تلك الاتفاقية المتعددة الأطراف المهمة للحد من التسلح، هدية أخرى من إدارة ترامب إلى بوتين».

وتسمح المعاهدة التي وقعت في 1992 وبدأ سريانها في 2002 لكل دولة عضو بأن تحلق بطائرات استطلاع غير مسلحة فوق أراضي الدول الأخرى المشاركة في المعاهدة بعد فترة قصيرة من إبلاغ هذه الدول. والهدف من المعاهدة التي تسمح لكل دولة بأن تجمع معلومات عن القوات المسلحة بالدول الأخرى هو زيادة الشفافية وبناء الثقة بين أطراف المعاهدة ومن بينها الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا.

رئيس وزراء إثيوبيا من أوفر الرشحين حظاً للفوز بجائزة نوبل للسلام

نيروبي - «الشرق الأوسط» خلال اجتماع رفيع المستوى بوزارة الخارجية الإثيوبية في يوليو (تموز) فوجئ المسؤولون بتقارير على مواقع التواصل الاجتماعي عن زيارة رئيس الوزراء الإريتريا. فلم يكن أحد في الغرفة على علم بزيارة أبي أحمد، وهي الثانية له منذ إبرامه اتفاق سلام العام الماضي أنهى عقدين من العداة بين البلدين المتجاورين. وأكسب الاتفاق مع إريتريا أبي إيشادة دولية. وهو ثاني أقرب مرشح لأن يفوز بجائزة نوبل للسلام يوم الجمعة بعد غربتا توبيرغ الناشطة في مكافحة التغير المناخي. لكن أسلوب أبي الذي يجرب من الصعب التنبؤ بإفعاله يثير غضب بعض الإثيوبيين. وقالت مكفورت إيريو مديرة برنامج أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية إن التغيير الدائم لا يأتي عن طريق «عبادة الشخصية». وأضافت: «إن يكون لأي من إصلاحات أبي أساس صلب ما لم يعمل عبر المؤسسات». وكان الاقتصاد الإثيوبي من أسرع اقتصادات أفريقيا نمواً منذ أكثر من عشر سنوات. لكن عدم التيقن من قدرة أبي على تنفيذ جميع الإصلاحات يثير قلق المواطنين والمستثمرين الأجانب الذين كان يحاول جذبهم لتطوير قطاعي الاتصالات والمصارف.

«هيومان رايتس ووتش» تطالب بالإفراج عن 30 من أفراد الروهينغا

يانجون - «الشرق الأوسط» طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش أمس الأربعاء بالإفراج عن 30 من أفراد الروهينغا المسلمین، الذي تم إلقاء القبض عليهم الشهر الماضي لسفرهم دون إذن. وكان قد جرى إلقاء القبض عليهم في 26 سبتمبر (أيلول) الماضي أثناء محاولتهم السفر من مدينة سيتوي في ولاية راخين إلى يانجون، أكبر مدن ميانمار. وقالت الشرطة لموقع أرواادي الإخباري المحلي إنه جرى إلقاء القبض عليهم لعدم حملهم أي وثائق هوية أو مواطنية. ويشتمل إلى أن حكومة ميانمار تحظر حصول أفراد الروهينغا على المواطنة منذ عام 1982. وقال براد آدمز، مدير قسم آسيا بمنظمة «هيومان رايتس ووتش»: «يبدو أن ميانمار تسعى لاضطهاد أفراد الروهينغا في حال كانوا في البلاد أو حاولوا السفر بحرية». مضيفاً: «تتم معاقبة 30 رجلاً وسيدة وطفلاً لسعيهم ببساطة للهرب من القسوة اليومية التي يتعرضون لها منذ أعوام». ويذكر أنه بعد عامين من طرد جيش ميانمار لأكثر من 730 ألف من أفراد الروهينغا لبنگلاديش، ما زال يوجد نحو 600 ألف شخص يعيشون في ولاية راخين، حيث يقبضون في مخيمات وقرى سيئة ولا يستطيعون الحصول على الطعام أو الرعاية الطبية أو وظائف أو تعليم. وطالبت «هيومان رايتس ووتش» ميانمار برفع جميع القيود المفروضة على السفر بالنسبة لأفراد الروهينغا، ومنحهم حرية التنقل بالتوافق مع القانون الدولي.

تصنيف منظمة المعارض الروسي نافالني «عميلاً أجنبياً»

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة العدل الروسية الأربعاء اعتبار منظمة المعارض للكرملين الكسي نافالني «عميل أجنبي»، مما سيمنح فرض رقابة مشددة عليها. وسبق أن قامت هذه المنظمة التي تحمل اسم «صندوق مكافحة الفساد» بالتحقيق في ملفات فساد عدة استهدفت مسؤولين كباراً في روسيا، وهي أصلاً ملاحقة حالياً بتهم «تبييض الأموال»، وجمد القضاء حساباتها في أغسطس (آب) الماضي. وكان نافالني قاد تحركاً احتجاجياً واسعاً قبل الانتخابات المحلية التي جرت في موسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي.

الشرطة في موزمبيق متهمه بمقتل أحد مراقبي الانتخابات

كيب تاون - «الشرق الأوسط» أفادت منظمة «هيومان رايتس ووتش» أمس الأربعاء، بتورط عناصر من الشرطة في موزمبيق بمقتل أحد المراقبين، وذلك قبيل الانتخابات العامة المقررة في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وذكرت المنظمة أن خمسة من رجال الشرطة، كانوا على متن سيارة، أطلقوا النار على مدير منظمة محلية غير حكومية فاردوه قتيلاً. وأضافت المنظمة أن الضحية كان غادر لدوه من حضور دورة تدريبية لمراقبي الانتخابات في بلدة تشاي - تشاي جنوبي البلاد. وقال ديو مافينجا، كبير الباحثين بالمنظمة لمنطقة جنوب أفريقيا، إن «التورط الواضح للشرطة في قتل أحد مراقبي الانتخابات هو تطور مروع بلقي للبلاد قائمة على الانتخابات». ونقلت الوكالة عن أورلاندو مودومان المتحدث باسم الشرطة الوطنية أن الشرطة تجري تحقيقاً بشأن الحادثة.

وأكد مودومان للمنظمة أنه تم التأكد من أن أربعة من الخمسة المشتبه بهم عناصر في قوات الأمن. ومن المقرر أن تجري انتخابات رئاسية وبرلمانية في موزمبيق في 15 أكتوبر (تشرين أول) الجاري، وسط مناخ من التوتر السياسي والعنف.

برلين تصادق على حزمة إجراءات من أجل حماية المناخ

برلين - «الشرق الأوسط» وافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على حزمة إجراءات مثيرة للجدل لحماية المناخ. ويبدو ما يعرف باسم «برنامج حماية المناخ» حول مشروعات محددة، تعزز ألمانيا من خلالها تحقيق أهدافها لحماية المناخ، الذي سيُجرى من خلاله تطبيق إجراءات مكافحة احتراق الأرض ومراقبة تنفيذ أهداف حماية المناخ. ويحدد القانون على سبيل المثال مسؤولية بعض الوزراء في تحقيق أهداف حماية المناخ السنوية في قطاعاتهم. وسيتمين موافقة البرلمان الألماني (بوندستاغ) على القانون المثير للجدل حتى يصبح ساري المفعول.

وتسعى ألمانيا إلى خفض انبعاثاتها الكربونية بحلول عام 2030 بنسبة 55 في المائة مقارنة بنسبتها عام 1990. وحتى منتصف هذا القرن من المقرر أن تصبح ألمانيا محايدة مناخياً.

والصينية فيما سمته وسائل الإعلام الهندية «شجار» في لاداخ على ضفاف بحيرة يانغونغ تسو التي تسيطر الصين على ثلثيها. وتراشق عسكريون بالحجارة في هذه المنطقة نفسها في أغسطس 2017. وتزامن الخلاف حينها مع مواجهة أكثر جدية في هضبة دوكلام في الهيمالايا التي يطالب البلدان أيضاً بالسيادة عليها، عندما بدأ عسكريون صينيون ببناء طريق في المنطقة وأرسلت الهند قواتها لردعهم. واستمرت المواجهة في دوكلام بين القوتين النوويتين اللتين خاضتا حرباً عام 1962 لشهرين قبل أن يسحب كل من الطرفين قواته. ورفعت الهند مؤخراً من مستوى مشاركتها في مجموعة «كواد» المكونة من الولايات المتحدة وأستراليا واليابان، والتي تريد واشنطن من خلالها التصدي للصين في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وفي مدينة ووهان الصينية في أبريل (نيسان) 2018، حاول شي جينبينغ ومودي إصلاح العلاقة بين بلديهما. ويعتبر اللقاء المرتقب بعد يومين خطوة جديدة للامام في إطار لقاء ووهان.

ومن المتوقع أن يطالب شي مودي بالسماح لشركة هواوي الصينية بأن تكون جزءاً من التجارب المتعلقة بشبكة الجيل الخامس للإنترنت، وهو أمر ضغطت بوردورها واشنطن على نيودلهي لعدم السماح به لأسباب أمنية. ومن المقرر أن يزور شي النيبال السبت والأحد، وهو أول رئيس صيني يزور النيبال منذ أكثر من عقدين. والهند قلقة أيضاً من خسارة نفوذها في هذا البلد على حساب الصين.

ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الرئيس شي جين بينغ قال أمس الأربعاء إنه يراقب الوضع في إقليم كشمير ويدعم باكستان في القضايا التي تمس مصالحها الأساسية. وقال شي لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان خلال اجتماع في بكين إن الصواب والخطأ واضحان في هذا الوضع. وأضاف شي أنه يتعين على الأطراف المعنية حل النزاع عبر الحوار السلمي.



عمران خان مع نظيره الصيني لي كه تشيانغ... استقبل بكين لجان قبل يومين من القمة الصينية الهندية ستزيد من غضب نيودلهي (أب)

رئيس الوزراء الباكستاني يلتقي الرئيس الصيني

الاقتصادي الصيني الباكستاني تمثل أولوية قصوى لحكومته. وقال إن المرحلة الثانية من المشاريع سوف تعمل على تعزيز وتوسيع التنمية الاقتصادية الباكستانية، وتمهد الطريق أمام زيادة الاستثمارات الصينية في باكستان.

كه تشيانغ وتركز اللقاء على تعزيز الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية المشتركة، كما وقع الجانبان على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وأكد لي كه تشيانغ دعم الصين للقضايا التي تصب في مصلحة باكستان. وأكد خان أن سرعة استكمال مشاريع المحور

حيث ناقشا العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما ذكرت قناة «جيو» الباكستانية. وسوف يلتقي خان أيضاً ورئيس مجلس الشعب الوطني. وكان خان قد أجرى الثلاثاء مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء الصيني لي

● استقبلت بكين رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بحرس الشرف الثلاثاء في زيارة ستستمر يومين، في خطوة يشتهب في أنها ستزيد من غضب نيودلهي. والتقى خان الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين أمس الأربعاء،

تقويض سيادة الصين الإقليمية عبر تغيير قوانين محلية بشكل أحادي الجانب.

وخاضت الهند وباكستان حربين ومناوشات متعددة حول كشمير، آخرها مواجهة جوية في فبراير (شباط). وتتهم نيودلهي إسلام آباد بدعم ترمد مسلح في الجزء الذي تسيطر عليه الهند من المنطقة. وقدمت الصين دعماً دبلوماسياً لباكستان في الأمم المتحدة بشأن ملف كشمير.

وقال شنغ كزيواهي من قسم السياسات الدولية في جامعة رنمين إن «الصين تعاطف مع تقويض سيادة الصين الإقليمية عبر تغيير قوانين محلية بشكل أحادي الجانب».

وشجع الطرفان بصورة مطردة على التعاون في مجالات مختلفة وتعاملا مع الخلافات والمسائل الحساسة على نحو سليم.

وقال أستاذ العلاقات الدولية في كينغز كولج بجامعة لندن هارث بنت لوكالة الصحافة الفرنسية «بصراحة، فإن الأجواء المحيطة بهذه الزيارة لا تبدو واعدة في هذه اللحظة». مضيفاً «بل إن الدينامية المحيطة بها باتت أكثر تضارباً».

ومن بين المسائل الخلافية بين البلدين، استيلاء بكين من خطوة الهند في أغسطس (آب)

جزلة ولاية جامو وكشمير إلى شطرين، وإجراء الجيش الهندي تدريبات في ولاية أروناشال براديش التي تطالب بكين بجزء منها.

وأزعجت الصين الهند في دعمها الدبلوماسي الأخير لباكستان. وأعرب وزير الخارجية الصيني في أغسطس عن غضب بلاده بعد الإجراءات التي اتخذتها نيودلهي في كشمير. وتضمن على أن تصبح منطقة لاداخ في جامو وكشمير منطقة إدارية هندية منفصلة.

واعتبر أن الهند «تواصل

الأمم المتحدة والكنيسة الكاثوليكية تعرضان التوسط في الأزمة

المتظاهرون يقتحمون برلمان الإكوادور... وسقوط عشرات الجرحى في اشتباكات مع قوات الأمن



المتظاهرون الإكوادوريون يشتبكون مع قوات الأمن قرب مبنى البرلمان الذي تم اقتحامه ليل الثلاثاء (أ.ب)

على تطبيق الإجراءات الاقتصادية التي أدت إلى هذه الاحتجاجات، وقال: «لا مجال للتراجع عنها، وبخاصة إلغاء الدعم على المحروقات الذي يلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد». وتقول مصادر الحكومة إن إلغاء الدعم على المحروقات من شأنه أن يوفر للخزينة دخلاً سنوياً بمقدار 1,5 مليار دولار، فيما تحتج النقابات على أن هذا الارتفاع الكبير في أسعار المحروقات يؤدي تلقائياً إلى ارتفاع أسعار معظم المواد الأولية.

وحاول الرئيس الثلاثاء استدراك المظاهرة التي كانت مقررة أمس الأربعاء بدعوته إلى إجراء محادثات مع «إخوتنا من السكان الأصليين». وقال إن عائدات رفع الإعانات عن المحروقات سيتم صرفها على «الأكثر فقراً». وعرضت الأمم المتحدة والكنيسة الكاثوليكية التوسط في الأزمة، وفق ما أكدت وزيرة الداخلية ماريلا باولا رومو.

ويخشى مراقبون من تفاقم هذه الأزمة في ظل المواجهة السياسية الشديدة بين الرئيس الحالي وخصمه الرئيس السابق الذي ما زال يتمتع بشعبية واسعة في البلاد. لكن موقف مورينو حظي بدعم سبع دول أميركية جنوبية، أعربت عن رفضها لمحاولات مصادورو وحلفائه في «زعزعة استقرار» أعربت حكومات «الأرجنتين والسريلانك وكولومبيا والسلفادور وغواتيمالا والبيرو وإبيراغواي عن رفضها التام لمحاولات زعزعة استقرار أنظمة ديمقراطية وعن دعمها التام لأي خطوات يتخذها مورينو».

وتنظر الحكومات اليمينية في هذه الدول السبع إلى إدارة مورينو الاشتراكية المعتدلة كتحليف إقليمي أساسي ضد فنزويلا.

وقادتهم كوزيا مباشرة بالوقوف وراء موجة الاحتجاجات قاتلاً: «هو المسؤول عن هذه المحاولة الانقلابية والذي يستخدم السكان الأصليين ويحرضهم على تدمير المؤسسات العامة وإطار السيطرة بعد الاشتباكات تخشى الحكومة أن تخرج عن إطار السيطرة بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت في اليومين الماضيين واعتقال المئات وسقوط عشرات الجرحى وأربعة قتلى في صفوف المتظاهرين.

وفور وصوله إلى مقر الرئاسة انتخبت الانتخابات الأخيرة إثر إعلان مورينو أن حالة الطوارئ ستبقى سارية لمدة 60 يوماً لضمان الأمن بعد أن شُلت حركة النقل في البلاد وعمت المظاهرات الشعبية واشتعلت حرائق احتجاجية كبيرة في الكثير من المدن، وأقدم متظاهرون على قطع الطرق ونقر إقفال المدارس حتى إشعار آخر.

وأكد مورينو عزم حكومته

بنسبة 31 في المائة وفق ما قالت وزارة الطاقة الثلاثاء. وأكدت الوزارة في بيان أن الخسارة في الإنتاج في شركة النفط الحكومية بيبتروامازوناس «ستبلغ 165 ألف برميل في اليوم». وتنتج الإكوادور 531 ألف برميل في اليوم عادة، لكنها خرجت من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الأسبوع الماضي بسبب «معوقات» اقتصادية.

وانتهمت الحكومة الحالية الرئيس السابق، اليساري رافايل كوزيا ورئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، بالتحريض على هذه الاحتجاجات بهدف إضعاف الرئيس الحالي الذي نشاء المفارقات أنه كان مرشحاً في الانتخابات السابقة قبل أن يتقلب عليه إثر فوزه وينهج سياسة يمينية ويصبح خصمه لقمع خصومهم السياسيين

ضد قرار إلغاء الدعم عن أسعار المحروقات وارتفاع أسعار معظم المواد الأولية. ومع تصاعد الاحتجاجات وتوافد آلاف المتظاهرين نحو كيتو للمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، قرر مورينو أول من أمس الثلاثاء نقل العاصمة بصورة مؤقتة إلى مدينة غواياكيل الساحلية، التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للبلاد وتعيش فيها أكبر جالية عربية في الإكوادور يزيد عددها عن نصف مليون نسمة معظمهم يتحدر من أصول لبنانية.

وحاول المتظاهرون أيضاً اقتحام مقر البرلمان الإثنين. وتسببت هذه الاحتجاجات المتواصلة منذ أيام بتراجع إنتاج النفط في هذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية بالثلث، وادى استيلاء محتجين على ثلاث منشآت نفطية في منطقة الأمازون إلى تراجع إنتاج النفط

تمكّن المتظاهرون الإكوادوريون من اقتحام مبنى البرلمان في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، لكن تم إخلاؤهم بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأمن وقعت عشرات الجرحى.

وتمكن المتظاهرون ومعظمهم من السكان الأصليين والمزودين بعصي وسيط من تخطي طوق أمني محيط بالمبنى، وسارعوا للدخول إلى غرفة الاجتماعات واحتلوا المنصة، لكن قوات الأمن تمكنت من طردهم بعد وقت قصير. وأمر الرئيس مورينو بعد ذلك بحظر تجول ليالي بهدف حماية المقرات الرسمية.

وكان آلاف السكان الأصليين، الذين يقودون الاحتجاجات الشعبية عادة في الإكوادور، قد قطعوا مئات الكيلومترات إلى العاصمة للضغط على رئيس الجمهورية، اليميني لينين مورينو، كي يسحب الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها حكومته، وفي ظل طيقتها زيادة أسعار المحروقات التي تصاعدت بين ليلة وضحاها بعد إلغاء الدعم الذي كان مطبقاً عليها منذ أربعة عقود.

ووصل أصلاً نحو 20 ألف متظاهر إلى العاصمة وأقاموا خياماً في مواقع السيارات أو احتلوا مباني، بحسب اتحاد قومي السكان الأصليين في الإكوادور، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية.

نيودلهي - بكين، «الشرق الأوسط»

الصين والهند، اللتان تضمان معاً ثلث عدد سكان العالم، تريد كلتاهما مجالاً أوسع في الأسواق. وهنا تبرز مبادرة بكين «الحزام والطريق»، وهي برنامج ضخم للبنية التحتية يتضمن مشروعا كبيرا يمر في الشطر الذي تديره باكستان من كشمير، التي تطالب بها نيودلهي، كواحدة من أبرز قضايا البلدين الخلفية، إضافة إلى قضايا أخرى تخص تحالفاتهما الجيوسياسية والحدود والسيادة في بعض مناطق النزاع بينهما.

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الهندية، أمس الأربعاء، أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الصيني شي جين بينغ سوف يلتقيان يومي الجمعة والسبت المقبلين في قمة غير رسمية بمدينة تشيناي جنوب الهند. وقالت مصادر دبلوماسية إنه من المتوقع مناقشة القضايا الحدودية والتجارة والإرهاب خلال المباحثات. وقالت وزارة الخارجية الهندية في بيان «القمة غير الرسمية المقبلة في تشيناي ستتيح فرصة للزعمين لمواصلة مباحثاتهما بشأن مختلف القضايا التي تهم البلدين والمنطقة والعالم ولتبادل الآراء بشأن تعزيز الشراكة بين الهند والصين في مجال التنمية، وتطالب كل من الهند والصين بالسيادة على أراض على امتداد جبال الهيمالايا وخاضا حربا حدودية وجيزة في 1962».

وأضافت أن المباحثات سوف تنطرق إلى «القضايا ذات الاهتمام الثنائي والإقليمي والدولي»، بالإضافة إلى تبادل الآراء حول تعزيز شراكة من أجل التنمية.

ومن غير المتوقع أن تشهد القمة توقيع أي وثائق. ويأتي التأكيد الرسمي لاتعداد القمة من الجانبين قبل يومين من انعقادها وعلى خلفية سلسلة من التوترات في العلاقات بين الدولتين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية غينغ شوانغ: «منذ اللقاء بين الزعيمين العام الماضي، تحسنت العلاقة بين الهند والصين بوتيرة جيدة.

مريد، شوقي الرئيس

بغداد التي تمزق ثيابها غير العربية



سليمان جودة

دائماً؟ هذه قصة واقعية جرت في ستينيات القرن الماضي، وعندما نتذكرها هذه الأسماء ونحن نتابع خروج شباب العراق في مظاهرة عتيقة، بحثاً عن فرصة عمل، فإننا ننبتة على الفور، إلى أن «صدام بيته» الذي عاش يبحث عن عمل قد وجد عملاً في قصر الرئاسة، ولكنه مارس من السياسات من بعدها، ما ضيع كل فرصة عمل على شباب بلاده، وربما على شباب في غير بلاده كانوا يجدون عملاً فيها، فعاش شباب العراق سنين بين الأمل والرجاء، إلى أن غلب اليأس على الأمل والرجاء، فخرجوا غاضبين لهذا السبب، ولأسباب أخرى بطبيعة الحال؛ وليست الأسباب الأخرى سوى رفض كل وصاية إيرانية على بلادهم، وسوى رفض الفساد الذي جعل بلدهم، الذي هو البلد الثاني في دول «أوبك» المصدرة للنفط، يواجه نقصاً في الماء وفي الكهرباء، ويعاني أهله كما يعاني الناس في الدول التي لا تعرف النفط ولا يعرفها؛ يرفض العراقيون الغاضبون حجم الفساد الذي أكل ثروات البلاد، يمثل ما يرفضون كل إملاء إيراني على القطار في بلادهم، العراق عاش دولة عربية وسوف يظل، وكل الذين يحاولون فرض وصاياهم عليه وعلى إرادته من طهران، يتجاهلون كل عريته تجري في دمه، وأن قوميته تعيش في خلايا جسده، وأن هذا الشباب الثائر في بغداد، وفي الناصرية، وفي غيرها من المدن العراقية، قد استفزته الفساد الذي تنتشر قصصه وحكاياته في كل ركن، ولكن التجاوز الإيراني في حق كرامة بلاده، قد استفزته باكثر مما استفزه الفساد الذي يغطي الموبقات المحروسة بالهيمنة الخارجية وبنقدية «حزب الله» فيجري الكفح فوق نص دستوري (المادة 13) يؤكد على «حماية حرية إبداء الرأي» و«كتابة»، ويتم التلويح بمنحى كتم الأنفاس، والمس تشويه «سمعة البلد» والمس مكانة الدولة المالية، تزامناً مع سقوط البلد تحت قبضة «حزب الله».

يذهب رئيس الحكومة، الذي قدم المشروع الموازنة سلة من الضرائب تستهدف المداخل المتدنية لتمويل فساد الدولة، إلى التلويح بغرامات كبيرة على من «يتناقل إشاعات» من شأنها أن تسيء إلى الرئيس والمال العام؛ ول مجرد أن مخرجين لم يتمكنوا من الحصول على أموالهم بالدولار طرخوا الأسلطة، أحلوا على شيخ الدولار، بات يواجه التهيب لردع المروجع عن الوجح بسبب وجعه. ويرين ضيق صدر السلطة، التي أخذت البلد إلى أبعد درجات الفساد، بأي اعتراض على التمدد في الإفكار، ورفض الحسابات الخاصة الطائفي

معوقات الازدهار الاقتصادي في البلدان المتقدمة



نوح سميث

أهدوا كل إمكانات بلد هو من الأغنى على مستوى المنطقة، وفي الثروات الطبيعية، وفي الأرض الخصبة التي تمتد على جانبي الرافدين، وفي الرافدين اللذين يشقان الدولة من أقصاها إلى أدناها، ويجريان بالماء العذب من الموصل في الشمال إلى البصرة في الجنوب. الذين ثاروا أرادوا أن يقولوا إن ثروات النفط، والأرض، والنهر، لا بد من أن تصادف ترجمة حية في حياة الناس، فإذا لم تصادف المعنى المباشر الذي لا ف حوله ولا دوران، فليس لهذا من معنى سوى أن الذين تقع عليهم المسؤوليات في مضمات النمو الاقتصادي منذ عام 2009. بالنسبة لكل دولة من هذه الدول، يمكن سرد قصة عن سبب نجاحهم وما حققوه من إنجازات. إذ يُعزى الأداء الألماني القوي في غالب الأمر إلى شركات الصناعات التحويلية الصغيرة ذات الإنتاجية العالية، والتناغم الفائق بين العمل المنظم والإدارة، ونظام التعليم المهني الرائع هناك، فضلاً عن الفاضل التجاري الكبير. ويرجع الفضل في نجاح سنجاع سنغافورة في بعض الأحيان إلى امتياز نظام التعليم، وتميز نظام الإسكان، والاستثمار الحكومي في مجال التكنولوجيا الحيوية، وغير ذلك من متطلبات الصناعات المتطورة. أما النمو المحقق في كوريا الجنوبية فيرجع إلى قوة ورسوخ الشركات الوطنية الكبرى، ولا سيما شركة سامسونج العملاقة. ويميل بعض الكتاب، وأنا من بينهم، إلى توصية الولايات المتحدة بمحاولة استنساخ بعض من هذه السياسات الناجحة من أجل اللحاق بالركب المتطور. لكن خلال السنة الماضية، بدأت اقتصادات هذه البلدان الثلاثة تبدو أكثر هشاشة. ويرجع أن الأرقام الاقتصادية الأمريكية تعكس صورة أقوى، فإن ألمانيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة، إما أنها قد خبرت فترات الركود الاقتصادي أو هي قريبة للغاية منها.

تحقق أغلب البلدان المتقدمة النمو الاقتصادي بمعدل متوازن تقريباً، وذلك يرجع إلى الوثبات الكبيرة في التطور التقني والعمولة. لكن في كل عقد من الزمان، هناك نجوم يزداد تالقها عن نجوم أخرى في سماء الإزدهار. وفي المعتاد، الربع الثالث كذلك. انخفاض الصادرات هو السبب الرئيسي وراء ذلك. ويرجع ثمن هذا الأمر إلى التباطؤ الاقتصادي في الصين، والتي كانت من كبار زبائن أدوات الرأسمالية الألمانية وغيرها من المنتجات الأخرى. غير أن العالم بأسره لا يشترى الكثير من المنتجات الألمانية في هذه الأيام، وأينما ذهبت الصادرات، يذهب بقية قطاع الصناعات التحويلية. يعتقد الزميل كريس براينت أن هناك عدد من الاتجاهات التي تعمل ضد كبريات الشركات الصناعية في البلاد. إذ تتعرض صناعة السيارات الألمانية وبصورة كبيرة للتغيرات المناخية العالمية، مع تشديد القواعد الرقابية الخاصة بأنبعاثات الكربون مما يشكل تهديداً كبيراً على مستقبل السيارات العاملة بالديزل بصفة خاصة. وشرعت العديد من المدن الأوروبية بالفعل في حظر سير مركبات الديزل في شوارعها، كما تعهدت بعض بلدان المنطقة كذلك بحظر كافة أنواع المركبات العاملة بمحركات الاحتراق الداخلي في المستقبل القريب. ويشير هذا التحول إلى إجراء تعديلات مؤلمة للغاية بالنسبة إلى ألمانيا، حيث يمثل قطاع صناعة السيارات الألمانية مجموعة هائلة واسعة وعميقة من المعرفة على مدار قرن كامل من الزمان في هذا المجال وحده. ومن شأن التحول السريع إلى إنتاج السيارات الكهربائية أن يلقي بجانب كبير من هذه المعرفة في سلة مهملات التاريخ. حقق اقتصاد كوريا الجنوبية نمواً جيداً في الربع الثاني من العام الجاري، غير

استعادة الدولة المخطوفة توقف الانهيار



حنا صالح

الأسباب بشدة، والبلد أدخلته السياسات المتبعة في الميزان؛ أزمة شح الدولار هي أزمة سياسية قبل أن تكون أزمة نقد، بدأت منذ عام 2011 مع حكومة «حزب الله» التي تسببت بعزل لبنان عن محيطه العربي، ومنذ ذلك التاريخ بدأ العجز في ميزان المدفوعات، الذي تجاوز في 9 أشهر من العام الحالي 5 مليارات دولار. ومع تلك

الأسباب بشدة، والبلد أدخلته السياسات المتبعة في الميزان؛ أزمة شح الدولار هي أزمة سياسية قبل أن تكون أزمة نقد، بدأت منذ عام 2011 مع حكومة «حزب الله» التي تسببت بعزل لبنان عن محيطه العربي، ومنذ ذلك التاريخ بدأ العجز في ميزان المدفوعات، الذي تجاوز في 9 أشهر من العام الحالي 5 مليارات دولار. ومع تلك

الذي يغطي الموبقات المحروسة بالهيمنة الخارجية وبنقدية «حزب الله» فيجري الكفح فوق نص دستوري (المادة 13) يؤكد على «حماية حرية إبداء الرأي» و«كتابة»، ويتم التلويح بمنحى كتم الأنفاس، والمس تشويه «سمعة البلد» والمس مكانة الدولة المالية، تزامناً مع سقوط البلد تحت قبضة «حزب الله».

الزمن الحرب الأهلية الإسبانية، يقف ضابط نازي مذموراً أمام «ريكتا» تحفة بيكاسو ويصرخ «ما هذه البشاعة؟»، فيأتيه الجواب: أنتم من صنعنا! استعادت هذه الرواية مع الأبناء عن قفز مجلس الوزراء اللبناني في آخر اجتماعاته فوق مسؤولية أهل السلطة عن الانهيار المالي الهائل، وهو «إنجاز» حصري لها، وانتشل بما اعتبره الأهم، وهو ابتكار الأساليب لإسكات الإعلام، وإنزال أقسى العقوبات بـ«المجرمين» المخرجين والناشطين القلقين على لقمه خيرهم، الرافضين الترويج لـ«نجاحات» السلطة.

البنانيين في حروب الممانعة ضد الأشقاء العرب؛ ما جؤل البلد إلى ورقة في أجداح الخامنئي وفي خدمة مصالح النظام السوري فاستدرج عقوبات أميركية ستسحق وسقطت حتماً، وهذا حدث المسؤوليين اللبنانيين، الجهات السياسية الداعمة لـ«حزب الله»؛ ما سيسرع من عوامل الانهيار.

شركتي الخليوي بمبلغ وصل إلى 120 مليون دولار؛ وبعد أن تحدث وزير المال عن نحو 130 ملياراً للتهدير تراجع العدد مع وزير الدفاع إلى تسعة وأن الأمور غير ما يشاع ولم يقل للمواطنين الحقيقة التي يراها، لا يعود رئيس الحكومة ويهدد بسوق المهريين إلى السجن؛ اختفى الهاشمي أمام أطراف السلطة اللاهثة وراء مزيد من الديون لتصرف الأعمال بوجه القدرة على تأجيل الانهيار الذي يطرق الأبواب. مليارات الديون الموعودة من مؤتمر «سيدر» فتفرض شفافية بدلاً من الخفة، وتفترض إصلاحات حقيقية وجديّة بدءاً من الفساد، والتعامل مع المجتمع الدولي لا يكون بنفس أسلوب خداع اللبنانيين ووعدهم ثم يتنصل المسؤول من مسؤوليته؛ ومثال الكهرباء التي لم تقام رغم أنها رتبت ثلث المديونية صورة عن «إنجازات» الطبقة السياسية؛ نخدر الوضع اللبناني بوتائر متسارعة؛ فساد سياسي تحاصص البلد، وانخراط رغم أنف أكرتية

الرجل الممكن والوحيد يبدأ بوقف خطف الدولة ليستعيد لبنان سيادته على أرضه وحدوده ومعايرته وجماركه، فتتوقف استباحة المصلحة الوطنية

الذي يغطي الموبقات المحروسة بالهيمنة الخارجية وبنقدية «حزب الله» فيجري الكفح فوق نص دستوري (المادة 13) يؤكد على «حماية حرية إبداء الرأي» و«كتابة»، ويتم التلويح بمنحى كتم الأنفاس، والمس تشويه «سمعة البلد» والمس مكانة الدولة المالية، تزامناً مع سقوط البلد تحت قبضة «حزب الله».

الزمن الحرب الأهلية الإسبانية، يقف ضابط نازي مذموراً أمام «ريكتا» تحفة بيكاسو ويصرخ «ما هذه البشاعة؟»، فيأتيه الجواب: أنتم من صنعنا! استعادت هذه الرواية مع الأبناء عن قفز مجلس الوزراء اللبناني في آخر اجتماعاته فوق مسؤولية أهل السلطة عن الانهيار المالي الهائل، وهو «إنجاز» حصري لها، وانتشل بما اعتبره الأهم، وهو ابتكار الأساليب لإسكات الإعلام، وإنزال أقسى العقوبات بـ«المجرمين» المخرجين والناشطين القلقين على لقمه خيرهم، الرافضين الترويج لـ«نجاحات» السلطة.

الزمن الحرب الأهلية الإسبانية، يقف ضابط نازي مذموراً أمام «ريكتا» تحفة بيكاسو ويصرخ «ما هذه البشاعة؟»، فيأتيه الجواب: أنتم من صنعنا! استعادت هذه الرواية مع الأبناء عن قفز مجلس الوزراء اللبناني في آخر اجتماعاته فوق مسؤولية أهل السلطة عن الانهيار المالي الهائل، وهو «إنجاز» حصري لها، وانتشل بما اعتبره الأهم، وهو ابتكار الأساليب لإسكات الإعلام، وإنزال أقسى العقوبات بـ«المجرمين» المخرجين والناشطين القلقين على لقمه خيرهم، الرافضين الترويج لـ«نجاحات» السلطة.

الزمن الحرب الأهلية الإسبانية، يقف ضابط نازي مذموراً أمام «ريكتا» تحفة بيكاسو ويصرخ «ما هذه البشاعة؟»، فيأتيه الجواب: أنتم من صنعنا! استعادت هذه الرواية مع الأبناء عن قفز مجلس الوزراء اللبناني في آخر اجتماعاته فوق مسؤولية أهل السلطة عن الانهيار المالي الهائل، وهو «إنجاز» حصري لها، وانتشل بما اعتبره الأهم، وهو ابتكار الأساليب لإسكات الإعلام، وإنزال أقسى العقوبات بـ«المجرمين» المخرجين والناشطين القلقين على لقمه خيرهم، الرافضين الترويج لـ«نجاحات» السلطة.

الزمن الحرب الأهلية الإسبانية، يقف ضابط نازي مذموراً أمام «ريكتا» تحفة بيكاسو ويصرخ «ما هذه البشاعة؟»، فيأتيه الجواب: أنتم من صنعنا! استعادت هذه الرواية مع الأبناء عن قفز مجلس الوزراء اللبناني في آخر اجتماعاته فوق مسؤولية أهل السلطة عن الانهيار المالي الهائل، وهو «إنجاز» حصري لها، وانتشل بما اعتبره الأهم، وهو ابتكار الأساليب لإسكات الإعلام، وإنزال أقسى العقوبات بـ«المجرمين» المخرجين والناشطين القلقين على لقمه خيرهم، الرافضين الترويج لـ«نجاحات» السلطة.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>الرياض 52116 هــريـس</p> <p>هاتف: 96611212000</p> <p>فاكس: 96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3918503</p> <p>هاتف: 971 4 3918354</p> <p>فاكس: 971 2 8733556</p> <p>هاتف: 971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 96622272734</p> <p>فاكس: 96622272736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للبريد</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 52116 هــريـس</p> <p>هاتف: 96611212000</p> <p>فاكس: 96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3918503</p> <p>هاتف: 971 4 3918354</p> <p>فاكس: 971 2 8733556</p> <p>هاتف: 971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 96622272734</p> <p>فاكس: 96622272736</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والصحافة المتخصصة</p> <p>الرياض 52116 هــريـس</p> <p>هاتف: 96611212000</p> <p>فاكس: 96612121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3918503</p> <p>هاتف: 971 4 3918354</p> <p>فاكس: 971 2 8733556</p> <p>هاتف: 971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 96622272734</p> <p>فاكس: 96622272736</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: 37262616, 37262630</p> <p>الكويت: 995 2997799, 995 2997800</p> <p>البحرين: 9611 441 1444</p> <p>عمان: 9628 5539408, 9626 5537103</p> <p>البحرين: 9611 549002, 9611 549001</p> <p>القاهرة: 2023 7492596, 2023 7492855</p> <p>دمشق: 2491 83778301, 2491 83789587</p> <p>الدمشق: 2491 83789587</p> <p>الدمشق: 2491 83789587</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>
--	--	---	---	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



إيران أفشلت سيناريو فرنسياً لإنقاذ الاتفاق النووي من نيويورك

تعلقه بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم. يمر ماركون مبادرته هذه، بأنه ضليلاً أو معدوماً في تحديد علاقات روسيا مع الصين.

ماكرون حتى الآن لم يوضح الأهداف الملموسة التي ينبغي تحقيقها، لأنه لا يمكن لموسكو تقديم الكثير للاتحاد الأوروبي. حسب محذري الاستراتيجي؛ ربما يتصور ماركون «معاهدة عدم اعتداء» تعترف بمجال النفوذ الروسي الفعلي في محيطها الأوروبي القريب؛ أو أن ماركون يرى أن العقوبات لم تغير من سلوك بوتين، لذا حان الوقت للشركات الفرنسية والأوروبية للعودة إلى قطاع الطاقة المربح في روسيا.

مشكلة ماركون أنه أقدم على مبادرة الانفتاح هذه بمفرده، وقد يؤدي هذا إلى إبعاد دول أوروبا الشرقية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي لديها تصور مختلف تماماً عن الخطر الروسي، في وقت يحتاج فيه ماركون لدعمها عالي مداراته الأخلاقية الأخرى في الاتحاد الأوروبي؛ كتوزيع أكثر إنصافاً بين الدول الأعضاء.

صورة ماركون برزت على الساحة الدولية من خلال القيام بهذه الأنشطة، لكن أن تكون نشيطاً لا يعني أنك فعال وناجح. ليس معروفاً ما إذا كان قادراً على التوصل إلى أي نتيجة أم إنه سيطر يعتمد على الحظ الذي يجعله الشخص المناسب في المكان المناسب؛ وإنما في الوقت الخطأ.

الحصول على إجابة حول إجراء اتصال هاتفي بين روحاني وترمب، عدوان، والسعي إلى سلام حقيقي في المنطقة من خلال المفاوضات. ورغم أن برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية لم يرد ذكره على وجه التحديد في النص، فإن المسؤولين الفرنسيين قالوا إن اللغة الخاصة بالدور الإقليمي لطهران مفهومة من قبل الجميع وتعني أن الصواريخ ستكون جزءاً من المفاوضات. لكن مصدرنا مطلعاً ليس أمام ماركون سوى السعي

التفاوض بشأن إطار طويل الأمد لأنشطتها النووية والامتناع عن أي عدوان، والسعي إلى سلام حقيقي في المنطقة من خلال المفاوضات. ورغم أن برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية لم يرد ذكره على وجه التحديد في النص، فإن المسؤولين الفرنسيين قالوا إن اللغة الخاصة بالدور الإقليمي لطهران مفهومة من قبل الجميع وتعني أن الصواريخ ستكون جزءاً من المفاوضات. لكن مصدرنا مطلعاً ليس أمام ماركون سوى السعي

على مجريات الأمور في طهران قال لي: إن الإيرانيين هم من أصروا على عدم تضمين قصة الصواريخ المتحدة، حاول ماركون في مناسبات كثيرة التوسط في اجتماع أو دعوة بين ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني للإعلان عن خطة من 4 نقاط متفق عليها بين الطرفين لإنقاذ الاتفاق النووي. ولتأكيد تكهنات انتشرت بأن ترمب يبحث عن مخرج «من الزاوية التي حشر نفسه بها»، وقيل إن الرئيس الأميركي مستعد للانفتاح وفق الوثيقة؛ توافق طهران على أن «إيران لن تحصل أبداً على سلاح نووي، وتلتزم تماماً بكل التعهدات النووية ومستقبل

مع بريطانيا وألمانيا جهوداً لإقناع إيران بمواصلة الالتزام بالاتفاق، لكن بالحرب، غير ماركون أساليبه. في أواخر أغسطس (آب) الماضي دعا وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف إلى لقاء جانبي في قمة «مجموعة السبع» في بياريتز، وبدا كأنه يكاد يطبق على فرصة ذهبية مذهلة لم أدرك الجانبان الأميركي والإيراني أبعادها. ثم في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي اقترح أن يوفر الاتحاد الأوروبي لإيران حذاً ائتمانياً قيمته 15 مليار دولار للتعويض عن إيرادات نفطها المحظور ببيعها في مقابل عودة إيران إلى الاتفاق النووي. لكن هذا الاقتراح حتى بعد عرقلة. وهذا ما لم يحدث.

أثناء وجوده في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، حاول ماركون في مناسبات كثيرة التوسط في اجتماع أو دعوة بين ترمب والرئيس الإيراني حسن روحاني للإعلان عن خطة من 4 نقاط متفق عليها بين الطرفين لإنقاذ الاتفاق النووي. ولتأكيد تكهنات انتشرت بأن ترمب يبحث عن مخرج «من الزاوية التي حشر نفسه بها»، وقيل إن الرئيس الأميركي مستعد للانفتاح وفق الوثيقة؛ توافق طهران على أن «إيران لن تحصل أبداً على سلاح نووي، وتلتزم تماماً بكل التعهدات النووية ومستقبل



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

الحرب التركية في سوريا

المنطقة الآمنة التي رسمتها تركيا داخل حدود سوريا لها جملة أهداف؛ أولها أن تجعل الحدود آمنة للاتراك، وبوسيلة للتخلص من اللاجئين السوريين بالقوة، وأن تجعل من اللاجئين حاجزاً يحميها من المسلحين الأكراد. المنطقة ستكون خطرة على سكانها، وغالبيةهم أكراد سوريون. المنطقة محل الاقتحام العسكري أقل من عمق ثلاثين كيلومتراً إلا أنها تزدن بأن تكون بداية فصل جديد من الصراع داخل سوريا. فأنقرة في أكبر عملية تهجير معاصرة في التاريخ المعاصر تخطط للتخلص من نحو مليوني سوري معظمهم من العرب، وإجبارهم على الاستيطان في مناطق إثنية مختلفة معظمهم أكراد، مما ينذر بحروب عرقية جديدة. والمستفيدون من الهندسة الاجتماعية هذه، أولهم نظام دمشق حيث سيقوى مركزه التقاضي ويتخلص من عدوين محليين في آن، وتركيا بما فعله السوريين سنسبل على إيران عندما «نكس» المليونين سني عربي في مناطق كردية سنية في شمال شرقي سوريا، ضمن عملية التطهير الطائفي التي يمارسها الإيرانيون و«حزب الله» في الجانب الآخر من سوريا. التخلص من مليوني سوري هدية للمنظمات الأممية لا تفعل الشيء نفسه مع تركيا، إرجعوا على النزوح منها.

مهندس العملية، الرئيس التركي، قرر منذ فترة أن يتخلى عن مواقفه الأولى وينسق نشاطه في سوريا مع حليفه الجديد إيران وروسيا، وما المنطقة الآمنة التي قررها إلا جزءاً من الغامضات الأخيرة بينه وبينهما. وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم تركيا اللاجئين السوريين؛ فقد كانوا ورقة في مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي، والآن تستخدمهم بوصفهم ثوراً ليحاربوا عنها ضد مسلحي الأكراد في المناطق الحدودية. وقد يبدو غريباً أنه في الوقت الذي يتم تحذير لبنان من إعادة اللاجئين السوريين على أراضيها إلى سوريا، فإن المنظمات الأممية لا تفعل الشيء نفسه مع تركيا، وهي البلد الأكثر غنى واستيعاباً وارتباطاً بالحرب السورية.

أما الولايات المتحدة فقد كانت دائماً غير متحمسة للحرب في سوريا، لا تعتبرها في دائرة مصالحها العليا إلا بمقدار تنافسها الإقليمي مع روسيا، أو رغبتها في مواجهة التمدد الإيراني، لكن ليست سوريا بذاتها شأن مهم في أولويات سياستها الخارجية بخلاف العراق. وفي حساباتها الضيقة قدمت واشنطن الدعم للمعارضة السورية المسلحة لإلحاق الأذى بالروس وميليشيات إيران خلال سنوات الحرب، وفي الوقت الحاضر تراجع كثيراً هذا الدعم، وتراجع كذلك نشاط المعارضة التي خسرت معظم مناطقها.

إلى خاتمها، تبقت فيها فصول، من بينها الجرح الذي فتحه الأتراك في المنطقة العازلة في مدينة لالترك وحلفائهم لاحقاً. بوجود التوتر المحتمل مع العراق اللاجئين الجبرين على الانتقال في هذه الأراضي المعدومة من الخدمات ومصدر العيش يسعدو الصدام من أجل البقاء، وتعود معه المنظمات المتطرفة إلى الحياة بما فيها «القاعدة» و«داعش»، وبدنك تستمر سوريا مسرحاً لتفعلها إليها في لعبة صيد الإرهابيين، وتستنمر الفوضى الخطيرة على الجميع والمنطقة والعالم.

صالح القلب



الذي أصبحت عاصمته الفعلية، ولأسلاف، صاحبة بيروت الجنوبية وحيث حل «وكر» حسن نصر الله محل قصر الرئاسة التاريخي في بعدا. إن المصود بهذا كله هو أن «طهران الخائنية»، أو «الخمينية» لا فرق، عندما تلوح للرب عموماً ولـ«الأشقاء» في الخليج العربي «البيارق البيضاء» وتسعى إلى هدنة في هذه المنطقة، فإنها تريد عملياً وفعلياً مجرد هدنة مؤقتة للأنفاس وإن في هيئة هذبة مؤقتة للخلاص مما هي فيه من أوضاع اقتصادية غدت متدريية، ومن معارضة ممثلة في «مجاهدين خلق» بوصفها قوة طليعية، وتقوم به الأقبليات القومية التي تسعى إلى الاستقلال كالعرب والكرد والبلوش وأيضاً الأكراديين... وغيرهم. فماذا يعني هذا... إنه يعني أنه لا يجوز إعطاء إيران مثل هذه الفرصة لاقتطاع الأنفاس ولتلقاض على المعارضة الداخلية بكل أشكالها وتشكيلاتها القومية والوطنية، فهذا النظام الذي هو صاحب «تقفة» لا يمكن تصديقه ولا الثقة به، لذلك فافتراض أن يتواصل الضغط عليه، وأن تتواصل العقوبات الاقتصادية وغير الاقتصادية ضده، فالجموع السياسية في هذا المجال بالنسبة للذين خرجوا من جلداهم العربي والتحقوا بالحل «الإخواني» -

في بعض الدول التي يوجد فيها تاريخياً، من مذهب قومي وطني انخرط في حركات التحرر العربية كلها، إلى بؤر تابعة «الولي الفقيه»، أصبحت مع الوقت تشكل قواعد عسكرية تابعة لـ«حراس الثورة» وكما هو عليه الوضع الآن في العراق وسوريا ولبنان والشرق «الحوثي» في اليمن.

ثم، وعلى هذا الأساس، فقد برز هناك ما سمي «الهلال الشيعي» الذي أرادت إيران أن يبدأ طرفه الأول باليمن وينتهي طرفه الثاني بمدينة اللاذقية المتوسطة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط الشمالية الشرقية، مروراً بمعظم دول الخليج العربي وبالطبع بالعراق الذي - وللأسف -

متوقعة في أي لحظة. ولعل من المفترض أنه معروف أن العراق قد بادر إلى إعلان الحرب على إيران، التي كانت تستعد لاختراق حدوده واحتلال مدن الأماكن الشيعية «القدسية»، من قبل ما يسمى: «الدفاع الإيجابي»؛ أي الذهاب للخصم في عقر داره قبل أن يصل هو إليك في عقر دارك، وهكذا فقد كانت حرب الأعوام الثمانية التي انتهت بوقف لإطلاق النار قال الخميني إنه تجرعه ك«تجرع السم الزعاف»!!.

وهكذا؛ فإن تجرع الخميني وقف إطلاق النار مع العراق كتجرع السم الزعاف، قد دفعه ودفع مساعديه الذين كانوا حوله

مطلب انسحاب إيران من العراق ودول عربية أخرى... وإنها صاحبة «تقفة» لا تريد إلا إطفاء جمرة جريمة «أرامكو»

إلى تجنب الحروب «التقليدية» المباشرة؛ إن مع هذا البلد العربي، أو مع باقي الدول العربية القريبة والبعيدة، واتباع أسلوب اختراق هذه الدول من الداخل، بالاعتماد - وللأسف - على بعض أتباع المذهب الشيعي الذين كانوا قد بادروا إلى «تسييس» هذا المذهب بعد الثورة الخمينية مباشرة وتحويل «بعضه»

معظم الدول العربية وعلى أساس أنه تم التخلص من شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي كان قد احتل الجزر الإماراتية؛ طلب الكبرى وطن الصغرى وأبو موسى. كان أبو عمار، وهو على وشك اختتام زيارته هذه إلى إيران التي شملت بالإضافة إلى العاصمة طهران مدينة مشهد في الشمال البعيد، ومنطقة عربستان العربية «المحتلة»، قد طلب من الخميني «هسما»، وهو يهين نفسه للتوجه إلى أبوظبي في طريقه إلى بيروت، الختلى عن الجزر الإماراتية الثلاث أئفة الذكر كـ«عربون» علاقات أخوية مع العرب كلهم ومع الأمة العربية.

وكانت المفاجأة لأبو عمار ولذيين رفاقه في تلك الرحلة (التاريخية) حقاً؛ ومن بينهم الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، أن رد الخميني كان عصبياً وقاسياً، وأنه قال وهو يضرب بقبضته طاولة صغيرة كانت أمامه: «إن هذه الجزر وغارده موراً بالكويت إلى فرنسا، في سبتمبر (أيلول) عام 1965 وغارده موراً بالكويت إلى فرنسا، واحتلاله بدوافع مذهبية وطائفية وعلى اعتبار أن بلاد الرافدين كانت قد احتلتها «الصفويون»، وبقوا يجثمون على صدرها إلى أن حررها العثمانيون في عام 1516.

المعروف أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كان قد سارع إلى زيارة طهران، بعد عودة الخميني من باريس إليها بأيام قليلة، بتشجيع ومباركة من

الذين يعرف كثيرون أن الخميني عندما قام بثورته، وعاد إلى طهران بطائرة فرنسية في مطلع فبراير (شباط) عام 1979، كان مصمماً على غزو العراق، الذي كان لجا إليه بعد مرور عامين بتركيها في سبتمبر (أيلول) عام 1965 وغارده موراً بالكويت إلى فرنسا، واحتلاله بدوافع مذهبية وطائفية وعلى اعتبار أن بلاد الرافدين كانت قد احتلتها «الصفويون»، وبقوا يجثمون على صدرها إلى أن حررها العثمانيون في عام 1516.

موسم الرياض والوظيفة التنظيمية للدولة



فهد سليمان الشيبان

لتحقيق هدف ما..

اعتاد البعض على أن وظيفة الدولة تتمحور في تحويل المجتمع إلى مشروع مستعد للموت، عبر منعها الترخيص للأندية غير الأيديولوجية، منذ حادثة جهيمان تغيرت الأصور؛ للتلفزيون الصحافي، وللأندية الأدبية والملاحق الثقافية كلها أضعفت لاختيار واحد، حتى وقع وزراء في حرج بعد تنهزم صورا فوتوغرافية للنساء بالصحف، تحت ذريعة المعاملة للتيار المتطرف، ثم كانت النتيجة كارثية، وهذا أمر تم تجاوزه بعد أن أعاد الأمير محمد بن سلمان الأصور إلى نصابها، ووضع الدولة ضمن وظيفتها الصائبة.

مهمة الدولة أن تنظم المجالات والاختيارات والمواهب والأذواق، وليس كما يظن البعض أنها تقوم برفع ذوق على آخر، أو تفضيل هوية على رديفتها.

تتعاقد السعودية اليوم اجتماعيا بفضل الرؤية الاستراتيجية التي أطلقها ولي العهد، بعد طول خمول وابتعاد عن موجات التحدي العالمي، والانزعاج عن الوضعات المدهشة، والفنون المتعة عاد المجتمع إلى طبيعته.

إن السعوديين ليسوا بحاجة إلى «الإعلاميين المطلوبين أمنياً» المقيمين في قطر لتعليمهم كيف يديرون شؤون بلادهم، يجب أن تمنع أولئك من التدخل في شؤوننا، وذلك لعدة أسباب: أولها: أنهم فشلوا في معرفتهم الكبرى مع عدوهم إسرائيل، وقامت بهزيمتهم مراراً وتكراراً، ولم يستطعوا حتى اليوم تحقيق أهداف الانتصار لقبضتهم، والانتفاضة لمعرفتهم، وفاقد الشيء لا يعطيه، إنهم لم يصنعوا نموذجاً واحداً يحتذى على كل المستويات، وبالتالي فإن الحكم والدروس نأخذها من الأمم المتطورة المنتصرة، لا الشعوب المهزومة المهارة.

ثانياً: أن لا مصداقية يتمتعون بها بسبب انخراطهم إما في أعمال إرهابية باوطنهم هربوا على إثرها باوراق وجوازات مزورة إلى قطر وبوسائل غير مشروعة، أو بسبب خياناتهم لاجتماعهم وليعدهم لأرض وعقارات لإسرائيل، مما جعل مجتمعاتهم تنبذهم وتطردهم.

ثالثاً: أن لا مصداقية يمكنهم بها بسبب انخراطهم هم مجرد أدوات صغيرة متسولة تريد رفع مستوى معيشتها عن طريق التهديد ضد السعودية. موسم الرياض يوضح مستوى التطور في مفهوم الحكومة من قمع وقتل للمتظاهرين المتطاهرين، والقابلية المجتمعية للتحول من حكم الأيديولوجيا الواحد إلى المجتمع الطبيعي التعددي، وهذا بحد ذاته نجاح باهر حق السعوديين الفخر به.

درب الإخوان المسلمون كواهرهم، وحبروا في كرايسهم ومراسمهم، وكرسوا في دروسهم ومراكزهم طمس الهوية السعودية. يريدون السعوديون أن يبقى خارج الإيمان بفكرة الدولة، مارسوا المخالفة عبر تسميات تعزز الزهو، فاطلقوا تسميات متعددة.

ليست المشكلة في الوصف وإنما في وظيفته، وهي نقض مفهوم الدولة، وإخراج السعودي عن «الانتماء المحدود» للدولة والمجتمع والمشتراكي ببنه وبين أبناء مجتمعه ليكون خارج معنى التعاقد الحديث للإنسان مع الدولة واشترطاته حقاً وواجباً وتعاملاً ومسؤولية.

العسل السدووب في السعودية من قبل هيئة الترفيه لاتمام اللمسات الأخيرة لانطلاق موسم الرياض، بمنحنا الفرصة للرد على أكبر عدد ممكن من الاعتراضات الأيديولوجية الموجهة ضد فكرة الترفيه بالأساس، ومنشأ تلك الاعتراضات أنطال النظرة.

بمعرض سفنات درجات المعترض غير أن الجامع بينهم التمسك بالنمط القديم الذي عاشته السعودية خلال عقود، يريدون البقاء في الظلمة، أدمنوا العتمة، ويكاد يحرقهم الضوء، بالإضافة للاعتقاد الكمال بالمنهج الذي يخطونه، إذ عباتهم الحاضن والمسكرات بالزهو بالذات، والاعتقاد المضط بانهم غرباء هذا الزمان، وبالطبع هذا العتمة الأيديولوجي ليس له أي قيمة نظرية يمكن تناولها مع بقية الاعتراضات التي يمكن التنبؤ حولها بمفاهيم أساسية.

ويعترض البعض على الترفيه اعتقاداً منه بأن الهيئة بوصفها مؤسسة حكومية إنما هي طرف في المجتمع وينتصر لتبار ضد آخر، وهذا فيه خلل فاضح بل ويقعون ضحية خطابات تجهيل منظمة تنشر سمومها عبر التطبيقات السوشيلية. بل إن الهيئة تنحصر للغالبية العظمى من مهمة الدولة تنظيم الأذواق في المجال العام وإتاحتها، وليست وظيفتها أبداً اختيار وتفضيل ذوق على آخر. حتى قبل موسم الرياض تتيح هيئة الترفيه مسابقة القرآن، وماراثون طريق الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة وكذا على الأقدام، وأخرى لرفع الأذان، فإنها كذلك اليوم تقوم باقصى ما يمكن لتلبية عموم الأذواق والهوايات بالمجتمع. أكثر من 3 آلاف فعالية مختلفة لا تخطر على بال أحد، هذه هي مهمة المؤسسة أن تطرح الخيارات وتتيحها، كل الخيارات متاحة لمن أراد الاستمتاع بوقته في أرضه ووطنه، من فنون، ومقام، ومعارض سيارات، وأخرى للصيد، والرسيم، والعزف، والخيول، وسواما مما يعز حصره.

محمل الاعتراضات التي تتحدث عن الترفيه إنما مصدرها غشيش الرؤية لعنى وظيفة المؤسسة، وماكس فيبر يمتنحنا القدرة على التوضيح حين يتحدث عن الدولة منذ بداية التاريخ وكيف أنها: «تتمثل معها قدرًا من العقلانية... وهذا شيء طبيعي ما دامت الدولة تعني التنظيم، والتنظيم يعني اكتشاف طريقة أسهل وأقرب

إلى أبعد مدى لمنع قيام دولة كردية في شمال سوريا، وهو ينفذ الآن وعنده تحت ستار «المنطقة الآمنة» وتوطين اللاجئين، وبخطه لتغيير تركيبة المنطقة السكانية ستخلق، في حال إتمامها، مشكلة خطيرة لسوريا والمنطقة.

إذا افترضنا أن تغريدات ترمب الأخيرة جاءت في إطار غياب استراتيجية أميركية واضحة تجاه الأزمة السورية، فإن تكلفة التخبط الذي صاحب سياسات واشنطن لم تكن جلية كما هي اليوم. ترمب الذي فاز في انتخابات الرئاسة عام 2016 بوعود سحب القوات الأميركية من «حرب الشرق الأوسط التي لا تنتهي»، ظل مسكوناً بهاجس سحب العدد القليل من القوات والآليات الأميركية الموجودة في سوريا، وهو ما هو أبعد من توجيه ضربة لأكراد سوريا وإبعادهم عن الحدود وتواصلهم الاستراتيجي مع أكراد تركيا. فأنقرة تفكر كما يبدو في تغيير التركيبة الديموغرافية لشمالي شرق سوريا وإضعاف المكون الكردي فيها ما قد يفتح الباب أمام مواجهات واضطرابات عرقية تمتد لعقود. فمع القوات التركية استدخال أيضاً فصائل سورية، من المكونين التركماني والعربي، موالية لأنقرة ومدعومة منها على أمل أن تبقى فيها، وتكون المشرفة على حراسة «المنطقة الآمنة» التي سينقل إليها نصف عدد اللاجئين الآمنة، العازلة، فإنها تضع المنطقة أمام سيناريوهات إقليمية ودولية مقلقة، بدءاً من مواجهات عسكرية دموية محتملة بين أكراد سوريا والقوات التركية وحلفائها، مروراً بأزمة لاجئين دولية جديدة، واحتمال عودة خاليا «داعش النائمة» من بيئاتها الشتوية وهروب عشرات الآلاف من معتقليها في السجون والمعسكرات التي يديرها أكراد سوريا، وانتهاء بتغييرات ديموغرافية تكون عنواناً لاضطرابات تستمر عقوداً.

لكن أن تغادر القوات الأميركية فجأة وترتك الباب مواربا أمام تركيا، لكي تتوغل في الشمال السوري، وتعمل لتخفيف مشروع «المنطقة الآمنة» العازلة، فإنها تضع المنطقة أمام سيناريوهات إقليمية ودولية مقلقة، بدءاً من مواجهات عسكرية دموية محتملة بين أكراد سوريا والقوات التركية وحلفائها، مروراً بأزمة لاجئين دولية جديدة، واحتمال عودة خاليا «داعش النائمة» من بيئاتها الشتوية وهروب عشرات الآلاف من معتقليها في السجون والمعسكرات التي يديرها أكراد سوريا، وانتهاء بتغييرات ديموغرافية تكون عنواناً لاضطرابات تستمر عقوداً.

اللعبة الخطرة في سوريا



عثمان ميرغني

اعتبارها موقفاً غير مسؤول وقصير النظر» من ترمب.

الانتقادات لترمب امتدت إلى أوروبا التي تشعر بالقلق من أن تؤدي العملية التركية إلى مواجهات واسعة مع الأكراد، وإلى زعزعة الأوضاع في الشمال السوري بما يؤدي إلى اندلاع أزمة لاجئين جديدة. الأخطر من ذلك أن يؤدي القتال والاضطرابات في المنطقة إلى هروب مقاتلي «داعش» المعتقلين لدى الأكراد ويقدر عددهم بنحو عشرة آلاف بينهم نحو ألفي أجنبي. من هذا المنطلق دعت لندن وبرلين وباريس والاتحاد الأوروبي إدارة ترمب إلى إعادة النظر في موقفاها.

في مواجهة هذه العاصفة من الانتقادات بدأ ترمب، وكأنه يحاول تعديل موقفه عندما غرد بأنه لو قامت تركيا بتجاوز الخطوط الحمراء «وبأي عمل أراه غير مقبول من واقع حكمتي التي لا تضاهي، فإنني سادمر تماماً الاقتصاد التركي». كذلك اعتبر أن أنقرة ستكون مسؤولة عن معتقلي «داعش» وأسره ممن يوجدون حالياً في سجون القوات الكردية في شمال سوريا.

حتى الآن من غير الواضح ما هي حدود التوغل التركي التي تراها أميركا «متأسفة». فبعدما تسرب في أغسطس (آب) الماضي أنه تم الاتفاق على إقامة منطقة عازلة بطول ثلاثة أميال على الحدود الشمالية السورية - التركية تصبح نواة «منطقة آمنة»

البليلة التي أثارها تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب هذا الأسبوع، وتدابيرها بشأن العملية العسكرية التركية للتوغل في شمال سوريا، ليست سوى فصل جديد في سلسلة فصول التخبط الأميركي في الأزمة السورية. فالحقيقة الساطعة أنه منذ اندلاع الأزمة عام 2011 لم تكن أميركا استراتيجية واضحة بعيدة المدى، بل اتسمت سياساتها تجاه الأزمة بالتخبط في فترة إدارة باراك أوباما ثم بعده في ظل الإدارة الحالية. هذا التخبط أسهم في تعقيد الأزمة في مراحلها المختلفة، بل كثيراً ما صبغت الزيت على النار المشتعلة من خلال خطوات خاطئة، أو رسائل مبهمه.

تغريدات ترمب والوضحة حولها جاءت في هذا السياق تماماً، وسلطت الضوء مجدداً على تداعيات الرؤية الأميركية المنتهية لأزمة السورية وإبعادها الإقليمية والدولية. فالرئيس الأميركي فاجأ كثيراً من الأوساط بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الأحد الماضي، ببيان صادر من البيت الأبيض بدا وكأنه يعطي الضوء الأخضر لتركيا لكي تشن عملياتها العسكرية للتوغل في شمال سوريا، عندما أشار إلى سحب القوة الأميركية الرمزية الموجودة هناك. وأعقب البيان بتغريدات ركز فيها على تعهده بسحب القوات الأميركية قائلاً: «القد انتظرت ثلاث سنوات، وحين الوقت لكي نخرج من هذه الحروب الهزلية التي لا تنتهي، ونترك للأخريين التعامل مع الوضع».

موقف ترمب المبالغ أثار عاصفة من الانتقادات داخل أميركا، وموجة من القلق في عدد من العواصم. فقد انبرى عدد كبير من أعضاء الكونغرس والديمقراطيين والجمهوريين، وبينهم عدد من حلفائه البارزين، لانتقاد الخطوة محذرين من تداعياتها، ورافضين ما اعتبروه ضوءاً أخضر لإردوغان لكي يهاجم القوات الكردية التي كانت حليفاً رئيسياً في الحرب

حتى السجاد الإيراني



حسين شبكشي

لا يتوقف الحديث عن الوضع الاقتصادي المتدهور في إيران، سواء أكان بسبب العقوبات الاقتصادية عليها، نتيجة ممارساتها وسياساتها الداعمة للمالية العظيمة، ونفوذها لتصدير ثورتها ومشروعها الطائفي في منطقة الشرق الأوسط.

ومن الطبيعي أن يطال الحديث القطاعات التقليدية، مثل النفط والمصارف والزراعة، ولكن هناك قطاعاً كان دوماً يُعتبر أيقونة الاقتصاد الإيراني، وهو قطاع السجاد اليدوي الذي كان يدرّ على الاقتصاد الإيراني المليارات من الدولارات عبر السنوات الماضية. ولكن رياح التغيير طالت هذا القطاع أيضاً، ليس خافياً على الكثيرين أن تجارة السجاد الإيراني كانت تُعتبر غطاءً مناسباً لغسل الأموال وتهريبها. فالتجارة كانت تتم بصورة نقدية، وعن طريق تجارة الحقيبة الشخصية، ونالت نصيبها من التصديق الشديد عليها، بعد أن فطنت السلطات المعنية لهذه الثغرة.

ومع صعود التنافس الكبير للسجاد الإيراني، وتحسين جودة البديل في تركيا وتركمانستان وغيرهما، أصبح بالإمكان المقارنة؛ فمدينة قم قبل أن تكون مرجعية للطائفة المتشردة، كانت ولا تزال مركزاً لصناعة السجاد الفاخر المصنوع من الحرير الخالص، ويُعقد كثيرة وصغيرة، ولكن المنافسة التركية من «هركة» و«قيصري» باتت مؤثرة، والشئ نفسه حصل للسجاد الآتي من مدن أخرى في إيران، مثل شيراز وكاشان واصفهان. ولكن الخطر الأعظم كان دخول الصين على الخط، وقيامها بإنتاج «تقليد» كامل للتصميم المناطقي للسجاد الإيراني، ولكن بشكل ألي يقارب الشكل الحقيقي بشكل مدهش، ولا يفرق بينهما العامة، ويحتاج إلى متخصص في السجاد لتبنيان الفرق الموجود.

يُضاف لذلك أن السجاد الإيراني عُرف تقليدياً بصغر ودة عُقه، وفي ذلك يعتمدون على أطفال صغار لصغر أصابعهم، مما يمكنهم من القيام بذلك، وهي المشاهد التي رُوّج لها بعقيرة ومهارة المخرج الإيراني الأهم محسن مخمالباف، في فيلمه الرائع، «غبة».

إلا أن الضغوط المتزايدة من المنظمات الحقوقية ومنظمات العمل التي تعترض على عمل الأطفال جعلت هناك مقاطعة هادئة تنمو وسط أجيال الألفية الجديدة الذين يعرفون عن شراء السجاد الفاخر ذي العقد الصغيرة، نظراً لوجود شبيهة استغلال الأطفال في صناعته. إضافة لذلك النمو الهائل والحاصل في سجاد القبائل القوقازية التي كانت غاية في الندرة ويُصنع من الصوف السميك، وباستخدام الألوان الطبيعية المنتقاة من «الخضار» الطبيعي، وعادة ما تحكي حياكته رموز وشفرات قصص معينة، وقد فقدت هذه الصناعة لعقود من الزمن، خصوصاً أيام الحقبة السوفياتية.

الآن هناك نهم كبير في الإنتاج والبيع، من دول القوقاز التقليدية، مثل أذربيجان وجورجيا وأرمينيا وأفغانستان وأبخازيا، الذين يقدمون نماذج مختلفة عما عُرف تقليدياً من الإنتاج الإيراني. سقوط السجاد الإيراني من عرشه، كمصدر مهم للعمال والعملية الصعبة، للأسباب التي سبق ذكرها، إضافة للتخلص الشديد في التجارة مع العالم العربي وأوروبا وأميركا الشمالية، وهي دول تقليدياً عُرفت بأنها أسواق مضمونة للسجاد الإيراني، كل ذلك يؤكد أن الأزمة الاقتصادية في إيران عميقة جداً، وأعمق مما يُروّج له بكثير.



غضب في بلاد الرافدين

مها محمد الشريف

منذ ذلك الحين والعراق يشهد بعض المظاهرات المتفرقة، لكنها لم تكن بحجم الأحداث التي وقعت هذا الأسبوع، فمنها مظاهرات مناهضة للحكومة، وأخرى الاندفاع نحو البحث عن الأمن والسلام والتعايش والتصالح والتشارك، لتعود العراق للعرابين بسلاسل كلي وشاميل، ويتوجع علينا أن نجح من اقتطاف إيضاحات أخرى مهمة عن التاريخ العراقي المعاصر، لأن إيران تبرهن كل يوم أن سبب التدهور هو تغلغلها في الشأن الداخلي العراقي. وهو ما ينطوي على إيجاد حلول لمشكلات لا تعني مجرد التعايش

تحريك المظاهرات من الخارج كجزء من مواجهة إيران، وتقليل أثرها وتمدها؟ من هنا، يمكن أن نضع أمام كل سؤال مائة إجابة أو أكثر، لكن الذي يجب طرحه هو هل نستطيع أن نبعد في فاكيدنا عن دور إيران في حالات القتل، وإطلاق النار على المتظاهرين؟ علينا إذن أن نعي هذا الترابط مع نتائج، فكتير من الأحداث نقودنا إلى خطورة الموقف الذي رافق جميع المراحل في العراق، في تنابن في الإصلاحات وتدهور البنية التحتية، وكذلك التطورات التقنية والاقتصادية، وراي العامة المتشائم من الأوضاع، وتدهورها بعد الحرب على «داعش» وعصابات الإرهاب المدعومة من إيران. وهو ما يعطي الانطباع بأنه

من بين تلك الأحداث، نستطيع القول إن الواقع الذي يخضع للعنف والأضطهاد يكون بمعزل عن السيطرة وحقوق الإنسان بكل أهدافه الموضوعية، وقد اعترف بعض من المتظاهرين عبر وسائل الإعلام بسقوط قذائف مجهولة المصدر على جموع المتظاهرين في الشوارع، وما أثار حفيظة المتظاهرين أن مساعدين لقاسم سليماني هم قناصة يستهدفون المتظاهرين.

إذ كان الإقرار بذلك صحيحاً، فهو يعني أن نظام طهران ما زال يسيطر على مفاصل الدولة، وقد يسهل على الناس معرفة الدافع والمحرص على العنف ضد الشارع العراقي، ثم نستطيع أن نفهم ما الذي يحدث في العراق؟ هو قد يكون

لقد عاشت الأمم العديد من الثورات، فمنها ما يكون بين تيارين متضادين، ومنها ما تكون مطالبات بالحقوق والواجبات من الشعوب تجاه حكوماتها، وتكون بداية الانفلات الأمني، والمحصلة لهذه المقدمة المختصرة تبين الأشياء بوضوح عدد من الشؤون، من ضمنها احتياج عدد من الشؤون، من ضمنها العاصمة بغداد، ما دفع قوات الأمن للتعامل معهم، وتطورت الأحداث بشكل مُتسارع كتهديد لأمن البلاد بعدما تم قطع خدمات الإنترنت عن أغلب المدن، بالإضافة إلى إعلان حظر التجول في مدن أخرى كمحاولة من السلطات للسيطرة على ما يحدث بالشارع.

أن هناك غرفة عمليات يقودها مساعد قاسم سليماني، ويدعى «حاج حامد»، ويتبعه القناصون الذين يستهدفون المتظاهرين، ويتآمرون بأمره بهدف قتل المحتجين السلميين. وأضاف الجبوري لـ«العربية نت»، «إن جموع المتظاهرين بدأت تتحرك باتجاه ساحات التحرير والأندلس والطيران، وستكون المظاهرات أكبر وأقوى من ذي قبل، بسبب ما قامت به الحكومة من قمع وقتل للمتظاهرين عن طريق القناصة، الذين كانوا في أعلى البنائات قرب أماكن المظاهرات». لا شك أن الأعداء يكررون أنفسهم في العواصم العربية المهيمن عليها، ويسبون بخطي ثابتة نحو الاضطراب، وعلى الشعب العراقي أن يبعد بلده إليه، وطرده الاغراب منه.

أبناءنا في القوات الأمنية مكلفون حماية حقوق المواطنين، أبناءنا شباب العراق ينظفون إلى الإصلاح واجبتنا لتلبية هذه الاستحقاقات المشروعة»، أعقب ذلك بيان أصدرته الخارجية الأميركية تعليقا على المظاهرات، قائلة، إنها تراقب المظاهرات التي تحدث عن وقوع خسائر في الأرواح. يتمثل التحول الرئيسي للأحداث، بأشكاله المختلفة هنا، في طرح بعض من التساؤلات، فهل هي مواجهة مباشرة لضرب إيران في مقتل بإخراجها من العراق، بعد المطالبات بخروجها من أرض العراق في سيرات المتظاهرين، أو كما أكد النائب في البرلمان العراقي، أحمد الجبوري،

باختلاف الهويات والعقائد والثقافات. بل المعضلة في ركاب الماضي وحطام الحاضر الذي تعيشه البلاد، فلا شك أن صورة التاريخ موحشة، وأصبحت الأمة تستدل على مراحل الكبرى بالكوارث التي تتوالى، وسببها الأول احتلال منظم انقاصي سلب العراق ثرواته ونهب موارده.

في الوقت ذاته، أعربت وزارة الداخلية العراقية، في بيان لها، عن أسفها لأعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال ما وصفتها «المظاهرات الغاضبة»، التي تهدف إلى إسقاط المحتوى الحقيقي لمطالب الشعب العراقي ونزع التسمية عنها»، كما كتب الرئيس العراقي برهم صالح، على حسابه بموقع «تويتر»: «التظاهر السلمي حق دستوري...»



الملكة تتقدم إلى المركز الـ 36 دولياً

السعودية تصدر التنافسية العالمية على مستوى استقرار الاقتصاد الكلي

الرياض: محمد الحميدي
 كشف تقرير دولي صدر أمس عن تصدر السعودية دول العالم في مؤشر استقرار الاقتصاد الكلي، وفي وقت سجلت فيه تقدماً بواقع 3 مراكز في ترتيب التنافسية بمؤشره العام ليتبوأ اقتصاد المملكة المركز الـ 36 بعد أن كان في المرتبة الـ 39 العام الماضي (2018)، مشيراً إلى أن توجه المملكة نحو تنوع الاقتصاد باليات رفع الإيرادات غير النفطية، وكذلك سياسة الاستثمارات الخارجية والداخلية دعم مركز المملكة في تصنيف هذا العام.

وبحسب تفاصيل أوردتها التقرير السنوي الصادر عن منتدى الاقتصاد العالمي 2019، جاءت السعودية ثالثاً فيما يخص «حوكمة التكنولوجيا» والتي تقيس مدى سرعة تكيف الإطار القانوني لنماذج الأعمال التقنية كالتيمة الإلكترونية والموظفين المهاريين، والمركز واستخدام تقنيات المالية، بعد كل من الولايات المتحدة وألمانيا. وأورد التقرير أن السعودية نجحت في مسارات تنوع اقتصادها حينما قفزت 3 مراكز في التصنيف، موضحاً أن قطاع الإيراد غير النفطي المتوقع وكذلك الاستثمارات العامة الخاصة خارج نطاق قطاع المعادن ستستغل خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأشار التقرير إلى مبادرة التحول الهيكلي في الاقتصاد السعودي، إذ تصف هذا التغيير بـ «البارز جداً» فيما يخص قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث حلت في المرتبة 38 عالمياً، مؤكدة أن هذا المحور ظهر تأثيره جلياً في التوسع عبر نشاط تقنيات النطاق العريض وعدد الاشتراكات في خدمة الإنترنت.

وفي تفاصيل التقرير عن السعودية، جاء الترتيب كما يلي: حلت في المرتبة 37 على مستوى المؤسسات، و34 للبيئة التحتية، والأولى على مستوى الاستقرار الاقتصادي، والـ 25 للمهارات، و19 في أسواق الإنتاج، و89 لسوق العمالة، و38 للنظام المالي، و17 على مستوى حجم السوق، و36 في مستوى بيئة الابتكار. ويتزامن صدور هذا التقرير مع تأكيد مسؤولية دولية عن تقدم العريض وعدد الاشتراكات في خدمة الإنترنت.

وفي تفاصيل التقرير عن السعودية، جاء الترتيب كما يلي: حلت في المرتبة 37 على مستوى المؤسسات، و34 للبيئة التحتية، والأولى على مستوى الاستقرار الاقتصادي، والـ 25 للمهارات، و19 في أسواق الإنتاج، و89 لسوق العمالة، و38 للنظام المالي، و17 على مستوى حجم السوق، و36 في مستوى بيئة الابتكار. ويتزامن صدور هذا التقرير مع تأكيد مسؤولية دولية عن تقدم

ملمسو في رفع النزاهة في بيئة الاقتصاد والإدارة في السعودية. مؤكدة أن مكافحة الفساد مع تقدمها في مكافحة الفساد مع استمرار التشريعات والأنظمة ذات العلاقة. واستدلت كابين في حديثها لـ «الشرق الأوسط» على معدل التنافسية باعتبارها من أبرز الأدوات التي يقاس عليها نظام تعزيز النزاهة في اقتصادات الدول، مشيرة إلى أن مكافحة الفساد برزت في المملكة بشكل لافت مع ارتفاع مؤشر الشفافية والتنمية. إن المؤشرات توضح أن اقتصادات ناشئة سجلت تفاعلاً ملموساً على صعيد النزاهة، مؤكدة أن السعودية حققت تقدماً في مكافحة الفساد، استمرار التشريعات والأنظمة ذات العلاقة. واستدلت كابين في حديثها لـ «الشرق الأوسط» على معدل التنافسية باعتبارها من أبرز الأدوات التي يقاس عليها نظام تعزيز النزاهة في اقتصادات الدول، مشيرة إلى أن مكافحة الفساد برزت في المملكة بشكل لافت مع ارتفاع مؤشر الشفافية والتنمية. إن المؤشرات توضح أن اقتصادات ناشئة سجلت تفاعلاً

أخيراً، متوقعة أن ينحسر الفساد في الاقتصاد السعودي خلال السنوات الخمس المقبلة بمعدلات واضحة. وأفادت كابين على هامش مشاركتها في أعمال منتدى «سايك» للنزاهة والامتثال المنعقد في العاصمة السعودية تحت عنوان «تعزيز النزاهة والشفافية من أجل النمو» بمشاركة أكثر من 100 قائد من مجتمع الأعمال المحلي والعالمي، بأن الفاقد من تكلفة الاقتصاد العالمي 10 في المائة تمثل 2,7 تريليون دولار بسبب عمليات الفساد، مؤكدة في الوقت ذاته أن تنامي الوعي للأجيال الجديدة بمحاربة الفساد ورفع مستوى النزاهة وكذلك تزايد الأنظمة والتشريعات، كما تعمل السعودية، يعطي مؤشرات إيجابية للمستقبل القريب. وأوضح كابين أن الترتيبات لا تزال قائمة لإدارة ملف مجموعات العمل الخاصة بمكافحة الفساد ورفع النزاهة التي تستضيفها السعودية بعد تولي زمام استضافة مؤتمر أعمال مجموعة العشرين G20 المنتظر.

«النقد الدولي» يحذر من «نمو سلبي» خلال 3 سنوات

واشنطن: عاطف عبد اللطيف
 حذر «صندوق النقد الدولي» من احتمال أن ينزلق الاقتصاد العالمي إلى ركود أعمق يؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي إلى معدلات سالبة، خلال ثلاث سنوات. وقال مدير قسم أسواق رأس المال بصندوق النقد الدولي، توبياس أدريان: «خلال الأشهر الستة الماضية، كانت الظروف المالية في حالة تباطؤ، حيث تقلصت بدرجة في نهاية عام 2018 مع زيادة المخاطر السلبية على النمو العالمي». وأضاف، خلال مؤتمر صحفي في مقر «صندوق النقد» بواشنطن، أمس: «لا تزال المخاطر السلبية على النمو على المدى المتوسط مرتفعة. في ظل سيناريو سلبي، يمكن أن يكون النمو العالمي سلباً بعد ثلاث سنوات من الآن. وهذا يعني أنه يجب على صانعي السياسة اتخاذ خطوات دقيقة للحد من تراكم الاختلالات المالية، حتى يتجنب التباطؤ الاقتصادي الحاد في المدى القريب».

وتابع: «بعد سنوات من التوسع الاقتصادي، تباطأ النمو العالمي، مما أثار مخاوف بشأن ركود أعمق. تستمر مواطن الضعف المالية في التزايد في كثير من البلدان، وقد تؤدي إلى زيادة التباطؤ». مشيراً إلى أن تحليلات الصندوق تظهر أن نقاط الضعف في الاقتصاد العالمي مرتفعة بشكل خاص في القطاعات المالية السيادية، وفي الشركات والقطاعات غير المصرفية في كثير من البلدان. وأوضح أن حجم ديون الشركات والمخاطرة المالية ارتفعت بشكل خاص في الدول المتقدمة، كما تدهورت الجدارة الائتمانية للمقرضين في تلك الدول، مشيراً إلى أن الدول ذات الدينونة المقرضة المثقلة بالديون لا تزال تشكل مصدر قلق خاصاً للصندوق، بسبب تأثيرها السلبي على استقرار النمو العالمي.

وأضاف أن منطقة اليورو لا تزال تعاني من تحديات مالية في البلدان التي لديها مخاوف بشأن الصلة بين القطاعين السيادي والنمو العالمي.

وإلى جانب ذلك، حذر من أنه إذا ارتفعت معدلات التضخم، فقد تواجه البنوك التي لديها حسابات كبيرة من الديون الحكومية خسائر كبيرة، كما أن كبرى شركات التأمين في الدول الأوروبية معرضة لخسائر في محافظ السندات الخاصة بها.

وذكر أن الحكومة الصينية تواجه مفاضلة صعبة بين دعم النمو في مواجهة الصدمات الخارجية، واحتواء النفوذ من خلال التشديد في الإجراءات التنظيمية للأقتصاد. أما الأسواق الناشئة، فقد شهدت زيادة كبيرة في حجم الاستثمار الأجنبي خلال العقد الماضي، وعلى الرغم من أن توسيع نطاق المستثمرين يُعد عاملاً إيجابياً بالنسبة للأسواق الناشئة، فإن هذا الاتجاه يترك هذه الأسواق عرضة لانعكاس مفاجئ لتدفقات رأس المال استجابة للاجتماعات العالمية.

وأضاف أدريان أن سياسات الحكومات الكلية قادرة على تقليل مخاطر الهبوط بشكل أكثر فعالية من السياسات النقدية أو إدارة تدفق رأس المال، محذراً من عدم توافر أدوات الحكومة في بعض البلدان قد يؤدي إلى ظهور أزمة رهن عقاري جديدة. وطالب بضرورة اتخاذ إجراءات سياسية حاسمة لضبط السياسات المالية على صانعي السياسات تطوير عرضة لآزمات مالية.

وقال إن زيادة التوترات التجارية، والتهدد بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أدت إلى إضعاف ثقة المستثمرين في العالم. وطالب بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لزيادة حالة اليقين بين المستثمرين. وتابع: «يجب على صانعي السياسات ضمان تنفيذ الإصلاح التنظيمي لما بعد الأزمة. يجب أن يقاوموا دعوات دحر الإصلاحات. يجب على صانعي السياسات تطوير ونشر أدوات الاقتصاد الكلي التي يمكن أن تخفف من نقاط الضعف وتجعل النظام المالي أكثر مرونة. في منطقة اليورو والصين، يجب أن تستمر الجهود المبذولة لإصلاح الميزانيات العمومية وتقليص النفوذ».

في 2018 إلى المرتبة الرابعة متقدمة على سويسرا التي تليها. ثم كل من اليابان وألمانيا والسويد وبريطانيا والدنمارك، في المرتب من السادس إلى العاشر.

وأظهر التقرير تراجع ترتيب دول كبرى، وقال المنتدى الاقتصادي العالمي في بيانته إن «سياسات العمل والتعلم لا تواكب سرعة الابتكار في أغلب الدول، بما في ذلك في بعض الاقتصادات الأكبر والأكثر ابتكاراً».

وفي قائمة العشرين الأوائل، تراجعت كل من أميركا وسويسرا واليابان وبريطانيا والنرويج ونيوزيلندا مركزاً واحداً، فيما تراجعت كندا وأستراليا مركزين، وألمانيا 4 مراكز دفعة واحدة بأسوأ أداء سنوي للاقتصادات الكبرى. بينما كان التقدم في قائمة الدول الكبرى مقتصرًا على فرنسا التي تقدمت مركزاً واحدًا إلى المرتبة 30 عالمياً، ومن حيث تغيير المراكز، كان لافتاً تقدم أذربيجان 11 مركزاً دفعة واحدة لتحتل هذا العام المرتبة 58 عالمياً، وأيضاً فيتنام بتقدم 10 مراكز لتحتل المرتبة 67 عالمياً، فيما كان أبرز المتراجعين هذا العام بعشرة مراكز كل من الهند إلى المرتبة 58 عالمياً، وإيران 99 عالمياً.

عربياً، حافظت الإمارات على صدارتها متقدمة مركزين في ترتيب هذا العام إلى المرتبة 25 عالمياً. كما تقدمت السعودية 3 مراكز إلى المرتبة 36 عالمياً، والنكويت 8 مراكز إلى المرتبة 46 عالمياً، بينما تراجعت عمان 6 مراكز عن ترتيبها السابق لتحتل المرتبة 53 عالمياً، وتقدم الأردن 3 مراكز إلى المرتبة 70. وحافظ كل من المغرب على موقعه في المرتبة 75، وتونس 87 فيما تراجع لبنان 8 مراكز إلى المرتبة 88، وتقدمت الجزائر 3 مراكز إلى 89، ومصر مركزاً واحداً إلى المرتبة 93... وجاء المركز 140، متقدماً فقط على تشاد الأخيرة.

سناغورة تصدر... وتراجعات للاقتصادات الكبرى مع تقدمات عربية واسعة حروب ترمب التجارية تفقد الولايات المتحدة ريادة «التنافسية»

جنيف: «الشرق الأوسط»
 كشفت التقرير السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي حول التنافسية أن الولايات المتحدة انتقلت إلى المرتبة الثانية بعد سناغورة في قدرتها التنافسية، بسبب الحروب التجارية التي يخوضها الرئيس دونالد ترمب.

ومنذ عام 1979 ينشر المنتدى الذي يعقد كل سنة اجتماعاً في منتجع دافوس السويسري تحضره أهم الشخصيات السياسية والاقتصادية في العالم، تصنيفاً لأفضل الاقتصادات في مجال القدرة الإنتاجية والنمو على الأمد الطويل. وقال التقرير الذي نشر أمس: «مع أن الولايات المتحدة تبقى قوة قادرة على الابتكار، وثاني اقتصاد في قدرتها التنافسية، بدأت تظهر بعض المؤشرات المقلقة».

وشمل تقرير التنافسية للعام الجاري 141 اقتصاداً، واستطلع آراء 13 ألف مدير تنفيذي حول العالم، واحتلت سناغورة المركز الأول من حيث التنافسية بفضل سوقها المفتوحة إلى جانب قوة بنيتها التحتية والرعاية الصحية ونظامها المالي، في حين احتلت الولايات المتحدة المركز الثاني، بحسب ما ذكره المنتدى الاقتصادي العالمي، بالمؤشر الذي يعتمد على مسح يشمل كبار رجال الأعمال ومسؤولي الشركات الدولية والمحليين والاقتصاديين.

وأشار التقرير إلى تزايد المخاوف من تأثير السياسات الحمائية للرئيس الأميركي دونالد ترمب على تنافسية الاقتصاد الأميركي. كما أشار مسؤولو الشركات إلى قلقهم من القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على الاستعانة بعمال أجانب، ويشعرون أن العمال المهرة في الولايات المتحدة لا يحققون توقعاتهم كما كان الحال من قبل.

وبالرغم أن الولايات المتحدة فقدت في العام الجاري الصدارة، فإن التقرير أكد على أن أكبر اقتصاد في العالم لا احتلت أميركا المركز الأول الديناميكية للشركات وكذلك المركز الأول في العثور على الموظفين المهاريين، والمركز الثاني في القدرة على الابتكار. وعلى الجانب الآخر سجلت الولايات المتحدة أداءً منخفضاً نسبياً في بعض الأقسام مثل زيادة الزحام المروري، أو انخفاض المهارات الرقمية. وأوضحته سعادة زاهدي، المديرية في المنتدى الاقتصادي العالمي، رداً على سؤال عن تأثير العقوبات الجمركية التي تفرضها إدارة ترمب، أنه «من المهم التأكيد من انفتاح الدول على التجارة». وأشارت إلى عدم وجود «معطيات محددة» حول تأثير ذلك، لكنها قالت إن «الشعور» الذي يرافق الدول في الاستثمار في الولايات المتحدة «تراجع»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضافت زاهدي: «سيؤثر الأمر في نهاية المطاف على الاستثمار على الأمد الطويل، وعلى تفكير صانعي القرار، وعلى نظرة رجال الأعمال نحو غير الأميركيين إلى الولايات المتحدة». مؤكدة «إن نعم سيكون التأثير مهما على مزيج أميركا من المركز الأول، بحسب ما ذكره المنتدى الاقتصادي العالمي، بالمؤشر الذي يعتمد على مسح يشمل كبار رجال الأعمال ومسؤولي الشركات الدولية والمحليين والاقتصاديين.

وكانت منظمة الصحة العالمية رأت العام الماضي أن مولودا في الصين يمكن أن يعيش حتى سن 87,6 سنة بصفة جيدة، مقابل 85,5 سنة مولود في الولايات المتحدة. ويقوم التقرير بقياس القدرة التنافسية بناء على سلم من صفر إلى مائة درجة، مستنداً إلى وضع البنى التحتية والصحة وسوق العمل والنظام المالي ونوعية المؤسسات العامة والانفتاح الاقتصادي.

وحصلت سناغورة على 84,8 نقطة من أصل مائة. لكن

تكالفة الرسوم الجمركية التي أقرها ترمب على البضائع الصينية في العام نفسه، ارتفعت قيمة الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة 34.5 مليار دولار، في حين انخفضت الصادرات الأميركية إلى الصين بمقدار 9.7 مليار دولار.

الرئيس ترمب أقر رسوماً جمركية على واردات صينية في عام 2018 في محاولة لخفض العجز التجاري الأمريكي.

التجارة الأميركية في السلع مع الصين (مليارات الدولارات) | الصادرات الأميركية | الواردات الأميركية

السنة	الواردات (مليارات الدولارات)	الصادرات (مليارات الدولارات)	العجز (مليارات الدولارات)
2016	115.59	462.42	346.83
2017	129.80	505.22	375.42
2018	120.15	539.68	419.53
2019	70.16	301.74	231.58

أغسطس 2017 - يناير 2018: المادة 232 والمادة 301 من قانون التجارة وتحقيقات مكتب الممثل التجاري للولايات المتحدة تؤكد على أن الواردات الصينية تهدد الأمن القومي وأنها «غير عادلة» الرئيس ترمب يقر رسوماً جمركية على الواردات الصينية

تاريخ تطبيق قرار الرسوم

رقم المادة	نوع البضاعة	تاريخ التطبيق
232	السيارات	1 يناير 2018
301 القائمة 1	السيارات	1 يناير 2018
301 القائمة 2	البوليمرات، البلاستيك، مولات الكهريا،	2 أغسطس 2018
301 القائمة 3	المواد الكيميائية، المنتجات المعدنية،	3 سبتمبر 2018
301 القائمة 4A	المواد الغذائية، المنتجات المعدنية، الملابس	8 مايو 2019
301 القائمة 4B	السلع المحلية، الإلكترونيات	23 ديسمبر 2019

المصدر: U.S. Trade Representative, American Action Forum. الصور: أ.ب. غرافيكس نيوز «الشرق الأوسط»

الأسواق تنهي موجة هبوط على آمال طيبة لأزمة التجارة

لندن: «الشرق الأوسط»
 تلقت الأسواق بإيجابية، أمس، أنباء قد تشير إلى ليوونة من جانب الصين خلال الحرب التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، التي مالت إلى التعتد خلال الساعات السابقة، على خلفية إدراج واشنطن شركات التكنولوجيا التجارية المستقرة (السواك)، وذكرت «بلومبرغ»، أمس (الأربعاء)، نقلاً عن مسؤول على دراية مباشرة بمحادثات التجارة بين الصين والولايات المتحدة، أن الصين ما زالت مستعدة لإبرام اتفاق تجاري جزئي مع الولايات المتحدة، رغم إدراج شركات تكنولوجيا صينية على قائمة سوداء في الأونة الأخيرة.

ووسعت الحكومة الأميركية قائمة سوداء للتجارة لتضم عدداً من أكبر شركات الذكاء الصناعي الصينية الناشئة لمعاقبة بكن على معاملة أقلية مسلمة، مما أدى إلى تصاعد التوترات قبل محادثات تجارية رفيعة المستوى في واشنطن تبدأ اليوم (الخميس). وأفادت «بلومبرغ» أن المفاوضات الذين يتوجهون إلى واشنطن للمشاركة في المحادثات غير متفائلين بشأن التوصل لاتفاق واسع ينهي الحرب التجارية بين البلدين.

لكن من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس، نقلاً عن مصادر لم تسمها أن مسؤولين صينيين عرضوا زيادة مشترياتهم السنوية من المنتجات الزراعية الأميركية بقيمة عشرة مليارات دولار، مع سعي الولايات لحل نزاع تجاري بينها وبين الولايات المتحدة على 83,6 نقطة في مقابل 85,6 نقطة في 2018. وتقدمت هونغ كونغ أربع مراتب لتحتل المرتبة الثالثة، بإ 83,1 نقطة، إلا أن المنتدى الاقتصادي العالمي أشار إلى أن هذا البلد استفاد من اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة على 83,7 نقطة، مقابل 85,6 نقطة في 2018. وتقدمت هونغ كونغ أربع مراتب لتحتل المرتبة الثالثة، بإ 83,1 نقطة، إلا أن المنتدى الاقتصادي العالمي أشار إلى أن هذا البلد استفاد من اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة على 83,7 نقطة، مقابل 85,6 نقطة في 2018.

وأشار إلى أن المعطيات جمعت قبل المظاهرات الكبيرة المطالبة بالديمقراطية التي تهن منذ أسابيع هذه المستعمرة البريطانية السابقة. وانتقلت هولندا من المرتبة السادسة

العالمي وزيادة حالة عدم اليقين، مشيرين إلى أن معرض الصين الدولي للاستيراد المقبل، سيوفر منصة جديدة للشركات من جميع أنحاء العالم لاستكشاف السوق الصينية، ومشاركة فرص التنمية في الصين، سيضخ حيوية جديدة للاقتصاد الصيني أيضاً.

وفتحت الأسهم الأميركية، أمس، مرتفعة، للمرة الأولى، في ثلاث جلسات بدعم من قطاع التكنولوجيا، في الوقت الذي عززت فيه تقارير لوسائيل الإعلام

الدولي للاستيراد، الذي ينطلق في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في شأنها، سيشهد هذا العام مشاركة المزيد من الشركات الأميركية، لتحتل المرتبة الأولى بين جميع البلدان المشاركة.

وأعلن ممثلون عن شركات كبرى، على غرار «فايزر» و«جنرال إلكتريك»، مشاركتهم بالمعرض، وتطلعهم إلى مزيد من التعاون. في حين يعتقد المحللون أن جاذبية السوق الصينية لا تزال تتزايد، رغم تباطؤ الاقتصاد

نشرت في الأونة الأخيرة آمال إحراز تقدم في المحادثات التجارية رقيقة المستوى بين الولايات المتحدة والصين، بعد بداية مضطربة للأسبوع.

وزاد المؤشر «داو جونز» الصناعي 144,19 نقطة أو 0,35 في المائة إلى 26308,23 نقطة. وارتفع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، بمقدار 18,04 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 2911,10 نقطة. وربع المؤشر «ناسداك» المجموع 72,18 نقطة أو 0,92 في المائة إلى 7895,96 نقطة.

القاهرة وموسكو تبحثان تعزيز التعاون بمختلف المجالات مصر وروسيا تفتتحان «الأسبوع الصناعي الكبير»

القاهرة، «الشرق الأوسط»،
افتتح المهندس عمرو نصر، وزير التجارة والصناعة المصري، يرافقه دينيس سانتروف، وزير الصناعة والتجارة الروسي، فعاليات المعرض والمؤتمرات التجاري للاسبوع الصناعي الكبير «Industrial Week» في مدينة القاهرة، وذلك بحضور كبار المسؤولين من الجانبين، في حفل افتتحته السيدة مرفت النور، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، في حضور السفير الروسي بالقاهرة، الدكتور محمد عبد الحادي، والسفير المصري بالقاهرة، الدكتور محمد عبد الحادي، في حفل افتتحته السيدة مرفت النور، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، في حضور السفير الروسي بالقاهرة، الدكتور محمد عبد الحادي، والسفير المصري بالقاهرة، الدكتور محمد عبد الحادي.

والذي يعتبر من أكبر المعارض الصناعية في مصر، مشيراً إلى أن المعرض يمثل منصة متميزة لتلاقي كبريات الشركات الدولية لاستعراض فرص الاستثمار والتصنيع في أفريقيا وتبادل الخبرات المحلية والدولية ونقل التكنولوجيا بين الشركات المصرية والدولية. وأضاف، أن المعرض جاء في توقيت مهم للجانبين، حيث يقام بالتزامن مع انعقاد الدورة الثانية عشرة للجنة التجارية المشتركة، والجلسة الثالثة لمفاوضات إنشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر ودول الاتحاد الأوراسي. مشيراً إلى أن تنظيم الأسبوع التجاري الكبير في مصر يعكس العلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربط البلدين، ويؤكد الإرادة السياسية الداعمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا خلال المرحلة المقبلة. ولفت نصر إلى أن الأسبوع التجاري الكبير يمثل منصة مهمة لاستعراض فرص التعاون بين البلدين؛ بهدف تعزيز التعاون الصناعي والاستثماري المشترك ونقل التكنولوجيا المتطورة للصناعة المصرية، مؤكداً على الدور المحوري للحكومتين في دعم مشروعات زيادة الأعمال من خلال توفير بيئة تنافسية وشفافة لتلك المشروعات. وفي سياق ذي صلة، صرح المهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، بأنه بحث خلال لقائه أمس وفداً من غرف التجارة والصناعة الروسي، سبل تعزيز التعاون في الكثير من المجالات، ولا سيما الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في ضوء اهتمام الحكومة بدفع عجلة التنمية، مع التركيز على

قلة الوظائف، وأشار الراجحي إلى أن أتمتة الوظائف لا تعني بالضرورة ارتفاع معدل البطالة، إذا تم الاستعداد المستقبلي لها، كما تطرق إلى تهيئة الموارد البشرية وتطوير الموظفين ذوي المهارات العالية، وتمهينتهم لأعمال المستقبل والمهن القيادية، وتطوير نماذج الأعمال المستقبلية إلى مناقشة قضايا العمل، وتطوير بيئاته وديمومة برامجه بجدية، من خلال طرح التحديات والحلول، وإتاحة مبدأ الشراكة المجتمعية بتداول الحوار البناء بين أطراف العمل الثلاثة، بما يقود إلى برنامج مدروس ومحدد ورؤية واضحة لمستقبل العمل بالسعودية. ويعد المنتدى ضمن برنامج الحوار الاجتماعي المطور، إحدى المبادرات الوطنية السعودية التي تهدف إلى توفير الآليات الرئيسية اللازمة لتكوين سوق عمل ناجحة، وتحقيق التنمية الاجتماعية عن طريق زيادة المشاركة المجتمعية.

الراجحي: الثورة التكنولوجية تدفع لتحويلها إلى فرص نمو للمقددرات البشرية «العمل» السعودية تسعى لتوفير 3 ملايين «وظيفة مستقبلية»



جانب من أعمال منتدى الحوار الاجتماعي العاشر أمس

والقوى البشرية كاستثمار. ومع سعي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إلى استشراف مستقبل سوق العمل السعودي ووضع الحلول للتحديات التي تواجهها، إبان كجيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور أحمد الزهراني، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن أبرز التحديات في أعمال المستقبل هي أن تعاريفها غير واضحة، إضافة إلى توفير عناصر الحماية الوظيفية؛ موضحاً أن الوزارة عملت من خلال منظومة العمل والتنمية الاجتماعية على إنشاء كيان «شركة المستقبل» للنظر في هذا الموضوع من ناحية التعريفات والإحصاءات والسياسات والتشريعات، والبرامج التحفيزية للقطاع الخاص والعاملين في هذه الأعمال.

وحوّل الثورة التقنية والدخول المتزايد للذكاء الصناعي في عمليات الإنتاج التي تشكل هاجساً بأن تكون سبباً في

أعمال مرتبطة بأعمال المستقبل. وأكد الراجحي أن مستقبل العمل الحر يمر بمراحل وتطورات كثيرة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثورة التكنولوجية، مما يتطلب القيام بتأهيل كثير من القوى العاملة الحالية، مبيّناً أن تجاهل هذا التقدم التكنولوجي سيؤدي إلى موقف صعب لجميع أطراف العمل، وقد يقلص فرص النمو نتيجة لنقص المواهب اللازمة لمواكبة.

وأضاف خلال منتدى الحوار الاجتماعي (العاشر) الذي نظّمته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أمس الأربعاء، أن هدف رفع كفاءة سوق العمل في السعودية وزيادة الاستثمار في المقدرات البشرية، يتم عبر ثلاثة محاور: مستقبل العمل بالأنماط الجديدة، وإدارة المواهب وتطويرها، وسبل تهيئة الموارد البشرية؛ مفيداً بأن على أطراف العمل الاستعداد لهذه المرحلة؛ حيث تحتاج الشركات إلى إعادة بناء قوتها العاملة بشكل استباقي، والنظر للمهارات

الرياض، صالح الزيد
ضمن خطة لتطوير مستقبل العمل في السعودية، واستشراف تحدياته وإبراز حلوله، كشفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عن توقعاتها الوصول إلى 3 ملايين وظيفة عمل مستقبلية، مؤكدة الاستناد على محاور المقدرات البشرية المعتمدة على الأنماط الجديدة في العمل، وإدارة المواهب، وسبل تهيئة الموارد البشرية في الوصول إلى هذا الهدف. وبحسب وزير العمل والتنمية الاجتماعية، المهندس أحمد الراجحي، فإن تقديرات الوزارة الإحصائية تتوقع أن يصل عدد من يعملون في وظائف عمل المستقبل إلى 3 ملايين، مضيفاً بالقول: «قد يبدو الرقم مبالغاً فيه أو غير واقعي، ولكن أياً كان هذا الرقم، فهو بلا شك رقم كبير جداً، ورائنا من خلال بعض تجارب الدول أن كثيرا من الأعمال والأنماط التقليدية تلاشت، وخرج مكانها

معرض الصقور
والصيد السعودي
Saudi Falcons & Hunting Exhibition

نادي الصقور
السعودي
SAUDI FALCONS CLUB

الهيئة العامة للترفيه
General Entertainment Authority

عراقة... حضارة

كبرى شركات أسلحة الصيد العالمية

12:00 م - 12:00 ص

واجهة الرياض

11 - 15 أكتوبر

الرعاية الإعلامية

الراعي الذهبي

الداعمون

«كانون الشرق الأوسط» و«الشركة الخليجية الأولى» تتعاونان للارتقاء بقطاع البث والسينما في السعودية

عبر تزويد المتخصصين بأحدث المعدات والحلول التي تعتبر ركناً جوهرياً لاجتذاب الاستثمار ودفع عجلة النمو. وفي هذا السياق، قال فينكاتاسوبرامانيان هاريهاران مدير وحدة الأجهزة المتخصصة للمستهلكين في «كانون الشرق الأوسط»: «انطلاقاً من مكانتها الرائدة في مجال حلول التصوير، تتمحور رؤية (كانون) حول دعم متطلبات التصوير في مختلف القطاعات بالسعودية. فقد لاحظنا إمكانات هائلة وجاهزية كبيرة في الأسواق لاستقبال شريحة تصوير الفيديو الاحترافي وبادرنا إلى وضع استراتيجية استندت إلى شراكتنا مع (الشركة الخليجية الأولى) وتهدف إلى دفع عجلة تطوير هذا القطاع ودعم الجيل المقبل من صناعات القصص السعوديين».



للإبداع والترفيه. ومن هنا تأتي أهمية تعاون «كانون الشرق الأوسط» مع «الشركة الخليجية الأولى» لتلبية متطلبات بناء قطاع عصري للبحث الإعلامي والسينما

تشهد السعودية طلباً متزايداً على خدمات صناعة الفيديو المتخصصة ومحتوى الفيديو عالي الدقة (4K)، في حين يبحث المتخصصون في هذا الميدان عن منتجات وحلول أكثر جودة وابتكاراً للتعبير بدقة عن رؤيتهم الإبداعية للسرد القصصي. ويهدف تلبية هذا الطلب المتنامي، وقعت شركة «كانون الشرق الأوسط» الرائدة في مجال تقنيات وخدمات التصوير، اتفاقية شراكة استراتيجية مع «الشركة الخليجية الأولى» بهدف توسيع حضورها في قطاع تصوير الفيديو الاحترافي في المملكة.

وفي ضوء التوقعات بوصول حجم الإنفاق على الثقافة والإعلام في السعودية إلى 3,3 مليار ريال بحلول عام 2020 وفقاً لمجموعة أكسفورد

نائب رئيس «كاوست» يفوز بجائزة مرموقة على مساهماته في علوم المواد المتطورة



كزمت جمعية أبحاث المواد الأوروبية دونالد برادلي، نائب رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) للأبحاث، والبروفيسور البارز في فيزياء المواد وهندسة الأجهزة، نظير إنجازاته في علوم المواد المتطورة. وتسلم برادلي جائزة يان تشوخراالسكي 2019 في احتفال أقيم في وارسو في بولندا، حيث قدم أيضاً محاضرة عامة بعنوان «ضبط الخصائص الإلكترونية والبصرية للبوليمرات المترافقة عن طريق التركيب المادي والبيئة».

يذكر أن جائزة تشوخراالسكي تمنح تكريماً للكيميائي المشهور عالمياً، يان تشوخراالسكي، الذي أدت أبحاثه إلى نمو بلورات السيليكون المخلفة، كبيرة الحجم ووحيدة البلورة، وهي تقنية أساسية في صناعة أشباه الموصلات الحديثة، التي تصنع منها معظم معالجات الحاسوب المستخدمة حالياً.

من معهد الهندسة والتقنية (2010)، وميدالية باكيران من الجمعية الملكية (2010)، وجائزة محافظ جيانغسو (2016). كما كان برادلي زميلاً للجمعية الملكية منذ 2004، وحصل على وسام الإمبراطورية البريطانية برتبة قائد في 2010 على خدماته التي قدمها للعلم. شارك برادلي في اختراع التالف الكهربائي للبوليمرات المترافقة (1989)، وفي تأسيس شركة «كامبريدج ديسبلي تكنولوجي» المحدودة (1990). كما شارك في تأسيس شركة «موليكولار فيجن» المحدودة، لتطوير أنظمة جديدة لكشف البوليمرات لتطبيقات التحليل المجهرى، وشارك في (2019) في تأسيس شركة «بيروليد» المحدودة، وهي شركة عرض وإضاءة قائمة على البروفيسور، ويحمل أيضاً دكتوراه فخرية من جامعة شيفلد (2014) وجامعة هونغ كونغ بابتيت (2017).

أوكسفورد في أبريل (نيسان) 2019، عقب مغادرة جان إم. جي نائب الرئيس السابق للأبحاث في كاوست والفائز بجائزة الملك فيصل.

من جهته، قال توني تشان، رئيس الجامعة: «تفري هذه الجائزة قائمة التقديرات الباهرة التي حصل عليها الدكتور برادلي على الساحة العالمية، ونحن فخرون بقبوله هذه الجائزة باعتباره أحد أعضاء فريق قيادة كاوست».

وإلى جانب مسؤولياته في كاوست، يعتبر برادلي بروفيسوراً زائراً في أوكسفورد وأوسكار (مركز أوكسفورد سوشو للأبحاث المتقدمة). وكان برادلي قد حصل سابقاً على جائزة ديكار في الاتحاد الأوروبي (2003)، وجائزة يان رايشمان من جمعية عرض المعلومات (2005)، وجائزة لانيس من جمعية العلوم الأوروبية (2005)، وميدالية فارادي من معهد الفيزياء (2009)، وميدالية فارادي إلى كاوست قادماً من جامعة

في هذا السياق، علق برادلي على فوزه بالجائزة قائلاً: «شرف عظيم أن أحصل على هذه الجائزة، إن يان تشوخراالسكي أكثر باحث بولندي تم الاستشهاد بمنشوراته، وهو من اخترع عملية كان لها أثر عميق، ليس على العلم فحسب، بل على الحياة عموماً. وعلى طريقة تواصلنا كبشر أيضاً، وإنه لامتياز رائع أن أكرم باسمه».

والجدير بالذكر أن برادلي هو الفائز السادس عشر بهذه الجائزة، وبذلك، ينضم برادلي إلى قائمة بارزة من الفائزين بها، ومنهم الفائز بجائزة نوبل 2014 شوغي ناكامورا. وانضم برادلي إلى كاوست قادماً من جامعة

فندق «فورسيزونز الرياض» برج المملكة يعين ليوناردو كونسيتري مديراً لقسم الأطعمة والمشروبات

كونشيتري مهاراته في فنادق ومنتجعات من فئة الخمس نجوم من كل من أستراليا وجزر البهاما وإيطاليا والمغرب وسوريا وتايلاند وتركيا والإمارات. ومثل وجوده في منطقة الشرق الأوسط فرصة رائعة بالنسبة له كي يتعرف أكثر على الثقافات والتقاليد المحلية.



وتعليقاً على ذلك، قال جوتنر جيهارد، المدير العام لفندق فورسيزونز الرياض برج المملكة: «يسعدني أن أرحب بشخص يعمل بإتقان بالغ مثل كونشيتري في فندق فورسيزونز الرياض برج المملكة. إن خبرته العالمية الواسعة ومعرفته الكبيرة في مجال تجارب الطعام الفاخرة سترتقيان بتجربة علاقتنا في مطاوعنا المرموقة».

وسرعان ما فتحت له موهبته الباب أمام فرص متنوعة، ليبدأ بعد ذلك عالم الفنادق في الطهي وتقانيه في العمل

أعلن فندق فورسيزونز الرياض برج المملكة عن تعيين ليوناردو كونسيتري مديراً لقسم الأطعمة والمشروبات في الفندق. وسيقوم الإيطالي المخضرم في مجال خدمات الضيافة بقيادة جميع العمليات التشغيلية والإدارية اليومية والإشراف عليها في مطامع الفندق الثلاثة، بالإضافة إلى اللوائح الكبيرة التي تقدمها هذه المطاعم خلال الفعاليات والمناسبات.

ويمتلك كونشيتري خبرة في مجال تقديم تجارب الطعام الفاخرة لأكثر من 3 عقود في عدد من البلدان حول العالم، إذ بدأت رحلته الدولية عندما كان في عمر 19 عاماً عندما عمل طاهياً في ميامي بالولايات المتحدة.

«HSBC» ينشر استبياناً

يظهر تأثير الاستثمار بقضايا التغير المناخي

يخططون لنقل رؤوس أموالهم على مدى السنوات الخمس القادمة، إما من الأنشطة التي يمكن أن تتأثر بتحديات القضايا البيئية والاجتماعية أو تحويلها نحو الأنشطة التي تسهم في تعزيز النتائج الإيجابية على المستوى البيئي أو الاجتماعي. وهي نسبة عالية جداً مقارنة بأقرب منطقة لـ«الشرق الأوسط»، وهي أوروبا، حيث يتوقع أن يقوم 69 في المائة من المستثمرين فيها بنقل رؤوس أموالهم وتحويلها باتجاه نشاطات أخرى.

بمشكلة الاحتباس الحراري، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، حيث إنه لم تعبر أي واحدة من جهات الإصدار عن اعتقادها بأن أعمالها واستثماراتها ستكون بمان من تأثيرات التغير المناخي على مدى السنوات الثلاثين المقبلة.

وبناءً عليه، أبدت جهات الإصدار في منطقة الشرق الأوسط تفاعلاً في عدم الوقوف جانبا والتخطيط لاتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الصدد، حيث بينت نتائج التقرير أن 86 في المائة من المستثمرين

عبرت أكثر من 90 في المائة من الجهات المصدرة للسندات والقروض والأوراق المالية الأخرى في منطقة الشرق الأوسط عن اعتقادها بأنها ستشهد تأثيرات حقيقية على أعمالها خلال العقد المقبل نتيجة لتغيرات المناخية.

فقد أظهرت نتائج الاستبيان الخاص بالتمويل المستدام والاستثمار لعام 2019، الذي نشره من قبل بنك HSBC، أن 56 في المائة من جهات الإصدار في المنطقة تأثرت أعمالها واستثماراتها بالفعل

صناديق «الجزيرة كابيتال» تحصد جوائز «ريفينيتيف» للصناديق الأفضل أداءً لـ 5 سنوات



الإسلامية، وكأحد أكبر شركات الشرق الأوسط التي تقدم منظومة متكاملة من الخدمات ذات القيمة الفريدة والجودة العالية. واعتبر المهندس زياد أبا الخيل الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لـ«الجزيرة كابيتال» أن «هذه الإنجازات تعكس سياسة إدارة المخاطر الحسنة التي تتبناها الشركة، والالتزام بتحقيق أفضل النتائج عملاً والاستثمار في الأصول التي تتسم بالجودة وقوة المركز المالي، والمراجعة المستمرة لسياسة الاستثمار المتبعة».

حصدت «الجزيرة كابيتال» الذراع الاستثمارية لمجموعة بنك الجزيرة، الشركة الرائدة في تقديم الخدمات المالية والاستثمارية في السوق السعودية، أربع جوائز عالمية عن فئة الصناديق الأفضل أداءً من قبل «ريفينيتيف REFINITIV» عن عام 2019 «تومسون رويترز سابقاً» والتي تعد من الجوائز الرائدة المتخصصة في مجال إدارة الأصول الإسلامية وتقييم أداء الصناديق الاستثمارية، حيث حصد صندوق الجزيرة لاسهم اليابانية جائزة الصندوق الأفضل أداءً عن فئة السنوات

وعن فئة الـ 3 سنوات، كما حصد صندوق الجزيرة لاسهم العالمية جائزة الصندوق الأفضل أداءً عن فئة الـ 3 سنوات و«فئة الـ 3 سنوات» من قبل «ريفينيتيف REFINITIV» عن عام 2019 «تومسون رويترز سابقاً» والتي تعد من الجوائز الرائدة المتخصصة في مجال إدارة الأصول الإسلامية وتقييم أداء الصناديق الاستثمارية، حيث حصد صندوق الجزيرة لاسهم اليابانية جائزة الصندوق الأفضل أداءً عن فئة السنوات

أوبر السعودية تطلق خدمة «UberTaxi» الأولى من نوعها في دول مجلس التعاون الخليجي



أعلنت شركة أوبر السعودية اليوم عن إطلاق خدمة أوبر تاكسي «UberTaxi» في السعودية، التي توفر رحلات مريحة وسهلة عبر سيارات الأجرة من خلال تطبيق أوبر وبضغطة زر واحدة. وستكون المملكة أولى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي التي يتم إطلاق خدمة UberTaxi فيها. وتشهد هذه الخطوة على التزام الشركة الراسخ تجاه المملكة، ودعمها لتطوير نظام النقل وتلبية احتياجات سكان المدن السعودية وشركات سيارات الأجرة والركاب.

وتماشياً مع جزيئية برنامج التحول الوطني الذي تركز على تحسين جودة خدمات النقل، تهدف أوبر إلى توفير خيارات أكثر للتنقل في جميع أنحاء المملكة والمساهمة في نموها وتحديثها من خلال خدماتها. تضم السعودية واحدة

المحلية، بما يُمكن السائقين والركاب من الاستفادة من التكنولوجيا التي نقدمها. تتماشى خدماتنا الجديدة مع أهداف برنامج التحول الوطني، وبالأخص الرامية لتحسين جودة شبكات النقل حول المملكة».

ضمن مدنهم وحولها بأسعار معقولة. وقال محمد بكر قزاق، المدير العام لشركة أوبر في السعودية: «يسعدني الإعلان عن وصول خدمة UberTaxi إلى المملكة، ونحن متحمسون للتعاون مع وسائل النقل

من أكبر شبكات الطرق في العالم، والتي تربط بين المدن الكبرى وتوفر وسائل شاملة لنقل الركاب، وفي هذا السياق، يمثل إطلاق UberTaxi استثماراً إضافياً في المملكة، ويوفر للركاب خياراً آخر موثقاً للتنقل

«ماريوت الدولية» تدعم جهود التوطين عبر إطلاق حملات توظيف في السعودية



أعلنت ماريوت الدولية مواصلة جهودها الرامية لزيادة معدلات توظيف المواطنين السعوديين، لتعزيز مكانة برنامجها للتدريب القيادي «تحسين»، وذلك عبر إطلاق عدد من حملات التوظيف في المملكة، والتي ستقام في فندق لو ميريديان جدة يومي 7 و 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وفي فندق ماريوت الرياض يومي 9 و 10 أكتوبر 2019.

وتهدف هذه المبادرة، التي أطلقت بالتوازي مع خطط نمو الشركة في المملكة التي من المتوقع أن تشهد إضافة 20 منشأة جديدة وأكثر من 3,500 غرفة إلى محافظتها بحلول نهاية عام 2023، وستوفر ما يقارب 4 آلاف فرصة عمل جديدة، إلى توظيف المواطنين السعوديين الراغبين ببدء مسيرتهم المهنية أو تعزيز تطورهم الوظيفي ضمن قطاع الضيافة. وستفتتح أبواب التوظيف في عدد من الأقسام، بما يشمل المشتريات

من استراتيجية نموها في السعودية، تهدف إلى رعاية وتطوير مواهب المزيد من المواطنين السعوديين على امتداد محافظتنا، وتزويدهم بمنصة ملائمة لتمكينهم من الإسهام في مسيرة النجاحات التي يحققها قطاع السفر والسياحة في المملكة».

التخصصين بقطاع الضيافة، حيث تسلم الخريجون، الذين تجاوز عددهم 30 طالباً، مناصب إدارية ضمن منشآت ماريوت في السعودية. وقال أليكس كيرياكيدس، الرئيس والمدير الإداري لدى ماريوت الدولية في الشرق الأوسط وأفريقيا: «كجزء

التسويق ومكاتب الاستقبال، بالإضافة إلى المبيعات وخدمات الضيوف والأطعمة والمشروبات والموارد البشرية. واحتفى برنامج «تحسين»، الذي ينطلق بنسخته الثانية هذا العام، مؤخراً بتخريج دفعة الأولى من الطلبة السعوديين

خبايا تسويات ما بعد حرب أكتوبر 73 في كتاب جديد

أميركا وعمليات السلام المصرية - الإسرائيلية



أميركا كانت واثقة في عدم قدرة العرب على تغيير الوضع عسكرياً في حرب تشرين 1973

الأميركيون على المستوى العسكري والدبلوماسي من دعم لإسرائيل في أثناء الحرب بأنه يكشف أن الدور الأميركي لم يكن نزيهاً ولا حيادياً، وكيف أنهم سعوا لتأخير وقف إطلاق النار حتى تحسن القوات الإسرائيلية من موقفها على جبهات القتال، وهو ما بدا واضحاً من ردود كيسنجر ونيكسون نفسه على محاولات الرئيس السادات دفعهما لاتخاذ موقف ضد تجاوزات تل أبيب بعد قبول وقف القتال.

وفي الفصل الثاني من الكتاب، يتحدث عازز عن الدور الأميركي في المفاوضات، من مؤتمر جنيف الذي تم عقده في ديسمبر (كانون الأول) 1973 إلى فك الاشتباك الثاني، ثم فض الاشتباك الثاني في سبتمبر (أيلول) 1975.

وتحت عازز في الفصل الثالث الجهود الأميركية للتوصل لاتفاقية السلام، من يناير (كانون الثاني) 1976 حتى أغسطس (آب) 1978. وقد قام بتقديم دراسة تحليلية لمرحلة الجمود، وموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي قدمت مبادرة جديدة لإحلال السلام، والدور الذي قامت به لحسمه والوصول إليه.

وتشرح عازز في الفصل الرابع «من الاتفاقية إلى المعاهدة» الدور الأميركي في محادثات كامب ديفيد، وأحداث مؤتمر بلير هاوس. وقد قامت واشنطن، حسب الباحث، بإدارة عملية السلام من منظور عالمي، وذلك إبان إدارة الرئيس نيكسون، وسيطرة رجله القوي على الأمور، الذي كان يشغله موقف الاتحاد السوفياتي، وكيف يستطيع أن يكبد خسارة مصر، لكن الرئيس السادات عرف كثيراً كيف يستغله لإحراز أكبر مكاسب لصالح مصر.

في خطاب القاه بمناسبة عيد العمال، اتهمهم فيه بأنهم أقروا خطة عدوان يونيو (حزيران)، وأن هدفهم هو الحفاظ على وقف

نيكسون بعدها بأسبوع، شكك فيه في قدرة البيت الأبيض على لعب دور مفيد في قضية الشرق الأوسط، وهو ما جعل

نيكسون بعدها بأسبوع، شكك فيه في قدرة البيت الأبيض على لعب دور مفيد في قضية الشرق الأوسط، وهو ما جعل

نيكسون بعدها بأسبوع، شكك فيه في قدرة البيت الأبيض على لعب دور مفيد في قضية الشرق الأوسط، وهو ما جعل

منه. وتلت ذلك زيارة الفريق أول أحمد إسماعيل، وزير الحربية، في مارس (آذار)، إلى موسكو. وقد تمكن خلال زيارته من توقيع صفقة شراء أسلحة متطورة، كما اتفق على تمرکز طائرات «ميج 25»، وسرّب استطلاع وإعاقلة إلكترونية، فضلاً عن وجود وحدات بحرية مبنية بروسيا. فعمل السادات كل ذلك فيما استمر في مفاوضاته مع أميركا، ويعتد حافظ إسماعيل برسالة لوزير الخارجية الأميركي كيسنجر، في أوائل أبريل

القاهرة، حمدي عابدين

الأميركيين. وفي تمهيد للكتاب، تناول عازز قرار تقسيم فلسطين عام 1947، والدور الأميركي للحيلولة دون حرب يونيو (حزيران) 1967، ثم الموقف الأميركي بعدها خلال فترة رئاسة ليندون جونسون، وبعده ريتشارد نيكسون، حتى بداية عملية السلام مع الرئيس السادات.

وسعى عازز في الفصل الأول «الدور الأميركي تجاه الحرب والسلام خلال عام 1973» إلى تحليل تغيرات موقف واشنطن حيال عملية السلام، وما قامت به في أكتوبر (تشرين الثاني) 73، وانتهاءً بالجهد التي بذلتها لوقف الحرب.

ولفت المؤلف إلى أن الجانب الأميركي لم يكن يريد لعب دور نزيه لإحلال السلام في المنطقة، بسبب استناده للنصر الإسرائيلي في 67، وثقته في عدم قدرة العرب على تغيير الوضع عسكرياً، لذا عمل على وضع شروط تحقق أكبر مكاسب ممكنة لتل أبيب. وذكر المؤلف أن الأميركيين كانوا يريدون توقيع اتفاق مرحلي يعيدون به افتتاح قناة السويس، لكن وزير الخارجية المصري في ذلك الوقت، حافظ إسماعيل، أصر على أن تكون التسوية شاملة.

وأشار عازز إلى أن السادات أدرك هذا البون الضامع بين موقفه طرفي التفاوض في القاهرة وواشنطن، وأصر على دعم الجيش المصري بالسلاح، اللازم لتحريك الموقف، ودعم موقفه التفاوضي. وحينها، رحب بحضور وفد عسكري سوفياتي للعاصمة المصرية في فبراير (شباط) 1973، لدراسة مطالب المصريين واحتياجاتهم

يتناول كتاب «الولايات المتحدة الأميركية وعمليات السلام المصرية - الإسرائيلية»، الصادر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية، ضمن سلسلة «تاريخ المصريين»، الدور الأميركي في تسويات ما بعد «حرب أكتوبر»، وما تلاها من مفاوضات واتفاقيات استهدفت إرساء أسس السلام في المنطقة، وتوجت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل في 26 مارس (آذار) 1979.

وسعى عازز في الفصل الأول «الدور الأميركي تجاه الحرب والسلام خلال عام 1973» إلى تحليل تغيرات موقف واشنطن حيال عملية السلام، وما قامت به في أكتوبر (تشرين الثاني) 73، وانتهاءً بالجهد التي بذلتها لوقف الحرب.

ولفت المؤلف إلى أن الجانب الأميركي لم يكن يريد لعب دور نزيه لإحلال السلام في المنطقة، بسبب استناده للنصر الإسرائيلي في 67، وثقته في عدم قدرة العرب على تغيير الوضع عسكرياً، لذا عمل على وضع شروط تحقق أكبر مكاسب ممكنة لتل أبيب. وذكر المؤلف أن الأميركيين كانوا يريدون توقيع اتفاق مرحلي يعيدون به

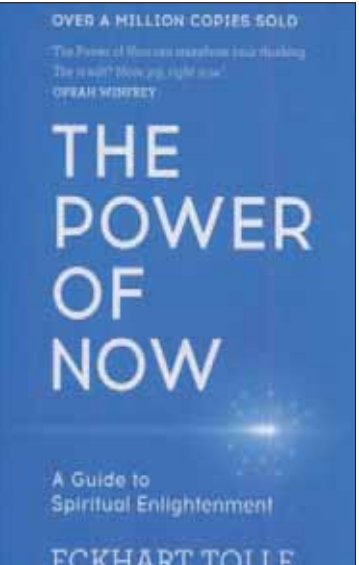
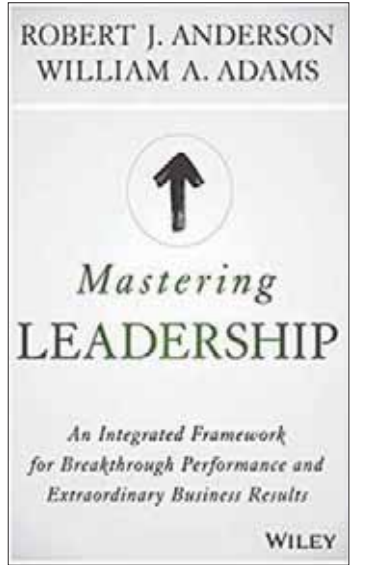
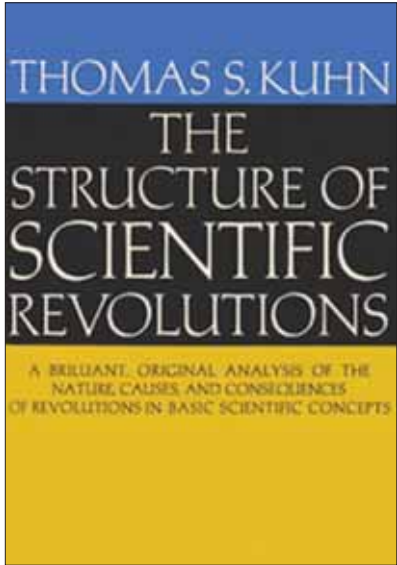
افتتاح قناة السويس، لكن وزير الخارجية المصري في ذلك الوقت، حافظ إسماعيل، أصر على أن تكون التسوية شاملة.

وأشار عازز إلى أن السادات أدرك هذا البون الضامع بين موقفه طرفي التفاوض في القاهرة وواشنطن، وأصر على دعم الجيش المصري بالسلاح، اللازم لتحريك الموقف، ودعم موقفه التفاوضي. وحينها، رحب بحضور وفد عسكري سوفياتي للعاصمة المصرية في فبراير (شباط) 1973، لدراسة مطالب المصريين واحتياجاتهم

يتناول كتاب «الولايات المتحدة الأميركية وعمليات السلام المصرية - الإسرائيلية»، الصادر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية، ضمن سلسلة «تاريخ المصريين»، الدور الأميركي في تسويات ما بعد «حرب أكتوبر»، وما تلاها من مفاوضات واتفاقيات استهدفت إرساء أسس السلام في المنطقة، وتوجت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل في 26 مارس (آذار) 1979.

وسعى عازز في الفصل الأول «الدور الأميركي تجاه الحرب والسلام خلال عام 1973» إلى تحليل تغيرات موقف واشنطن حيال عملية السلام، وما قامت به في أكتوبر (تشرين الثاني) 73، وانتهاءً بالجهد التي بذلتها لوقف الحرب.

كتب لكل راغب في التقدم في الحياة



شيكاغو، كريستينا ديسمارياس*

هناك علاقة ارتباط واضحة بين القراءة والإنجاز، تبدأ منذ سنن الطفولة المبكرة، وعبر دراسات مستمرة، تتوصل باحثون على نحو متكرر إلى أن الأطفال الذين يقرأون كثيراً يبلون بلاءً حسناً في المدرسة. كما أن القراءة نشاط ينير العقل، ويعزز الحصيلة اللغوية من الكلمات، وكذلك القدرة على الاستيعاب وتركيز الانتباه. وإذا ما شعرت بأن هذه النتائج تتوافق معك، وإذا كنت ترغب في دفع نفسك نحو الأمام في معترك الحياة، ننصحك بتفحص قائمة الكتب الرائعة التالية المرتبطة بـ10 شخصيات ناجحة:

1 - «عصر رأسمالية المراقبة» لشوشانا زوبوف

عبارة عن تحليل مفصل للوضع الاقتصادي الذي نعيش فيه اليوم، بالاعتماد على حصيلة ضخمة من البيانات، وترتيب السلطة في طبقات، وغياب الإشراف التنظيمي. أما زوبوف، فتعد خبيرة اقتصادية من الطراز الأول، وهي تتناول القضية عبر توجه شامل يغطي سنوات باكملها.

2 - «الكيميائي» لباولو كويلو

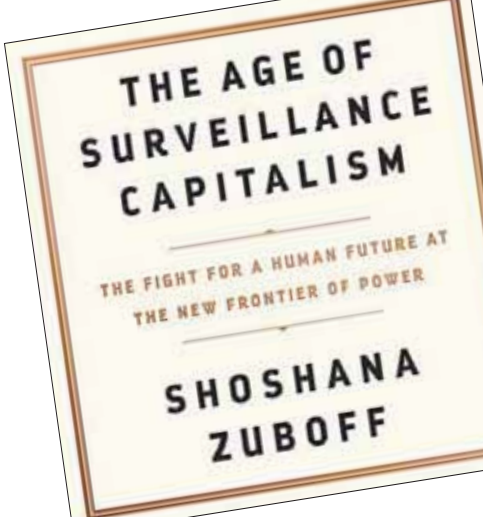
رغم أن سنوات طويلة مرت منذ قراءتي هذا الكتاب، فإن رسالته الجوهرية ما تزال باقية في ذهني، في العمل والحياة. وتدور الفكرة الكبرى المهيمنة على الكتاب حول أنه يتعين علينا السعي وراء تحقيق أحلامنا من خلال السير وراء ما نرتو إليه قلوبنا؛ إنها قصة راج أندلسي يدعى سانتياغو، وكيف أمكنه الاستعانة بقلبه في التغلب على مخاوفه. كما تعلم أيضاً تجاوز الكراهية من خلال التشبث بالناس، وعدم خسارتهم مطلقاً.

3 - «هياكل الثورات العلمية» لتوماس كون

ولماذا؟؛) بمعنى أنه يتعين عليك اختيار الأفراد الملائمين في الأدوار الملائمة لبناء هيكل متناعم. 8 - «إتقان القيادة» لمايكل ستراسر

اشترك في برنامج متقدم معني بمهارات القيادة في لوس أنجلوس، مع الكاتب مايكل ويركز هذا الكتاب على مدى سهولة الانجذاب كل منا نحو «الانجراف» إلى أعماق ضحالة الحياة اليومية. ويحدد الكتاب 12 خطوة تسهم في إتقان مهارات القيادة، منها تحمل المسؤولية الكاملة عن كل شيء، وإشراك آخرين في صياغة رؤيتك. باختصار، إنه كتاب يستحق القراءة بكل تأكيد.

9 - «كيف تقويم حياتك؟» لكلايتون كريستيانسن



المستفاد من الكتاب حول أن التعامل الصائب مع تحديات الحياة اليومية يستلزم التأمل الواعي، ومن أجل تحقيق ذلك، يشجع المؤلف القراءة على ممارسة التأمل.

7 - «العباد: الحياة والعمل» لراي داليو

واحد من أكثر الكتب تأثيراً، من وجهة نظري، على مدار السنوات القليلة الماضية، وهو عبارة عن مجموعة رائعة من أطر العمل لحياة ومسيرة مهنية وتجارية ناجحة (بغض النظر عن تعريف النجاح). وفي رأيي، يتمثل الدرس الأكبر من وراء الكتاب في أن العنصر الأهم في بناء شركة تجارية هو فريق العمل (من؟) والثقافة (كيف؟

الحالية. ويدور الدرس الرئيسي

المستفاد من الكتاب حول أن التعامل الصائب مع تحديات الحياة اليومية يستلزم التأمل الواعي، ومن أجل تحقيق ذلك، يشجع المؤلف القراءة على ممارسة التأمل.

المستفاد من الكتاب حول أن التعامل الصائب مع تحديات الحياة اليومية يستلزم التأمل الواعي، ومن أجل تحقيق ذلك، يشجع المؤلف القراءة على ممارسة التأمل.

اشترك في برنامج متقدم معني بمهارات القيادة في لوس أنجلوس، مع الكاتب مايكل ويركز هذا الكتاب على مدى سهولة الانجذاب كل منا نحو «الانجراف» إلى أعماق ضحالة الحياة اليومية. ويحدد الكتاب 12 خطوة تسهم في إتقان مهارات القيادة، منها تحمل المسؤولية الكاملة عن كل شيء، وإشراك آخرين في صياغة رؤيتك. باختصار، إنه كتاب يستحق القراءة بكل تأكيد.

واحد من أكثر الكتب تأثيراً، من وجهة نظري، على مدار السنوات القليلة الماضية، وهو عبارة عن مجموعة رائعة من أطر العمل لحياة ومسيرة مهنية وتجارية ناجحة (بغض النظر عن تعريف النجاح). وفي رأيي، يتمثل الدرس الأكبر من وراء الكتاب في أن العنصر الأهم في بناء شركة تجارية هو فريق العمل (من؟) والثقافة (كيف؟

الحالية. ويدور الدرس الرئيسي

المستفاد من الكتاب حول أن التعامل الصائب مع تحديات الحياة اليومية يستلزم التأمل الواعي، ومن أجل تحقيق ذلك، يشجع المؤلف القراءة على ممارسة التأمل.

القميص الأبيض... قطعة كل زمان ومكان



من عرض «إيترو» لخريف وشتاء 2020



القميص الأبيض كما ظهر في تشكيلة «كارولينا» هيريرا، ربيع وصيف 2020

الإطلالة التي ظهرت بها دوقة ساسكس في شهر سبتمبر الماضي



من عرض «كارولينا» هيريرا مؤخرًا

لندن، «الشرق الأوسط»

بالأنثوي. مظهر ظهر أول مرة في الثمانينات نتيجة اقتحام المرأة مجالات عمل كانت حكرًا على الرجل وأخذ نكهة عصرية تعكس ثقافة المجتمع المعاصر. في الثمانينات كان رسمياً وصارماً لأن المرأة حينذاك كانت تحاول فرض نفسها بالشكل الذي كانت ترى أنه سيكون مقبولاً في مجتمع ذكوري. الآن اكتسبت هذه المرأة حقوقاً أكثر وثقة أكبر، وبالتالي لم تعد تحتاج إلى أسلحة تقليدية لفرض نفسها. بل العكس، اكتشفت أن أسلحتها الخاصة لا تتعارض مع النجاح في حال استعملتها بطرق صحيحة وغير مبتذلة.

المصممون رحبوا بهذه الثقافة وترجموها في عدة قطع رجالية أخرى خففوا من صرامتها، مثل البدلة والتوكسيدو والبنطلون، وطبعا القميص الأبيض. بل الطريف أنهم ذهبوا إلى أبعد من ذلك بإضافة ربطة عنق وحذاء رجالي باربطة المظهر بلعب على الشقاوة. فمتعة الموضة، بالنسبة لهم،

كلما ظهرت دوقة ساسكس، ميغان ماركل، بدأ الجدل وتشريح ما تلبسه بين معجب ومستنكر. فبينما أرقام المبيعات تؤكد أنها تحرك السوق بمعنى أن أغلب القطع التي تظهر بها تنفذ من السوق مباشرة أو بعد بضعة أيام، فإن البعض لا يتوقف عن انتقادها وتصيد أخطائها. آخر الإطلالات التي أثارَت حفيظة هؤلاء، ظهورها بفستان أسود من تصميم دار «فالنتينو» في حفل زواج صديقتها المصممة ميشا نونو. حسب رأيهم، كان من المفترض أن تختار لونا آخر غير الأسود، وهو ما يمكن اعتباره تحاملاً بالنظر إلى أن انتقادهم لم يطل باقي الحاضرات مثل الأميرة يوجيني والعارضة كارلي كلوس، اللتين اخترتا الأسود أيضاً في هذه المناسبة.

بيد أن اللافت في ظاهرة ميغان ماركل، أنها لم تُثر أي جدل يُذكر عندما ظهرت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلال إطلاق مجموعة أزياء Smart Set لصالح جمعية خيرية تعنى بشؤون المرأة وتأهيلها للعمل، بينطلون أسود بسيط وقميص أبيض كلاسيكي. أجمع الكل على أنها كانت إطلالة موفقة، أكدت فيها أن القميص الأبيض قطعة لكل المناسبات والأذواق. فهو مقبول شكلاً ومضموناً في كل زمان ومكان، بما في ذلك مناسبات المساء والسهرة، كما أكد لنا المصمم الإيطالي الراحل جيان فرنكو فيري منذ عقود، ويعد المصممة كارولينا هيريرا التي لا تزال تُحفظنا به مع تنورات طويلة، فضلاً عن عدد من المصممين الشباب. ما يُدرِّكه هؤلاء أن هذه القطعة نضجت واكتملت بدليل أنها تحولت

من مجرد قميص عادي من القطن بلبيسه الرجل مع بدلة رسمية داكنة، أو فناة صغيرة مع زيه المدرسي، إلى قطعة تعبق بالأنوثة. بل يمكن القول إنها أنوثة طاغية إذا عدنا إلى تلك الصورة الأيقونية التي تظهر فيها النجمة الراحلة مارلين مونرو بقميص أبيض معقود عند الخصر في الأربعينات من القرن الماضي مع بنطلون جينز. لا يختلف افنان أن ملكة الإغراء كان لها فضل كبير في إخراجها من خزائن الرجل

وإدخاله إلى خزائن المرأة. طبعاً لم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد تسلل إلى عالم الموضة وأصبح من الكلاسيكيات، التي يمكن للمصممين اللعب بتفاصيلها من دون المساس بأساسياتها. ولا يخفى على أحد أن قوته زادت في السنوات الأخيرة مع تنامي الأسلوب الذي يزاوج الذكوري

- تنسيق مع تنورة طويلة أو مستقيمة يُضفي عليه مظهراً أكثر نعومة على شرط عدم الإغراق في هذه النعومة. فالتوجه حالياً هو أن يكون المظهر «سبور» وهذا يعني تنسيقه مع حذاء «رياضي» أو «باليرينا» للنهار على الأقل.

- تنسيق القميص مع تنورة مطرزة بالترتر والخرز يمكن أن يدخله مناسبات السهرة والمساء، عدا أنه سيخفف من بريق التنورة ويجعل الإطلالة أكثر حداثة وعصرية، لا سيما إذا تم طي الأكمام إلى الكوع بشكل يدعو بالامبالاة.

- إذا كانت النبة الحصول على إطلالة نضج بالقوة، فإن تنسيقه مع بدلة مفصلة هو الوسيلة، بيد أنه يفضل هنا عدم محاولة التخفيف من قوة المظهر بل العكس، اللعب عليه بتنسيقه مع حذاء رياضي أو مستوحى من حذاء «اكسفورد» الرجالي. أما إذا كنت أكثر جرأة فيمكن أيضاً إضافة ربطة عنق نحيفة أو على شكل «بابيون».

محطات من تاريخه:

• كان في البداية ترفاً يحكره الرجل الأرستقراطي والثري فقط؛ لأن أن هذا الرجل لم يكن يعمل في مجالات تُستدعي مجهوداً بدنياً تُؤدي إلى اتساخه بسرعة أصبحت هذه القطعة لصيقة به، وهذا ما يفسر أيضاً تصاميمه «الدائرية»، مثل التطريزات والكشاكش التي لم تكن تناسب العامة.

• في الأربعينات من القرن الماضي دخل خزائن المرأة بعد أن اعتمده كل من مارلين مونرو، وكاترين هيبورن، ولورين باكال. كل واحدة بطريقة تعكس شخصيتها.

• في الخمسينات ظهرت به أودري هيبورن في فيلم «رومان هوليداي» (عطلة رومانية)، وهي التي جعلته أكثر شعبية؛ لأن المرأة لم تكن ترى في النجمة أنوثة طاغية مثل مارلين مونرو أو قوة ذكورية مثل كاترين هيبورن. كانت أودري تمثل أغلبية النساء.

• لم يشهد في الستينات والسبعينات أي تغييرات تُذكر، لكنه عاد في الثمانينات بفضل المغني برينس الذي ظهر به مع جاكيتات مزخرفة ولافتة، ثم جوليا روبرتس في فيلم «امرأة جميلة».

• في التسعينات، أصبح من أساسيات الموضة بفضل كل من كالفن كلاين ودونا كاران، وإلى حد الآن لا يغيب من أغلب العروض.

بنطلون مستقيم في أماكن العمل، أو تنورة طويلة ومناسبة في حفل كبير. فمن ميزاته الكثيرة أنه يحمل المرأة بسهولة وأناقة من المكتب إلى حفل عشاء.

هيمات

- المتعارف عليه أن القميص الأبيض مع بنطلون الجينز التقليدي هو زي خاص بإجازات نهاية الأسبوع والمناسبات «الكاجوال»، لكن هذا ليس صحيحاً في حال تم اختيار بنطلون الجينز بلون غامق جداً، فهو هنا يمكن أن يرتقي بالإطلالة بحيث تُصبح مناسبة في أماكن العمل.

- البنطلون المفصل أو الواسع موضة قوية هذا الموسم وبالتالي فإن تنسيقه مع قميص أبيض كلاسيكي يجعله مناسباً للمناسبات العامة كما المناسبات التي تحتاج إلى مظهر يجمع الأناقة بالعلمية



كما ظهر خلال أسبوع نيويورك لربيع وصيف 2020

يجعل تنسيقه مع قطع أخرى سهلاً، سواء كان مع بنطلون جينز في الأيام العادية، أو البساطة وافتقاده إلى التفاصيل الكثيرة بخدمة أكثر مما ينتقص منه، لأنه يجعله عملياً أكثر، كما

تكمّن في عدم التعامل معها بجدية وصرامة، سواء تعلق الأمر بأساليب تنسيقها، أو بإدخال خامات ومواد جديدة أو ألوان لم تكن تخطر على البال من قبل. من هذا المنظور، دخل الحرير إلى القميص الأبيض وظهرت تصاميم منسدلة بأطوال مختلفة، تحال بعضها أحياناً فساتين قصيرة، فيما ظلت التصاميم الكلاسيكية المفصلة حاضرة مع بعض الإضافات الطفيفة، التي تنفق عليها خيال المصممين من باب التغيير ورحبت بها المرأة من باب التجديد.

لكن رغم كل هذا التنوع، بقي القميص المصنوع من القطن بتصميمه المستوحى من القميص الرجالي هو الأقوى، وهو الذي تبنته ميغان ماركل في إطلالتها الأخيرة. فبينما خياراته الأخرى مرحب بها، إلا أن إغراقه في

جيهان زهاوي... مصممة شعارها «قص والصق ولا ترم»

بيروت، فيضان حداد



قطعة قديمة تحولها ببعض الإضافات إلى قطعة مبتكرة

عملية، «أشترى من دون أن أفكر، وكوني مهتمة بالبيئة تلفنتي كل الأغراض وتصور مباشرة أو وسادة من المخمل طرزتها على طريقتها بمثلثات هندسية مزكّشة، أو ستارة حولتها إلى عباءة تصلح لجمع المناسبات. في جهة أخرى تلفتك حقيبتي يد رسمت عليها غلاف جواز السفر اللبناني.

المهم بالنسبة لجيهان عدم رمي أي شيء، فهي إما تحوله إلى قبعة أو إلى فرش طاولة أو إلى مقعد منخفض مغطى بالقماش العربي، لهذا تدرج تصاميمها ضمن ما يمكن أن يوصف بـ«صديق البيئة». «ما أقوم به يعرف عالمياً بـ«upcycling» أي إعادة التدوير للأفضل، من أغراض قديمة لم يعد يرغب فيها أحد أجدها في أسواق شعبية خلال أسفاري.

قد أحول حذاءً إلى قطعة ديكور، وخشبية مكتب إلى مركب صغير، وصحناً من الفخار إلى ثريا تتدلى منها إضاءة خافتة وهكذا». وتستغرب جيهان لماذا ترمي الناس أغراضاً لا تزال صالحة للاستعمال من دون أن تفكر في الاستفادة منها وإعادة الأخرين «فاليبيئة تعاني من مشكلات كثيرة وعلينا حمايتها لكي نحمينها بدورها» حسب قولها.

بطبيعة عملها، فإنها أصبحت مدمنة على التسوق، تعود من أسفارها محملة بأغراض كثيرة، تعرف أنها ستحولها إلى ابتكارات

التي تعالج نفسية بالأساس قبل أن تعمل في عالم التسويق والتصميم. تعشق التغيير وشعارها في الحياة «قص والصق ولا ترم». جيهان زهاوي اكتشفت هواية التصميم وإعادة التدوير لقطع الثياب منذ نعومة أظفارها. معها تحولت هذه القطع إلى لوحات متجددة تنبض بالحياة من خلال إضافة الكروشيه وأحجار براقية عليها، أو من خلال تغيير قضايتها وما شابه. تقول جيهان زهاوي في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عشق تغيير مظهر أي قطعة تقع بين يدي، أجدها وأضيف عليها أسلوباً». وتتابع: «كانت والدتي تعاني منى، وكانت كلما افقدت قطعة ملابس في خزانتها، سواء كانت شلحة حرير أو تنورة أو فستان نسائي ماذا فعلت بها، لأنها كانت تعرف أنني المسؤولة عن اختفائها. هذه الشغف الذي يملكه للتغيير يسكنني منذ الصغر».

في محلها التجاري «جاينز واي» الواقع في منطقة مار مخايل البيروتية، تلفتك تصاميمها، التي تحاول من خلالها وتأثراً بمهنتها الأساسية، كعملية نفسية، أن تتعاطى مع البيئة من زاوية تحافظ على «أكسجين» الحياة فيها نظيفاً.



لا شيء بالنسبة لها يستحق الرمي

مشغولة بما يزيد على 2500 نوع من الألياف النباتية من الأمازون وجبال الأنديز منسوجات تحكي جمال كولومبيا وتنوعها البيولوجي

الكولومبيين في المناطق المطلة على المحيط الهادئ، وتقول مديرة الوكالة: «الصناعات الحرفية هي وسيلة تواصل بالنسبة للسكان الأصليين، تحمل عناصر رمزية وصوفية يعبرون من خلالها عن أفكارهم ورؤيتهم للحياة والكون»، وتشير إلى أن مجموعات السكان الأصليين الكولومبيين صغيرة وضعيفة، مقارنة بتلك الموجودة في بلدان أخرى مجاورة، مثل بوليفيا وبيرو والمكسيك، حيث تشكل الأغلبية.

وتعمل الجهات الرسمية المعنية في كولومبيا على حماية الحقوق الفنية والثقافية للمجموعات الأصلية، بوضع تشريعات تحول دون استغلال تراثها ومبتكراتها من غير موافقتها، أو من دون مقابل. وقد أصدرت السلطات الكولومبية مؤخراً تعليمات بمنع توزيع وبيع قبعات الصن، ومنسوخة عن القبعة التقليدية لإحدى القبائل الأصلية، ونجحت في تعميم هذه التعليمات على عدد من الدول المجاورة، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وتساهم هذه الجهود التي تتعاون فيها الجهات الرسمية مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، إضافة إلى حماية التراث الحرفي الكولومبي، في المساعدة على إعادة إدماج أصحابها العنفاء والمقاتلين السابقين في النسيج الاجتماعي.

ولم يعد مستغرباً أن يعمل مقاتلون سابقون كانوا ينتمون إلى مجموعات متناحرة في المشغل الحرفي نفسه جنباً إلى جنب، مما يعطي صورة أخرى عن كولومبيا التي ارتبط اسمها منذ عقود بالعنف والفساد والمخدرات، لأنه كما تقول كلارا أوسبيننا، التي فازت العام الماضي بالجائزة الأولى في المسابقة الوطنية للمعلمين الحرفيين: «كل قطعة، وكل خيط أو تطريز، تحمل قيمة تاريخية ورسالة تراثية، إلى جانب قننا وجمالها».



حقيبة من القنب من صنع كولومبي

أميركا اللاتينية، والمذهبات السابقة لوصول كولومبوس إلى القارة الأميركية، وأجواء الباروك الذي انتقل من هناك إلى أوروبا. وتجدر الإشارة أن دار الأزياء الفرنسية المعروفة «ديور» وقع اختيارها مؤخراً على الحرفية الكولومبية أولغا أمارال لتصميم حقيبتها الذائعة الصيت «Lady Dior». ومنذ سنوات، تولى الحكومة الكولومبية اهتماماً خاصاً بالقطاع الحرفي، عن طريق وكالة تابعة لوزارة التجارة تقدم له المساعدات والقروض الميسرة، وتسهل تسويق منتجاته في الداخل والخارج، وتسهر على حمايته وتطويره. وتقول أنا ماريا فرييس، مديرة هذه الوكالة: «إن الحرفيين ريادةيون بالسليلة، ومبتكراتهم تتمتع بكل الموصفات التي يبحث عنها المستهلك المسؤول والذواق: قطع فريدة مستدامة تحافظ على البيئة، تصاميمها جذابة وصناعتها متقنة، وهي تؤدي خدمة اجتماعية».

وقد ساعدت الوكالة مجموعات الحرفيين من السكان الأصليين على اجتذاب عدد من دور الأزياء وصناعة المجوهرات التي تبحث عن مهارات ليست متوفرة في أوروبا، مثل دار «بولغاري» التي أطلقت مجموعة من الأقراط، بالتعاون مع منظمة «Save The Children» وبعض مجموعات السكان الأصليين

وتنكب مهندسة كيميائية، تعمل في المشغل «Verdi» هو توماس فيرا المولود في مدينة بارانكيا الساحلية التي ينحدر معظم سكانها من أصول عربية، والتي كانت مسرحاً لتدور فيه أحداث عدد من روايات غارسيا ماركيز، خصوصاً «وقائع موت معلن» التي ينحدر بطلها سانتياغو نصار من أصل لبناني.

يقول فيرا إن مؤسسته شهدت النور في قرية صغيرة تدعى «كورييتي»، وهي مشهورة بسحر طبيعتها ومناخها الاستوائي، ويعيش أهلها منذ مئات السنين على إنتاج الألياف النباتية، وتعمل اليوم حرفة نسائية، كان أهل الفن حصرياً لهذه المؤسسة التي دخلت مؤخراً في مشروع مشترك مع الملياردير السويدي ستيفان بيرسون، مؤسس السرد المعروفة للملابس الجاهزة «H&M»، وتوزع المؤسسة منتجاتها أيضاً عن طريق المصحات الكبرى للتجارة الإلكترونية، ويتشتر زبائنها في كل أنحاء العالم، من لوس أنجلوس إلى بيروت.

مؤسس «Verdi» هو توماس فيرا المولود في مدينة بارانكيا الساحلية التي ينحدر معظم سكانها من أصول عربية، والتي كانت مسرحاً لتدور فيه أحداث عدد من روايات غارسيا ماركيز، خصوصاً «وقائع موت معلن» التي ينحدر بطلها سانتياغو نصار من أصل لبناني.

يقول فيرا إن مؤسسته شهدت النور في قرية صغيرة تدعى «كورييتي»، وهي مشهورة بسحر طبيعتها ومناخها الاستوائي، ويعيش أهلها منذ مئات السنين على إنتاج الألياف النباتية، وتعمل اليوم حرفة نسائية، كان أهل الفن حصرياً لهذه المؤسسة التي دخلت مؤخراً في مشروع مشترك مع الملياردير السويدي ستيفان بيرسون، مؤسس السرد المعروفة للملابس الجاهزة «H&M»، وتوزع المؤسسة منتجاتها أيضاً عن طريق المصحات الكبرى للتجارة الإلكترونية، ويتشتر زبائنها في كل أنحاء العالم، من لوس أنجلوس إلى بيروت.



حقيبة من جواراً أورينز تتوفر على موقع «نيت أبورتيه»

مجموعات الحرفيين تعيش في مناطق يتعدى الوصول إليها لوقوعها في قبضة الثور أو تحت سيطرة الميليشيات المسلحة. لكن ذلك لم يمنعه من المجازفة مراراً، إلى أن تمكن من إقناع عشرات المعلمين الحرفيين، والتعاقد معهم لتنفيذ مشروعه الذي مضى اليوم على انطلاقه عشرون عاماً. يقول ليزارازو: «في البداية، كنت أدعي وجود الزبائن أمام الحرفيين لتشجيعهم على العمل، لكن في الواقع كنت أواجه صعوبة كبيرة في تسويق المنسوجات، وكنت أنصرف النظر عن المشروع، إلى أن تعرفت على السيدة كولومبية تدير صالة للعرض الفني في مانهاتن، تجاوبت مع الفكرة وتعاونت معنا إلى أن أصبحت اليوم وكيلتنا الحصرية في الولايات المتحدة. وفي صالحتها، وقعت الممثلة أنجلينا جولي وزوجها الممثل براد بيت على أحد المنسوجات واشترتها. وفي العام الماضي، قررت إدارة متحف المتروبوليتان اقتناء أحد الأعمال التي أنتجها المشغل لعرضه مع مجموعته الدائمة. ويصدر «Hechizoo» اليوم 90 في المائة من إنتاجه الذي يوزع على دور أزياء عالمية، مثل برادا وبيوتيجا فينيتا ولسورو بيان، التي يقدر المسؤولون فيها التمازج اللامتناهي بين المواد والألوان،

صاذا يجمع بين الممثلة الأميركية أنجلينا جولي والمهندس البريطاني نورمان فوستر ومتحف الفن المعاصر في نيويورك وسكان الأحياء الفقيرة في العاصمة الكولومبية بوغوتا؟ إنها الأنسجة الحرفية الرفيعة التي تحكيها نساء العائلات التي نزحت إلى تلك الأحياء هرباً من عنف الصدمات المسلحة بين الجيش والثوار، والتي يتهاقت عليها مصممو دور الأزياء العالمية الكبرى، واستحوذت على إعجاب المشاهير والمثرفين على كثير من المتاحف العالمية. أنسجة تحولت أيضاً إلى أداة لتغيير الصورة التي ارتسمت في أذهان الناس عن كولومبيا، كعقل لعصابات المخدرات وأحد أشد البلدان عنفاً في العالم.

في الضاحية الجنوبية من بوغوتا يعيش 3 ملايين شخص في أكواخ من الصفيح المتراصة المكسدة، فوق هضاب من الركام، تخرج من بين أيديهم كل يوم بعض أفخر الأنسجة في العالم.

سبعون حرفياً يعملون يشغلون في حياكة منسوجات تتباع لاحقاً في أشهر صالات العرض في نيويورك وميلانو، وتزين الصور الملكية في

أوروبا وأسيا؛ إنهم طاقم المعلمين الحرفيين في مشغل «Hechizoo» الذي تتهاقت على منسوجاته دور الأزياء العالمية، مثل ديور وشانيل وفندي ولوي فويتون، ومكاتب الهندسة والديكور الكبرى، مثل هرزوغ وفوستر وبيتر مارينو وغيرهم. منسوجات تحكي جمال البلد الذي يضم أكبر مجموعة من التنوع البيولوجي في العالم، ومشغولة بخيوط الذهب والفضة والنحاس، متشابكة مع ما يزيد على 2500 نوع من الألياف النباتية الآتية من مجاهل الأمازون وقمم جبال الأنديز الشامخة.

خورخي ليزارازو هو مؤسس هذا المشغل، بعد أن غادر باريس حيث عمل مهندساً في مكتب سانتياغو كالاترافا. عاد إلى كولومبيا إثر فشل عملية السلام الأولى في عام 2002، حيث كانت

حقيبة من صنع يدوي في بوغوتا

وحياتنا الحصرية في الولايات المتحدة. وفي صالحتها، وقعت الممثلة أنجلينا جولي وزوجها الممثل براد بيت على أحد المنسوجات واشترتها. وفي العام الماضي، قررت إدارة متحف المتروبوليتان اقتناء أحد الأعمال التي أنتجها المشغل لعرضه مع مجموعته الدائمة. ويصدر «Hechizoo» اليوم 90 في المائة من إنتاجه الذي يوزع على دور أزياء عالمية، مثل برادا وبيوتيجا فينيتا ولسورو بيان، التي يقدر المسؤولون فيها التمازج اللامتناهي بين المواد والألوان،

وحياتنا الحصرية في الولايات المتحدة. وفي صالحتها، وقعت الممثلة أنجلينا جولي وزوجها الممثل براد بيت على أحد المنسوجات واشترتها. وفي العام الماضي، قررت إدارة متحف المتروبوليتان اقتناء أحد الأعمال التي أنتجها المشغل لعرضه مع مجموعته الدائمة. ويصدر «Hechizoo» اليوم 90 في المائة من إنتاجه الذي يوزع على دور أزياء عالمية، مثل برادا وبيوتيجا فينيتا ولسورو بيان، التي يقدر المسؤولون فيها التمازج اللامتناهي بين المواد والألوان،

دراما مثيرة تجمع النقشات المتضاربة والألوان الصاخبة

لندن، الشرق الأوسط،



ربما كان الكاتب أوسكار وايلد على حق عندما قال إن الموضة تغير جلدنا كل سنة أشهر، لكي تتخلص من قبحها، فيما يتعلق بالتقليعات التي تستهدف لفت الأنظار فقط، لكنه ليس صحيحاً في أغلب الحالات. فالموضة تتغير لتواكب تطورات العصر، وتغير ثقافة مجتمعاتها، وهو ما يُفسر أن ما كان مقبولاً في الماضي لم يعد كذلك في الحاضر، والعكس صحيح. فعندما مزج الراحل إيف سان لوران لوني البرتقالي والفضي في السبعينات، قامت الدنيا ولم تقعد، بين مُعجب ومستنكر. كرت السنوات، وأصبح مزج الألوان المتناقضة فناً أبداع فيه المصمم كريستيان لacro، ونافسه فيه مصممون آخرون بدأوا يعدون أنفسهم أقرب إلى الفنانين. وربما هذا ما تعكسه موضة هذه الأيام، حيث نرى تشجيعاً على الجمع بين التناقضات، فيما يخص النقشات المختلفة في إطلالة واحدة. لهذا، إذا كنت من النوع الذي يحكيه بقطعة واحدة تكون لافتة بلونها أو نقشاتها، وتيقن على باقي القطع بسيطة بلون واحد يكسرها ويخفف منها، فقد حان الوقت لكي تجدي نظرتك، وتتسلحين ببعض الجرأة والابتكار. صحيح أن المزج بين النقشات المتضاربة في الإطلالة الواحدة أمر صعب، لا يمكن إتقانه بسهولة، إلا أن المصممين رسموا لك لوحات شبه جاهزة، يمكنك الاقتداء بها، من «بيريري» إلى فكتوريا بيكهام ومايكل كورس، وغيرهم. كلهم يجمعون على أن القليل لم يعد يكفي. فإما أن تعتمدين إطلالة أحادية من الرأس إلى أخمص القدمين، أو الجمع بين نقشات على شكل مربعات وورود وخطوط بالوان متنوعة في الإطلالة الواحدة. ففي هذه الحالة، يكون تأثيرها أجمل وأقوى. وبالفعل، فإن قطعة واحدة من «التارتان»، أو من أي قماش آخر مطبوع بمربعات أو ورود، قد تكون مضمونة، في حال تم تنسيقها مع قطعة بسيطة بلون واحد، إلا أن تأثيرها سيكون عادياً، وليس بعيداً أن يصيب ببعض الملل. لكن بمجرد تنسيقها مع

من عرض دريز فان نوتن وكريستيان لacro

قطعة أخرى، بنقشات تضارب معها، إما شكلاً أو حجماً أو ألواناً، فإنك ترتدين بالإطلالة إلى مستوى حدائي عصري، يعكس أسلوباً قد يكون جريئاً درامياً، لكنه مبتكر مطلوب.

هذه الموضة ظهرت على منصات عروض الأزياء العالمية منذ فترة، إلا أنها تزيد قوة في كل موسم. في السبعينات مثلاً، انتعشت موضة التارتان على يد المصممة المتمردة فيفيان ويستوود. ورغم أنها لم تغب تماماً، فإن المرأة ظلت تحاول دوماً أن تتعمد التخفيف منها. هذا الموسم ظهر التارتان في عدة عروض، لأن قماش

النقشات ماركتها المسجلة، من قوتها، بل على العكس ظهرت في كثير من القطع الكلاسيكية، كمعطفها المطر، كما في حقائب ديها وأوشحتها. وخارج دار «بيريري» ودار «فيليب بلان»، لم يقتصر هذا الاتجاه على المربعات وحدها، بل شمل الورود أيضاً. ولا شك في أن هذه الموضة ستنتج لكثير من النساء الاستفادة من قطع قديمة من السبعينات، وتجديدها بإدخال قطعة جديدة استخراجها من خاتمة التقليدي الملل إلى خاتمة الدرامي المثير.

من عرض «مايكل كورس» للخريف والشتاء

من عرض «بيريري»

المنتخب السعودي يأمل في اعتلاء صدارة المجموعة قبل مواجهة فلسطين

تصفيات آسيا الموندiale: الأخضر ينشد التعويض بنقاط سنغافورة



من تدريبات المنتخب السعودي استعداداً للمباراة (الشرق الأوسط)

الأكثر محلياً، إلى 27 مارس 2018 عندما تغلب لبنان على ضيفه الماليزي 2 - 1. وضمن التأهل إلى كأس آسيا 2019 في الإمارات. وستكون الفرصة مثالية أمام الإمارات بعد اكتمال قوتها الهجومية لتحقيق فوزها الثاني، وذلك عندما تستضيف إندونيسيا ضمن منافسات المجموعة السابعة.

وتتصدر تايلاند الترتيب برصيد 4 نقاط من مباراتين، أمام الإمارات الثانية بثلاث نقاط من مباراة واحدة، وماليزيا الثالثة بالرصيد ذاته قبل مواجهتها اليوم أيضاً مع ضيفتها فيتنام (نقطة)، وإندونيسيا من دون رصيد.

وللإمارات الفائزة على ماليزيا 2 - 1 في كوالالمبور، الحظوظ الأكبر لتخطي إندونيسيا التي سقطت على أرضها أمام ماليزيا 2 - 3 وتاييلاند 0 - 3.

وتصحب الترشيدات لصالح «الأبيض» المصنف 66 عالمياً، مقارنة بضيفه الـ167. كما أن أصحاب الأرض سيخوضون المباراة بكامل قوتهم الهجومية بعودة أحمد خليل بعدما غاب أمام ماليزيا لظروف خاصة.

كما من المتوقع أن يخوض عمر عبد الرحمن «عموري» اللقاء أساسياً بعدما شارك في الدقيقة 74 أمام ماليزيا لعدم اكتمال لياقته جراء الإصابة في الركبة التي تعرض لها العام الماضي مع فريقه السابق الهلال السعودي. وسيشكل أحمد خليل مع علي مبخوت صاحب هدفي الفوز على ماليزيا، وصانع

تصنيفات وتحتوي على لاعبين من دول مختلفة، مثل الخطر هزيلا في مواجهته السابقتين، وتلقّت شباكه ستة أهداف. وأقر الإسكوتلندي سيمون ماكنيمي مدرب إندونيسيا بتفوق الإمارات هجومياً مقابل ضعف في خط دفاع فريقه.

وقال المدرب الشاب (41 عاماً) الذي يقود إندونيسيا منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018 «تلقينا ثلاثة أهداف أمام تايلاند (في الجولة الثانية). يجب تحسين الجانب الدفاعي على الصعيد الفردي أو تركز اللاعبين، نندرك أن الإمارات أفضل منا لذلك يجب أن نكون واقعيين».

من جهته، شدّد خليل على أهمية المباراة «فالمواجهة هي الثانية للمنتخب في مشوار التصفيات وتحقيق الفوز والحصول على العلامة الكاملة يمكن أن يدعم حظوظ الأبيض بشكل جيد في هذه المرحلة».

وتابع أفضل لاعب في آسيا عام 2015 «نحتاج بشدة للنقاط الثلاث ولإثارة جمهورنا».

بدوره، يأمل مبخوت (28 عاماً) في أن تكون المباراة خاصة بالنسبة له لزيادة رصيده من الأهداف الدولية، بعدما رفع رصيده بهديه أمام ماليزيا إلى 51 هدفاً، وأصبح على بعد هدفين من معادلة رقم عدنان الطلياني أعظم هداف في تاريخ «الأبيض» برصيد 53 هدفاً. وتعود المواجهة الأخيرة بين الإمارات وإندونيسيا إلى نهائيات كأس آسيا 1996 التي استضافتها الأولى على أرضها وخرجت منتصرة بهدفين نظيفين في دور المجموعات.

واختار المدرب الروماني ليفيو تشيويوتاريو تشكيلة طغت عليها الخيارات المحلية محترفين فقط هم مدافع الخور القطري وروبرت ملكي ولاعب وسط أيك السويدي جورج ملكي ومهاجم ميبي الألماني هلال الحلوة ومحمد قدوح المنتقل الشهر الماضي للعب مع باشوندارا البنغلاديشي. ويعول تشيويوتاريو على عناصر مميزة في الدوري لا سيما لاعبي نادي العهد الذي بلغ نهائي كأس الاتحاد

الآسيوي، مثل الحارس مهدي خليل والمدافعين حسين زين ونور منصور واللاعب المحوري محمد حيدر. وأوضح معنوق «عمل المدرب في الأونة الأخيرة على العمل النفسي للاعبين من أجل إخراجهم من صدمة الخسارة، وبالنسبة لثلاثي نرى أن لقاء ترمناستان محطة مهمة لإحياء الأمل».

وتابع: «المنتخب حالياً يمتلك توليفة متجانسة برغم دخول أسماء جديدة بعد اعتزال عدد من اللاعبين مثل هيثم

من جانبه، يستضيف لبنان منتخب ترمناستان ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات. ويتطلع لاعبو المنتخب اللبناني إلى طي صفحة الخسارة المفاجئة في افتتاح التصفيات أمام كوريا الشمالية 2 - 0 في بيونغ يانغ.

وقال قائد المنتخب حسن معنوق: «النتيجة في الجولة السابقة كانت مخيبة للجميع، وخصوصاً اللاعبين، إنما كانت الظروف صعبة إذ تكبدنا غناء السفر الطويل وقلة التحضير وفارق الوقت».

من جانبه، يستضيف لبنان منتخب ترمناستان ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات. ويتطلع لاعبو المنتخب اللبناني إلى طي صفحة الخسارة المفاجئة في افتتاح التصفيات أمام كوريا الشمالية 2 - 0 في بيونغ يانغ.

وقال قائد المنتخب حسن معنوق: «النتيجة في الجولة السابقة كانت مخيبة للجميع، وخصوصاً اللاعبين، إنما كانت الظروف صعبة إذ تكبدنا غناء السفر الطويل وقلة التحضير وفارق الوقت».

الرياض، طارق الرشيد يسعى المنتخب السعودي لتعويض بدايته المتواضعة أمام اليمن، عندما يستضيف نظيره السنغافوري اليوم الخميس على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في بريدة ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة في التصفيات المرزوحة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

ويتصدر منتخب سنغافورة المجموعة برصيد أربع نقاط، يليه المنتخب الفلسطيني (ثلاث نقاط)، ومنتخب اليمن بنقطتين، علماً بأن كلاً منهم خاض مباراتين، فيما يأتي الأخضر السعودي في المرتبة الرابعة بنقطة واحدة، يليه منتخب أوزبكستان بدون نقاط، بمباراة واحدة لكل منهما.

وأضاع الأخضر في مباراته الأولى نقاطاً كانت في متناول اليد عندما فوت فرصة الفوز بعد فوزه اليمن المتواضع، بإدعاء باهت أدى إلى تاخره في النتيجة مرتين قبل أن يخرج بنقطة واحدة مع نهاية المباراة (2 - 2).

وتبدو الفرص متاحة أمام الأخضر لتحقيق مكسبات عدة منها الفوز الأول في التصفيات واعتلاء صدارة المجموعة قبل مباراته المرتقبة الثلاثاء ضد نظيره الفلسطيني في الضفة الغربية.

ويتوقع أن يجري المدرب الفرنسي رينارد تغييرات عدة في التشكيلة التي سيغيب عنها سالم الدوسري وسلمان الفرج بسبب الإصابة وعمر هوساوي الذي اعتزل اللعب الدولي، كما ستشهد مشاركة الحارس محمد

قال إن غياب بعض النجوم لن يؤثر على عزيمة الأخضر رينارد يرفض المجازفة بـ«البليهي والفرج»



تميمة «صقر الأخضر» جالت شوارع بريدة أمس من أجل تحفيز الجماهير لحضور المباراة (الشرق الأوسط)

قبل أبناء القصيم للمعسكر الأول للمنتخب السعودي في المحافظة، مؤكداً أنه فخر لأي شخص أن يقف خلف منتخب وطنه في أي بقعة كانت.

وعاد هيرفي للتحديد على أن البداية لم تكن بالصورة المطلوبة في التصفيات بعد أن خسرت المباراة أمام المنتخب اليمني أيضاً على قدر التطلعات، معتبراً أن مباراة اليوم يجب أن تكون الانطلاقة الحقيقية في التصفيات ويتحقق من خلالها الفوز بالنقاط الثلاث. وأصفا

الشيء الكثير في هذه التصفيات، متحدثاً عن المهاجم عبد الله الحمدان وأصفا إياه بالمهاجم الذي يمكنه التكيف عالياً، حيث إن وجوده في صفوف المنتخب السعودي الأول سيظهره بكل تأكيد ويجعله أفضل في الفترة القادمة مع اكتمال المزيد من الخبرة والتجربة.

وأبان أن المنتخب السعودي مع فقدان عدد من اللاعبين بسبب الإصابة فإنه استعاد عدداً من اللاعبين البارزين من بينهم يحيى الشهري الذي سيكون جاهزاً لخوض المباراة وتقديم الأداء المطلوب منه مع زملائه. وأشار بالحقاوة الكبيرة من

بشكل إجباري في مباراة اليوم، مشيراً إلى أنه كمدرّب تعود على هذا النوع من الضغوط ويرى أنها تنتج عملاً صحياً في نهاية المطاف. وأكد أن المنتخب السنغافوري من المنتخبات التي أظهرت أداءً فنياً متطوراً وحصد «4» نقاط من مباراتين، وأكد أنه يمكنه أن يعمل الشيء الكثير في هذه التصفيات، ولذا من المهم احترامه من أجل تحقيق التفوق المطلوب عليه وحصد أول فوز في هذه التصفيات. وأوضح ميرفي أن المنتخب السعودي يضم جيلاً من اللاعبين الصاعدين والقادرين على عمل

فضل الفرنسي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي، عدم المجازفة بإشراك المدافع علي البليهي أساسياً في مباراة اليوم أمام سنغافورة، وذلك بعد أن غاب عن تدريبين للأخضر بسبب ظروف خاصة. كما رفض أيضاً الرجوع بسلمان الفرج في المباراة، لكن الثنائي سيكون ضمن البعثة المغادرة لمدينة رام الله في فلسطين من أجل خوض اللقاء المرتقب أمام المنتخب الفلسطيني. كما تأكدت مشاركة الظهر ياسر الشهراني في لقاء اليوم نظير جاهزيته التامة، فيما أدى المنتخب السعودي تدريباته الأخيرة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.

وأعلن رينارد في المؤتمر الصحافي أمس أن الأخضر جاهز لمواجهة اليوم، وقال إن فقدان المنتخب السعودي لعناصر مهمة في مباراة اليوم أمثال قائد المنتخب المعتزل عمر هوساوي، وكذلك الحارس الأساسي عبد الله المعيوف وسلمان الفرج وعدد آخر من اللاعبين لن يكون مؤثراً من حيث الرغبة في تحقيق الفوز والتقدم في جدول الترتيب وتجاوز الوضع الحالي.

وبيّن أنه مدرب يملك من الخبرة التدريجية قرابة 20 عاماً وهو يستطيع التعامل مع مثل هذه الظروف في ظل وفرة الأسماء من اللاعبين القادرين على تعويض غياب زملاء لهم

قال إن ذلك يأتي حرصاً على الارتقاء برياضة سباق السيارات خالد بن سلطان يعتمد تسهيلات مالية للمشاركين في رالي القصيم



الأمير خالد بن سلطان في لحظة مع اثنين من المشاركين في الرالي (الشرق الأوسط)

في نسخته الأولى، يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ويستمر لمدة يومين، حيث تنطلق المرحلة الاستعراضية من وهطان جنوب مدينة بريدة بمسافة 3,5 كيلومتراً، في حين تبدأ المرحلة الخاصة الأولى من أم سدره بمسافة 170 كيلومتراً، أما المرحلة الخاصة الثانية فسوف تنطلق من الشماسية بمسافة 200 كيلومتر.

من جانبه، أكد الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، أن إقرار التسهيلات المالية للمشاركين يأتي في سبيل حرص الاتحاد السعودي على تقديم كامل الخدمات لارتقاء بالرياضة

جدة، محمد باسند أصدر الأمير خالد بن سلطان، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، قراراً بتقديم تسهيلات مالية للمشاركين في رالي القصيم، الذي يشكل الجولة الثانية من بطولة السعودية تويوتا للرياليات الصراوية 2019.

ويتمثل القرار في إعفاء السائقين من رسوم التسجيل والبالغة 6 آلاف ريال، مع منحهم رسوم نقل من وإلى القصيم بحد أقصى 4 آلاف ريال، إضافة إلى إعفائهم من تكاليف دفع قيمة إيجار أجهزة الملاحة. وينطلق الرالي، الذي يقام

المنتخب السنغافوري بالمنتخب المنظم الذي نجح في كسب أربع نقاط من خلال اللعب على العنبر الطبيعي والصناعي.

المنتخب السنغافوري بالمنتخب المنظم الذي نجح في كسب أربع نقاط من خلال اللعب على العنبر الطبيعي والصناعي.

منصور بن مشعل يشترط «اسماً عالمياً... والإدارة ترغب في «غروس»

اختلاف في وجهات النظر يؤجل التعاقد مع مدرب الأهلي الجديد



غروس (الشرق الأوسط)

وعدم إمكانية لحاقهم بمباراة التعاون القادمة وإعداد بدلاء لهم، ويأتي أبرزهم فنانخي خط الدفاع الشاب عبد الله حسون الظهير الأيمن المشاركين مع الظهير الأيمن الأجنبي في دورة دولية ودية في الصين خلال هذه الفترة بعد أن بات يعتمد عليهما مدرب الفريق بشكل أساسي في جميع المباريات السابقة، وتحديداً منذ تسلمه المهمة خلفاً للمدرب الكرواتي برانكو.

لاعبه ديجانيني تفاريس لاعب خط الهجوم بعد أن أعيد الجهاز الفني لمنتخب الرأس الأخضر الأربعة من لاعبيه التي ستخوض مباراتين تجريبيتين بسبب معاناته من الإصابة وفضل استكمال برنامجه العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل الجهاز الطبي في النادي الأهلي. من جهة ثانية، وضع المدرب الوطني صالح المحمدي خطة بديلة تحسباً لغيابات متوقعة لعدد من اللاعبين

الفتح عسيري لاعب خط الوسط. ويفتقد الأهلي خلال هذه المرحلة أربعة من لاعبيه الأجناب وهم عمر السومة المهاجم الدولي السوري ويوسف بلايلي صانع الألعاب الدولي الجزائري والثنائي البوسني الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط وزميله أرفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع للاتحاد معسكرات منتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا، بينما استعاد الأهلي

السادسة مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وسيغيب عن تحضيرات الأهلي خلال هذه الفترة عدد كبير من اللاعبين يصل إلى 13 لاعباً بعد استدعائهم لمنتخبات بلادهم منهم سبعة لاعبين للمنتخب الأولمبي السعودي الذي يشارك في دورة دولية ودية في ظل وفرة لاعبين منضمين للمنتخب السعودي الأول وهما محمد العويس حارس المرعى وعبد

المحمدي ومساعدة محمد مسعد. وحسب مصادر مطلعة، فإن المشرف على كرة القدم يرغب في التعاقد مع اسم تدريبي كبير ومميز ولم يسبق له اللعب في السعودية، بينما تفضل إدارة النادي التعاقد مع اسم تدريبي سبق له العمل في الدوري السعودي ويمتلك خلفية كاملة على المنافسات المحلية لقيادة الفريق. وترغب إدارة النادي في

تسبب اختلاف وجهات النظر بين الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وأحمد الصاغ رئيس النادي، في تأخر حسم التعاقد مع المدرب الجديد والذي يأتي خلفاً للمدرب الكرواتي برانكو، من أجل قيادة الفريق في بقية منافسات الموسم الرياضي بعد إسناد المهمة بشكل مؤقت للمدرب الوطني صالح

ASHARQ AL-AWSAT

اتحاد كرة القدم يفض الطرف أحياناً عن إساءات بغیضة ويهتم بالصغار منها

اتهم برناردو سيلفا مجرد «لفتة رمزية» لا تكفي لمواجهة العنصرية

ثقافة كرة القدم. أنا متأكد من أن هناك الكثير من الأشخاص الأذكاء الذين يفهمون نفسية مشجعي كرة القدم، وهم خبراء في تغيير سلوك المشجعين بطرق معينة. لكنني أشعر بأن مهمهم الأول والأخير هو محاولة بيع أشياء معينة للجمهور، سواء كان ذلك في شكل قمصان جديدة أو اشتراكات في الباقات التلفزيونية أو المراهنات، أو بيع الطعام في يوم المباراة. ولو قام هؤلاء الأشخاص بجهد مماثل لمكافحة العنصرية، فإننا متأكد تماماً من أننا سنلاحظ اختلافاً كبيراً في هذه القضية قريباً. إن كرة القدم دائماً ما كانت المرأة التي تعكس المجتمع، لكن المسؤولين عن هذه اللعبة يجب أن ينظروا إلى كرة القدم على أنها أكثر من مجرد كرة. ولم تكن كرة القدم من قبل تشهد هذا الاهتمام الكبير من الجميع كما لم يكن لديها كل هذه الثروات الهائلة، وبالتالي يتعين على مسؤولي كرة القدم أن يستخدموا هذه الشعبية وهذه الإمكانيات المادية الهائلة لقيادة المجتمع، ولا أن تكون اللعبة مجرد أداة للمجتمع. الأمر ليس صعباً ولا مستحيلاً، لأننا لا نتحدث عن علوم الفضاء مثلاً، لكننا نتحدث عن ضرورة اتخاذ قرارات قوية وصارمة بدلاً من القرارات السهلة التي يفضلها المسؤولون لدينا في أغلب الأحيان.

وتواجه بعض الأندية مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالوصول المتواصل والثقافات التي تراكمت على مدى عقود، وتحتاج إلى تغيير، ومن المؤكد أن الأمر سيستغرق بعض الوقت ويتطلب عملاً شاقاً للوصول إلى الهدف النهائي للقضاء على العنصرية. ومن السهل جداً إدانة «أقلية صغيرة من المشجعين» علناً، ويمكن لأي ناد أن يفعل ذلك كل أسبوع من دون أن يتغير سلوك أي مشجع من هؤلاء المشجعين، لكن لو فرض المسؤولون قرارات صارمة بأن يلعب هذا الفريق أو ذلك من دون جمهور أو أن تنقل مباراة له خارج ملعبه، فإن الأمور ستغير بسرعة كبيرة.

من المؤكد أنني لست مطالبة بأن أقترح العقوبات الصحيحة التي يجب أن تفرض على المسيئين، فهذا ليس مجال خبرتي، لكن هناك حاجة إلى التعامل بقسوة أكبر مع المسيئين. لكن الشيء الوحيد الذي أؤمن به تماماً هو أن الاعتراف بإصدار البيانات الصحافية والتعليق على الأمور الهامشية لن يحرز أي تقدم في هذا الشأن!



مشجعو إيفرتون يرفعون لافتة تحمل وجه موييس كين وشعاراً باللغة الإيطالية معناه «لا للعنصرية»

«ضخمة» على ملعب «غوديسون بارك»، وهي إشارة رائعة للغاية في مجال مكافحة العنصرية، لأن هذا كان يعني بكل بساطة أن هناك نادياً يقول بصوت عالٍ وواضح: نحن لا نقبل هذا ونؤيد اللاعب صاحب البشرة السمراء على طول الطريق.

في الواقع، يمكن القيام بأشياء أخرى لتغيير

السمراء على «تويتتر»، في الحقيقة، يجب على الآخرين انتهاز موقف ماغواير، بمعنى شعار مبادرة «كيك إت أوت» المناهضة للعنصرية. أثناء عمليات الإحماء في مباراتين كل عام، يتعين علينا أن نقوم بشيء يساهم في إحداث فرق دائم، وليس مجرد شيء يساعد على جذب الانتباه فقط.

وخلال الموسم الحالي، تأثرت ببعض المواقف التي اتخذتها بعض الأندية وعدد من الأفراد أيضاً. ففي أغسطس الماضي، انتقد هاري ماغواير «المثيئين للشهقة» الذين يوجهون إساءات لسابعين أصحاب البشرة

نفس الأمر ينطبق على قيام لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز بإرتداء قمصان تحمل شعار مبادرة «كيك إت أوت» المناهضة للعنصرية. أثناء عمليات الإحماء في مباراتين كل عام، يتعين علينا أن نقوم بشيء يساهم في إحداث فرق دائم، وليس مجرد شيء يساعد على جذب الانتباه فقط.

وخلال الموسم الحالي، تأثرت ببعض المواقف التي اتخذتها بعض الأندية وعدد من الأفراد أيضاً. ففي أغسطس الماضي، انتقد هاري ماغواير «المثيئين للشهقة» الذين يوجهون إساءات لسابعين أصحاب البشرة

جنه إسترليني في أغسطس (أب) الماضي - كانت العقوبات ضعيفة ولا تتناسب إطلاقاً مع ما حدث. وعندما تكون هناك فرصة لإجبار المشجعين والأندية على مواجهة المشكلة وتشجيع تغيير السلوك، فإن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لا يستغل هذه الفرصة. لكن عندما تكون هناك فرصة لتوجيه «لفتة» سهلة من خلال فرض عقوبات على لاعبين مثل سيلفا، فإن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لا يتردد في القيام بذلك!

في الواقع، كان يجب أن يكون هناك رد فعل من نوع ما على التغريدة التي نشرها سيلفا، لكن ما قام به الاتحاد الإنجليزي بصرف النظر عن لب القضية الأساسية، وقد دافع ريجيم ستيرلينغ - الذي لا يخل من انتقاد من يوجهون إساءات عنصرية، واعتقد أنه كان سيحدث عن سيلفا إذا رأى ذلك ضرورياً - عن سيلفا، كما دافع ميندي نفسه عن سيلفا. وإذا قام الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بفرض عقوبة على سيلفا، فمن غير المرجح أن يؤدي ذلك إلى تغيير في قضية العنصرية في عالم كرة القدم، وبدلاً من ذلك سيكون ذلك مجرد إهدار مزيد من الوقت والجهد.

بالانزعاج لقيام شخص آخر بتشبيهه بشخصية كارتونية بيضاء. ربما لم يكن سيلفا يعرف بهذه الأمور في هذا البلد، ولا يعرف أنه إذا قام أي شخص بنشر صورة لشخص من أصحاب البشرة السمراء بطريقة معينة، فسيكون لذلك رد فعل عنيف، وسيلزم الرد على ذلك. لقد تدخل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، لكن المشكلة الآن هي مشكلة الثبات

مخالفة يكون قد ارتكبتها، خرج جوسيب غوارديولا ليدافع عن سيلفا ويؤكد على أن التغريدة لم تكن عنصرية. وقد كان هذا دليلاً على واحدة من المشاكل الرئيسية التي تجعلنا غير قادرين على مواجهة العنصرية بشكل فعال، إذ إن الكثير من الناس لا يفهمون بالفعل ما هي العنصرية.

ويجب التأكيد على أن العنصرية ليست مجرد اعتداء لفظي أو بدني، إن الشخصية الكارتونية التي استخدمها سيلفا لتشبيه ميندي كانت قبل إعادة تصميمها مؤخرًا، تشبه الصور التي كانت تستخدم لتحقير أصحاب البشرة السمراء منذ العبودية، وهو ما يعني أن تشبيه أي شخص من أصحاب البشرة السمراء بها هو أمر غير مقبول تماماً. لكن هذه الرسوم الكارتونية المماثلة للأطفال البيض لا تحمل نفس الدلالات الهينة بكل تأكيد، فلا يمكن أن يشعر أي شخص

مخالفة يكون قد ارتكبتها، خرج جوسيب غوارديولا ليدافع عن سيلفا ويؤكد على أن التغريدة لم تكن عنصرية. وقد كان هذا دليلاً على واحدة من المشاكل الرئيسية التي تجعلنا غير قادرين على مواجهة العنصرية بشكل فعال، إذ إن الكثير من الناس لا يفهمون بالفعل ما هي العنصرية.

ويجب التأكيد على أن العنصرية ليست مجرد اعتداء لفظي أو بدني، إن الشخصية الكارتونية التي استخدمها سيلفا لتشبيه ميندي كانت قبل إعادة تصميمها مؤخرًا، تشبه الصور التي كانت تستخدم لتحقير أصحاب البشرة السمراء منذ العبودية، وهو ما يعني أن تشبيه أي شخص من أصحاب البشرة السمراء بها هو أمر غير مقبول تماماً. لكن هذه الرسوم الكارتونية المماثلة للأطفال البيض لا تحمل نفس الدلالات الهينة بكل تأكيد، فلا يمكن أن يشعر أي شخص

اتخاذ قرارات صارمة لمواجهة العنصرية أصبح حتمياً بدلاً من القرارات السهلة التي يفضلها المسؤولون في أغلب الأحيان



سيلفا وميندي صديقان حميميان وزميلان في نفس الفريق

ساوثغيت مدرب إنجلترا يواجه مشكلة كبيرة: تألق عدد كبير من اللاعبين في المركز الواحد!

وقال ساوثغيت: «ربما لو كان لدينا 6 أو 7 لاعبين بمستوى نفسه، كنا سنرى الأمور بطريقة مختلفة. البعض يريد مني أن ألزم بضم اللاعبين الذين همون مستويات جيدة ويلعبون بشكل منتظم، لكن الأمور ليست بهذه البساطة ومن الصعب التعامل مع الأمور بهذه الطريقة».

ويجب التأكيد على أن مثل هذه التقييمات المدروسة والصادقة من جانب ساوثغيت، ليست شائعة بين كثير من المديرين الفنيين. إن التعامل مع الأمور بهذه الطريقة يضيء عنصر الشفافية على عملية اختيار اللاعبين، ويجب تشجيع ساوثغيت على ذلك، لأن هذا يجعل اللاعبين يبذلون أقصى ما في وسعهم مع اندبنتهم، وهو يعرفون أن هناك فرصة للانضمام إلى منتخب بلادهم.

وينطبق هذا أيضاً على الطريقة الهائلة التي يظهر بها ساوثغيت في مؤتمراته الصحافية وتعامله مع وسائل الإعلام، كما اتضح خلال تصريحاته حول أسباب عدم ضم اللاعب فيل فودين، ويتميز فودين بأنه لاعب متعدد المواهب، وفاز بلقب كأس العالم تحت 17 عاماً مع المنتخب الإنجليزي، ويملك القدرات والإمكانات التي تجعل كثيرين يترشحونه للقيام بدور

كبير في خط وسط المنتخب الإنجليزي. ومع ذلك، فهو أحد اللاعبين الذين لا يلعبون كثيراً مع أندية، وبالتالي لم يقدم المستوى الذي يشفع له للانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي.

يقول ساوثغيت عن ذلك: «ربما أعمل على تهدئة الأمور فيما يتعلق بوضع فيل فودين، نظراً لأن هناك كثيراً من التوقعات بشأنه، وهو ما يعد بمثابة ضغط كبير على لاعب شاب في بداية مسيرته. كما أن فيل يختلف بعض الشيء من الناحية البدنية، فهو لا يزال يتطور بدنياً».

وأضاف: «جوسيب غوارديولا يعرف قدرات اللاعب جيداً، لكن في الوقت نفسه يواجه اللاعب منافسة شرسة من لاعبين كبار في مانشستر سيتي، لذلك فإننا متأكد من أن فيل سيشارك في عدد أكبر من المباريات خلال الفترة المقبلة مع تزايد عدد المباريات التي يخوضها الفريق. يتعين عليك دائماً تقييم تلك الأشياء في منتصف الموسم وحتى نهايته، لمعرفة عدد المباريات التي يشارك فيها اللاعب».



لاعبا تشيلسي فيكاو توموري (يسار) وتامي إبراهيم انضموا للمنتخب الإنجليزي

بصفة منتظمة، بينما لا يلعب جو غوميز كثيراً مع ليفربول، لكننا نؤمن بإيماناً كبيراً بأن هؤلاء اللاعبين سيصبحون أفضل مما هم عليه الآن لأنهم يتحللون بالسرعة والقدرات الكبيرة، وتتمنى أن يعكس ذلك على مستواهم مع المنتخب على المستوى الدولي».

أوكسليد تشامبرلين اللذين يلعبان كثيراً مع أندية، مقارنة بجيمس ماديسون وماسون ماونت اللذين يشاركان مع أندية، ويسجلان أهدافاً.

وتابع: «وفي مركز قلب الدفاع، فقد دخل فيكاو توموري الأجواء ويشارك

المنتخب وهو يثق في قدراته جيداً ولاثقاً فنياً وبدنياً. أما في المراكز التي تكون فيها الفروق بين اللاعبين ضئيلة ويكون هناك أكثر من لاعب مرشح للانضمام لصفوف المنتخب، فإن المعيار الأساسي هو المشاركة في المباريات، ولنضرب مثلاً بديلي إلي واليكس

بلعب بانتظام مع ناديه، لكننا نعتقد أنه يمتلك قدرات وفنيات كبيرة».

وأضاف: «لذلك، فإن المسألة هي عملية تفضيل لاعب على آخر، ومن المؤكد أن مشاركة اللاعب بانتظام مع ناديه تعد ميزة كبيرة، لأنه من الأفضل أن ينضم اللاعب إلى معسكر

لندن، بول ماكينز

يدور الحديث في إنجلترا الآن عن أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، يواجه مشكلة كبيرة تتمثل في اختيار قائمة إنجلترا في ظل تألق عدد كبير من اللاعبين أصحاب المهارات والإمكانات الكبيرة، على الأقل في الوقت الحالي. ورغم المشاكل التي عانى منها المنتخب الإنجليزي في المباراة التي حقق فيها الفوز على كوسوفو بـ 5 أهداف مقابل 3 الشهر الماضي، فإن المنتخب الإنجليزي يتقدم بهوء نحو التأهل لكأس الأمم الأوروبية 2020. بعد أن حقق العلامة الكاملة بالفوز في المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن، والتي سجل خلالها 19 هدفاً واستقبل 4 أهداف. صحيح أن المباراتين المقبلتين للمنتخب الإنجليزي أمام جمهورية التشيك وبلغاريا خارج ملعبه قد تغير كل ذلك، لكن في الوقت الحالي لا يواجه المنتخب الإنجليزي أي مشكلات، بل لا يتعرض حتى للانتقادات من قبل أي شخص على موقع «تويتتر»!

وبدلاً من ذلك، ينصب التركيز الآن على تلك «المشكلة» الطبيعية التي نواجهها، والتي تتمثل في اختيار قائمة المنتخب الإنجليزي في ظل تألق عدد كبير من اللاعبين في

«المرشحة المثالية» معروض على شاشات مهرجان لندن السينمائي

هيفاء المنصور: فيلمي الجديد رسالة عن المتغيرات الإيجابية في السعودية

استمراره. أنا شخصياً فخورة بأني أعمل في هذه الفترة المهمة من حياة المملكة، وأساهم عبر فن السينما بجزء من هذا التغيير. مهتمتي أن أشرح عبر أفلامي الواقعين للآخرين وأنكر بأن الأمور تتحول إلى الأفضل بكل تأكيد. نعم هي مسؤولية كبيرة، وعليّ أن أكون واقعية من ناحية، ولا أنسى طموحاتي المشروعة كفتانة تعمل في الحقل الذي تحب العمل فيه».

رغم كل ذلك، وهو فعلي، لا بد للناقد أن يلاحظ قدراً من تحاشي الإفصاح عن كل ما يمكن الإفصاح عنه من قضايا في هذا الشأن. كل من «وجدة» و«المرشحة المثالية» يحددان وضعية مثيرة جداً للاهتمام؛ لكنهما ينتهجان بأمل أوسع نطاقاً مما تحقق بالفعل.

«هذا مقصود؛ لأن التغيير لا يمكن أن يحدث بالقفز فوق الحواجز، وما أقوم به هو تقديم القضايا والحواجز، وأسبر طريقاً أراها صحيحة. غير ذلك سيكون نوعاً من النقد والتحدي، وأنا أعلم أنه ليس المنشود في هذه المرحلة. نستطيع أن نتقدم عندما تكتمل التطورات والمتغيرات؛ لكن السعودية ما زالت في خضم هذه المتغيرات، وعليّ كفتانة أن أدعمها في الوقت الذي أولى العمل ما يحتاجه من عناصر نجاح».

ما تقوله يفسر النهايات السعيدة التي تطرحها. ليست سعيدة بسذاجة؛ بل سعيدة بأمل وبطموح يأتيان بعد أحداث يحتاجها المشاهد (العربي كما الغربي) لمعرفة الواقع والطموحات التي ينضج بها.

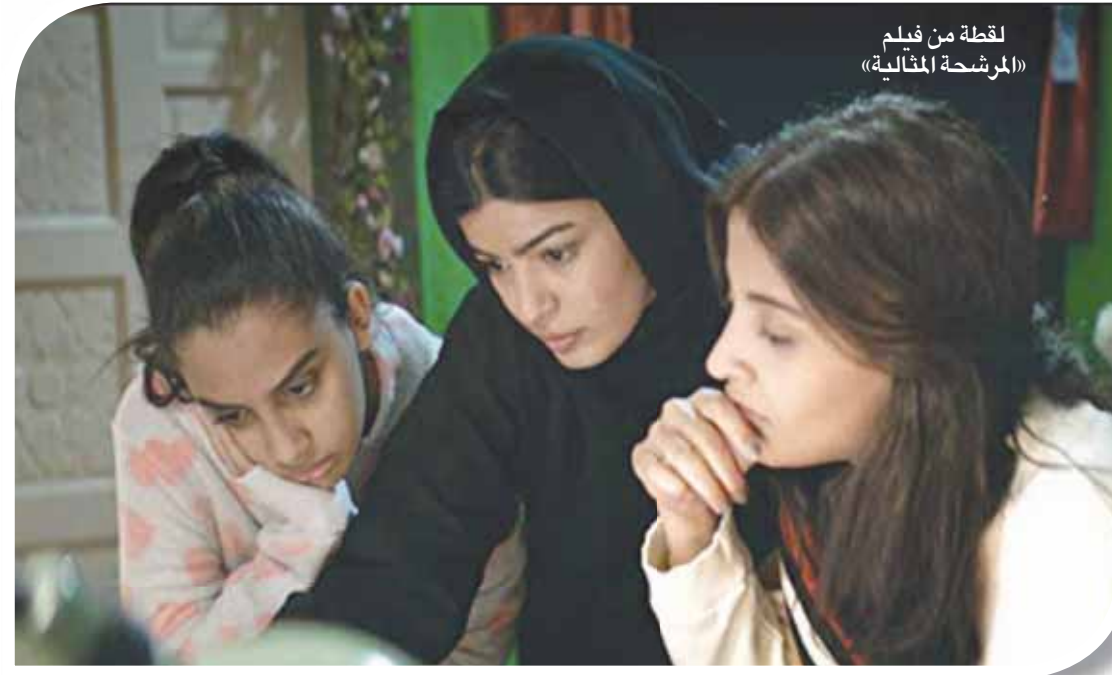
«لو لاحظت المسافة الزمنية بين فيلمي (وجدة) و«المرشحة المثالية» ستدرك حجم الخطوات الجادة التي قامت بها المملكة على مدى خميس أو ست سنوات. هذا ما يجعلني متفائلة ومقتنعة بأن مشكلات بطلاتي ستحل، ما يجعلني أبحث في المرات المقبلة عن مواضيع أخرى تواكب المراحل المقبلة».

السعوديين كانت المخرجة أنجزت، قبل عامين، فيلماً لا علاقة له بالمجتمع السعودي ولا بالقضايا المثارة فيه. لقد تصدّت لفيلم من طبنة مختلفة، فيلم سيرة حياة الكاتبة ماري شيلي، في فيلم يحمل الاسم ذاته عنواناً (لعبت الدور إيل فانينغ) التي وضعت، فيما وضعت، قصة «فرانكشتاين». لماذا اختارت ذلك الفيلم؟

«لم أكن أتوقع أن يتم اختياري لهذا الفيلم، لذلك هو ليس اختياري أنا؛ لكنني سعدت به لأنني نظرت إلى المناسبة كفرصة للعمل في أجواء السينما الغربية عن كذب. وصلني السيناريو وكنت أسأل نفسي وأنا أقراء: (مالي) وهذا الفيلم؛ لكنني اكتشفت أنه إلى جانب أن السيناريو مكتوب جيداً، يدور حول الحرية المنوحة للمرأة والتحديات التي تواجهها. هو بدوره عن ظروفها المكثبة وسعيها الدؤوب لتحقيق ذاتها. هو السعي ذاته الذي في شخصية وجدة ومريم، وكانت فرصة مهمة لي على أكثر من وجه».

رغم النجاح المهرجاني والنقد المعتدل لذلك الفيلم، فإن الجمهور (والمهرجانات كما الإعلام بصفة عامة) يتطلع إلى هيفاء المنصور كعمبرة عن بلدنا وعن جيلها إلى حد أن تحقيقاتها بالمستوى ذاته من الاهتمام. هذا على عكس ما حدث مع «وجدة»، وما يحدث الآن مع «المرشحة المثالية» الذي اندرج قبيل نهاية الشهر الماضي في عداد الأفلام الأجنبية المرشحة لاوسكار أفضل فيلم دولي (سابقاً ما كان عنوانه «أفضل فيلم أجنبي»).

كيف ترى المخرجة مسؤوليتها في هذا الصدد؟ «هي مسؤولية كبيرة بلا ريب؛ لكن لا بد لي أن أشرح شيئاً مهما في البداية. المجتمع السعودي يتغير بإيجابية واضحة، ولو أن الخطوات ليست متسارعة أو مسلوقة. والمهم ليست سرعة التغيير بل



لقطة من فيلم «المرشحة المثالية»

الموازي؛ لأنني أريد أن أتحدث عن أن المسألة المطروحة لا تتعلق فقط بجانب واحد من الحياة؛ بل لها جوانب أخرى، والأب هو تجسيد أحد هذه الجوانب. في رأيي أن الحرية والفن لا ينفصلان، كل منهما يؤدي حتماً إلى الآخر». مقصود بحد ذاته؟ ليس ترداً لغياب الأب في «وجدة»؟ تجيب المخرجة: «لا أعتقد أنه غياب مشترك في (وجدة) له ظروف مختلفة تماماً عن غيابه في (المرشحة المثالية)؛ لأنه هنا الفن الموسيقي حسب التراث نراه في سعي بناء نشر ثقافة الفن الموسيقي حسب التراث المعتمد والمدمومة. ومع أن هذا يحدث في إحدى جولاته الأخيرة، فإن الوصول لتحقيق هذه الغاية يأخذ طريقاً موازية للطريق التي اتخذتها ابنته في محاولتها للنجاح في الانتخابات البلدية. تقول المخرجة: «كان لا بد من هذا الخط

أيضاً. هنا يتابع الجمهور أول فيلم عربي يتحدث عن صعوبة أن تخوض المرأة ترشيحاً حكومياً. في بعض الدول العربية ليست هناك الحاجة ذاتها لخوض هذا الحديث؛ لكن في أخرى هذا الشأن لا يزال غير مطروق، وهيفاء المنصور تفتح بابها. لكن المخرجة التي تقوم حالياً بتصوير حلقة تلفزيونية من مسلسل جديد بعنوان «Motherland: Fort Salem» توفر مساحة مطلوبة لسعي والد الطيبية لشق طريقه وسط مصاعب مشابهة، ولو كانت مختلفة. إنه رئيس فرقة من الموسيقيين عازفي الحان التراث السعودي. يرحل من حفل لآخر في أنحاء المملكة وخارجها، ويسعى قدر إمكانه لدفع المسؤولين لضم الفرقة إلى عتادها من الفرق المتعددة والمدمومة. ومع أن هذا يحدث في إحدى جولاته الأخيرة، فإن الوصول لتحقيق هذه الغاية يأخذ طريقاً موازية للطريق التي اتخذتها ابنته في محاولتها للنجاح في الانتخابات البلدية. تقول المخرجة: «كان لا بد من هذا الخط

تلقائية، وبما أنها أصبحت رسمياً مرشحة، تخوض معركة الترشيحات الصعبة. وتضيف: «فيلمنا هذا رسالة عن المتغيرات الإيجابية التي تحدث في المملكة، وفي الوقت ذاته تحافظ على تقديم قضايا المرأة السعودية في هذه الفترة. أردت أن أوصل رسالة تعبر فيها بطلتنا الفيلم عن الواقع، وهو أنها تستطيع أن تكون مرشحة مثالية بالفعل ولو في مواجهة مرشحين ذكور. ليس أن هذا من حقها فقط؛ بل تجد نفسها مطالبة بالنجاح وسط الشكوك في إمكانية تحقيق هذا النجاح، والمصاعب التي تحيط بها، ومصورها الأساسي العقلية المحافظة التي لا تأخذ ترشيحها على محمل الجد، ولا تثق بأنها قادرة على إنجاز ما يستطيع المرشح الرجل إنجازه». تتخذ المسألة قدراً كبيراً من التحدي، وتتحوّل إلى صلب الحكاية المختارة لهذا الفيلم. نعم، بقي شاغل بطلتنا الفيلم دفع المسؤولين لتعبيد الطريق المؤدية إلى المستشفى؛ لكن رحلتها في خضم المعركة السياسية التي تقودها لا تخلو من الأهمية

تدأويه، ويطلب طبيباً رجلاً؛ لأنه لا يريد أن تلمسه هذه المرأة. فوق كل ذلك، المسؤول المباشر عنها يغلق عليها في اليوم عندما تصر على مداواة العجز. إذ تضع المخرجة شخصية ذلك العجز في مقدمة الفيلم، تتيح لنفسها - وقد كتبت السيناريو بنفسها - أن تعود إليه لنجدته يخبرها، بعدما استطاعت إنقاذ حياته بالفعل، أنه لم يكن محقاً فيما ذهب إليه من تعنت، داعياً لها بالخير. كدليل ثقة يفصح لها أيضاً بأنه صوت لها كونها ترشحت رئيسة لبلدية المنطقة.

هذا الترشيح هو المادة الرئيسية في الفيلم. يجري إلى حد كبير - من دون تصميم مسبق؛ لكي تقابل مديراً حكومياً تعرفه لأجل تنفيذ مشروع تعبيد الطريق المشار إليها، كان عليها أن تملأ استمراراً ترشيحاً لمنصب رئيس البلدية. بصورة تتردد، بصورة

الحين، وفي السنوات اللاحقة على الأخص. تقول هيفاء المنصور لـ«الشرق الأوسط» في لقاء فيلم واحد يتطرق إلى موضوع المرأة في الدول المحافظة. هو ذاته الفيلم الذي يتحدث بأكثر من صورة، عن تلازم الفن والطموح، ليس في ذات المرأة فقط؛ بل في ذات الرجل أيضاً. هذا الفيلم هو «المرشحة المثالية» لهيفاء المنصور.

المخرجة السعودية الأوفر حظاً بين أترابها من المخرجين والمخرجات السعوديين، الذين أنجزوا أفلامهم في السنوات الخمس الأخيرة على وجه التحديد. وهي أوفر حظاً لسببين وجيهين: الأول أنها سبقت أترابها في عرض ما يريد الجمهور العالمي مشاهدته قبل سواه من الأفلام السعودية. تشبّنت بقضية المرأة في بلادها، وقدّمت فيلماً عن الفتاة التي تهوى ركوب دراجة هوائية؛ لكنها تجد صداماً من المجتمع الذكوري. وقد ورد ذلك في فيلم المنصور الأول «وجدة» (2012).

حققت المخرجة التي سبق لها أن حققت أفلاماً سعودية قصيرة عرض معظمها في مهرجانات دولة الإمارات، على مسافة عالية في سماء السينما العالمية.

السبب لم يكن محصوراً فقط في كونها أول مخرجة سعودية تنجز فيلماً روائياً طويلاً (على أهمية هذا العامل)؛ بل كذلك في أنها سلّطت الضوء على قضية الانتفاخ الذي شهدته المملكة منذ ذلك

لندن، محمد رضا

من بين كل الأفلام المشتركة في الدورة الحالية (63) من مهرجان لندن السينمائي، هناك فيلم واحد يتطرق إلى موضوع المرأة في الدول المحافظة. هو ذاته الفيلم الذي يتحدث بأكثر من صورة، عن تلازم الفن والطموح، ليس في ذات المرأة فقط؛ بل في ذات الرجل أيضاً. هذا الفيلم هو «المرشحة المثالية» لهيفاء المنصور.

المخرجة السعودية الأوفر حظاً بين أترابها من المخرجين والمخرجات السعوديين، الذين أنجزوا أفلامهم في السنوات الخمس الأخيرة على وجه التحديد. وهي أوفر حظاً لسببين وجيهين: الأول أنها سبقت أترابها في عرض ما يريد الجمهور العالمي مشاهدته قبل سواه من الأفلام السعودية. تشبّنت بقضية المرأة في بلادها، وقدّمت فيلماً عن الفتاة التي تهوى ركوب دراجة هوائية؛ لكنها تجد صداماً من المجتمع الذكوري. وقد ورد ذلك في فيلم المنصور الأول «وجدة» (2012).

حققت المخرجة التي سبق لها أن حققت أفلاماً سعودية قصيرة عرض معظمها في مهرجانات دولة الإمارات، على مسافة عالية في سماء السينما العالمية.

السبب لم يكن محصوراً فقط في كونها أول مخرجة سعودية تنجز فيلماً روائياً طويلاً (على أهمية هذا العامل)؛ بل كذلك في أنها سلّطت الضوء على قضية الانتفاخ الذي شهدته المملكة منذ ذلك



المخرجة السعودية هيفاء المنصور

يتضمن معرضاً وندوات وأفلاماً سينمائية من بلاد الرافدين

«عراقيات»... تحية إلى الزمن البغدادي الجميل من قلب بيروت

فيلم «بغداد في خيالي» يعرض ضمن فعاليات مهرجان «عراقيات» في «دار النمر»



ترجمة للإنجليزية، و«الناجون من ساحة الفردوس» لعادل خالد، و«أيام مجنونة» لعادل عابدين. ويحكى هذا الأخير التحولات في شخصية مهاجر عراقي في فنلندا، في فيلمها النفسي «دار النمر» بدعوة من مؤسسة «روزا لوكسمبورغ شتيفتونغ». وتسلط الضوء على المشهد الفني الحالي في العراق، كما تلقي تحية على زمن الفن الجميل فيها. هذا المهرجان الذي انطلق أمس مع قراءات لقصائد محمود درويش، قدمتها المخرجة رائدة طه، شهد أيضاً في انطلاقته

محط إنتاجات تجارية رائجة ليس أكثر. ومن النشاطات التي يتضمنها مهرجان «عراقيات» لقاء مع الفنان العراقي المقيم في لندن ضياء العزاوي، يتضمن تقديماً لعمله الفني «الروح الجريحة». وحول رمزية العمل، يقول الفنان إن الحصان يجسد «عنصراً أساسياً في السرديات الشعبية، فهو تمثيل لخسائر الفتنة وفقدان الآلاف من الأبرياء العراقيين في حروب عبثية قادت البلاد إلى الاحتلال، وما نتج عنه من ضحايا وصراع». إضافة إلى ذلك، يقدم العزاوي من خلال هذا العمل تحية للأكاديميين العراقيين الأربعة وخمسين الذين تم اغتيالهم في ظروف غامضة.

ومن بين الأفلام السينمائية المعروضة في هذا الحدث، «حديقة أمل» لناديا شهاب، باللغة التركمانية والعربية مع

التي نختمت فعاليات المهرجان بها في 12 من الشهر الحالي. وسيحضر الفنان سامر المشعل الذي سيقدم نبذة تاريخية عن الأغنية العراقية، وأبرز المحطات الإبداعية التي مرت بها عبر رحلتها منذ القرن العشرين حتى يومنا هذا. كما سنطلمعه على نماذج غنائية للألوان التي سادت في بيئات العراق المختلفة، وسيسيطر الضوء على أبرز فرسان الأغنية العراقية الذين استطاعوا أن يحققوا خطاباً مع الفنانين الذين ذكروهم وغيرهم. ويغيب عن فعاليات المهرجان النفس الفني العراقي الحديث ككازم الساهر وحاتم العراقي وغيرهما. وتعلق رشا صالح في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «هؤلاء الفنانون الذين ذكروهم وغيرهم من نجوم العراق اليوم لا يدخلون في خانة الثقافة الفنية العراقية الأصيلة، بل إن أعمالهم هي



«جلسة سمع» من أغاني الزمن الجميل في العراق يختتم معها «عراقيات» في 12 من الشهر الحالي

في حروب وماس واحتلالات التي يحاول البعض ربطها به»، تقول رشا صلاح القيمة على هذا الحدث. وعن سبب اختيار بيروت لإقامة هذا المهرجان، تضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أنا فلسطينية الأصل وتربت في بيروت هذه المدينة الرائعة التي أعطت الكثير في مجال الفن والثقافة. فكانت القلب النابض لأعمال سورية ومصرية وفلسطينية، وخصناً دافئاً لمثقفين ونشطاء وغيرهم من أهل القلم غير المرغوب بهم في بلادهم. ولكن العراق بقي غائباً عنها. ولذلك قررت وبعد مرور نحو 20 سنة لتخطب العراق

الرسمي» لمحمود العبيدي، الذي يصور فيه شخصية مجهولة تبدل أزياءها بحسب موقعها الاجتماعي. ويفتتح المهرجان اليوم فعالياته بنودة للروائي العراقي المقيم في نيويورك سنان أنطون، بعنوان «سيرة الماء وذاكرة النص». وهي بمثابة زيارة احتفالية إلى منابع وروافد الإبداع العراقي الحديث الغنية التي نهل منها الكاتب وشربت منها نصوصه.

«هذا المهرجان هو بمثابة تحية تكريمية للعراق نستذكر من خلاله ثقافتها وفنونها ضمن المشهد الحالي، بعيداً عن

معرضاً يستمر حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بعنوان «العودة إلى المستقبل» للفنان العراقي عادل العابدين. وهو كناية عن تجهيز مركب (فيديو أنستلايشن) يستعيد فيه الفنان المذكور ذكرياته الطفولية في بلده الأم بعد هجرته منذ 18 عاماً. ويتخذ العابدين من خلال شريط الكاسيت القديم عنواناً للإشارة إلى أغان عراقية كان يستمع إليها في طفولته. ويستخدم خلالها خلفيته الثقافية المتعددة لإنشاء لغة بصرية مميزة غالباً ما تحمل الفكاهة والسخرية والتناقضات. كما شهدت ليلة الافتتاح عرض تجهيز فيديو آخر بعنوان «الزّي

بيروت، فيزيان حداد

في لفحة تكريمية لبلاد الرافدين، واستذكراً لتقافاتها وفنونها على مدى أجيال متتالية، تستضيف بيروت «عراقيات»، وهي سلسلة فعاليات فنية وثقافية تقام في «دار النمر» بدعوة من مؤسسة «روزا لوكسمبورغ شتيفتونغ». وتسلط الضوء على المشهد الفني الحالي في العراق، كما تلقي تحية على زمن الفن الجميل فيها. هذا المهرجان الذي انطلق أمس مع قراءات لقصائد محمود درويش، قدمتها المخرجة رائدة طه، شهد أيضاً في انطلاقته

«أكاديمية مسك» تطلق معرض التوظيف الافتراضي لدعم خريجي برامجها



ضم المعرض الأول 40 شركة وأكثر من 1700 متقدم

الرياض، الشرق الأوسط، الخريجين وأصحاب العمل لطرح الأسئلة والإجابة عنها.

وتعد هذه هي النسخة الثانية للمعرض الافتراضي الذي أطلقته «أكاديمية مسك» بهدف ربط خريجها بالشركة والوظيفة المناسبة، وتوفير الراحة والمنصة العملية للقاءات والحصول على مقابلات مع كثير من الشركات لربطها بالمرشح المناسب؛ إذ تضمن المعرض الأول 40 شركة وأكثر من 1700 متقدم، فيما تجاوز عدد الوظائف 250 وظيفة.

وتعمل «أكاديمية مسك» على إشراك المتدربين في دورات مكثفة في التخصصات التقنية، مما يضمن دخولهم سوق العمل، على أن أحد أهم أهدافها تمكين الشباب السعودي وتأهيلهم بما يكفل تسريع المسار الوظيفي، إضافة إلى التدريب على المهارات الوظيفية.

وتتقدم «أكاديمية مسك» بشراكات عالمية في القطاع التقني، فيما تركز على تخريج شباب ذوي معارف ومهارات عالية، ليتمكنوا من تقديم المساهمة التقنية لمنظمتهم، وهذا يعود إلى المساهمة في تطوير نماذج قيادة بالمملكة.

دعت «أكاديمية مسك» التابعة لـ «مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية)»، 3500 شاب وشابة من خريجي برامجها إلى زيارة معرض التوظيف الافتراضي، الذي سيجمع الراغبين في البحث عن فرص وظيفية بأكثر من 50 شركة تعرض أكثر من 400 وظيفة.

وتهدف الأكاديمية من هذه المنصة الافتراضية إلى جمع خريجها بأصحاب الأعمال من جميع أنحاء السعودية وتمكين التواصل معهم إلكترونياً. وأعلنت «أكاديمية مسك» عن فتح الموقع الإلكتروني للمعرض الافتراضي يومي 9 و10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي على الرابط: <https://miskacademy.vfaairs.com-en>، كي يتمكن شركاء التوظيف من مقابلة الخريجين والتواصل معهم ومقابلتهم، مشيرة إلى أن الخريجين سيكونون قادرين على زيارة أجنحة شركاء التوظيف الافتراضية والتقدم للوظائف التي يرغبون فيها، في حين سيوفر المعرض أدوات تواصل إلكترونية مثل الدردشة النصية والصوتية والمرئية بين

المتخصصة وصلات الألعاب الرياضية وحمام السباحة بالإضافة إلى قاعات التدريب على المهارات الحياتية والتدريب المهني حسب الفئات العمرية، ويقدم مركز التوحد الشامل في المدينة المنورة خدمة الإيواء المؤقت لبعض الحالات بما لا يتعدى عن (90) يوماً يستفيد من خلالها المريض من خلال البرامج التدريبية المكثفة على المهارات اليومية والاجتماعية وتعديل السلوك العام لتعزيز التعايش الأسري مع المريض في البيئة المحيطة فضلاً عن الرعاية الصحية والبدينية للمستفيدين.

طاقته تتجاوز 300 سرير وتم إنشاؤه بدعم عبر البرامج الاجتماعية أمير المدينة المنورة ي دشّن المركز الشامل للتوحد



الأمير فيصل بن سلمان خلال تدشينه المركز الشامل للتوحد

بالتدخل المبكر والتعليم الأساسي والتعليم التخصصي والتدريب على المهارات الحياتية اليومية وانتهاءً بالتأهيل المهني حسب الفئات العمرية، ويتكون المركز من عدة أقسام تشمل عيادة التقييم والعلاج والفصول الدراسية التأسيسية

يتمشى مع المتطلبات المحلية بالإضافة إلى تقييم الحالات ومعالجتها في مراحلها الأولى للاعمار من 18 شهراً إلى 21 عاماً لكلا الجنسين. فيما سيغطي المركز جوانب في علاج اضطرابات التوحد ابتداءً من التشخيص ومروراً

بالتوحد إلى إنشاء عدد من المراكز المتخصصة للتشخيص وتقديم خدمات التدخل المبكر للمصابين بطيف التوحد والعمل على تأهيل أسرهم وذويهم من خلال تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية باستخدام أحدث البرامج والأدوات العالمية بما

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، على أهمية تأهيل ورعاية المصابين بالتوحد ومساعدتهم في الاندماج بالمجتمع وتمكين الملهمين والمبدعين منهم للمشاركة في إضراء الوطن في كافة المجالات، وكذلك المبادرات الاجتماعية خاصة من الشركات بدعم البرامج المجتمعية.

ودشن الأمير فيصل الذي كان يتحدث عن أهمية المبادرات المقدمة للمجتمعات، المركز الشامل للتوحد وبطاقة استيعابية تصل لـ 300 مستفيد، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة.

ويُعد المركز الشامل للتوحد أحد مخرجات جمعية المدينة للتوحد لتتولى الإشراف على سير أعمال المركز بعضوية عدد من ممثلي القطاعات الحكومية والقطاع الخاص ممثلة في شركات الهيئة الملكية ببنين.

وتهدف جمعية المدينة للتوحد إلى إنشاء عدد من المراكز المتخصصة للتشخيص وتقديم خدمات التدخل المبكر للمصابين بطيف التوحد والعمل على تأهيل أسرهم وذويهم من خلال تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية باستخدام أحدث البرامج والأدوات العالمية بما

بالتعاون مع أهم الجامعات والمؤسسات العالمية

«الثقافة» السعودية تطلق برامج تدريبية لتطوير المواهب في صناعة الأفلام

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلن منتدى الإعلام السعودي مشاركة أكثر من 60 متحدثاً في المنتدى المقبل الذي سيقام في الثاني والثالث من ديسمبر (كانون الأول)، من مسؤولين بارزين وخبراء الإعلام في المنطقة.

وقال محمد فهد الحارثي رئيس منتدى الإعلام السعودي، إن المنتدى حرص على اختيار متحدثين يعكسون اهتمامات صناعة الإعلام في كل من المطبوع والرقمي والمرئي والمسبوق والإنتاج والإعلان، حيث إن صناعة الإعلام أصبحت متداخلة وتتطلب فهماً كاملاً لقطاعاتها المختلفة حتى تستطيع المنظومة أن تنتقل إلى العمل التكامل في الإعلام.

وأشار إلى أن إدارة المنتدى حرصت على وجود أسماء دولية منهم ريتشارد بين من «بي بي سي»، وبنجامين بارثي من «الفرانسيس»، وريتشارد سبنسر من «التايمز» البريطانية، وسارة ستيفورت من وكالة الأنباء الفرنسية، ومانابو كيلغاو من «أساهي شيبمون» اليابانية، ولاريسا عون من «سكاى نيوز». وقال الحارثي إن القائمة تحفل بالمتحدثين من خبرات مختلفة وتجارب عالمية. وأضاف أن منتدى الإعلام السعودي الذي يُعقد تحت شعار «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»،

مع المعهد البريطاني لصناعة الأفلام واستوديو «باين وود»، لتنفيذ برنامج على مدى أسبوعين لـ 20 طالباً وطالبة، ويمنح البرنامج المشاركين فكرة عامة عن فن صناعة الفيلم ودور كل من يعمل تحت خط الإنتاج، لتساعدهم في اختيار المجال المناسب لهم ضمن هذه الصناعة، مثل: الإضاءة، والصوت، والديكور، ومتابعة النص، ومساعدة المخرج، ومدير موقع التصوير.

أما البرنامج التدريبي الثالث فهو «برنامج مهارات التمثيل الاحترافي» بالتعاون مع مدرسة الفنون السينمائية في جامعة جنوب كاليفورنيا، وسيتم في الرياض على مدى أسبوعين بين 8 و19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لـ 14 طالباً وطالبة، وجرى تصميم البرنامج ليقدم تقنيات الأداء والتمثيل الأكثر استخداماً في السينما والتلفزيون المعاصرين بهدف مساعدة المشتركين على التعبير العاطفي والجسدي، وسهولة الوصول للشخصية التي يرغبون في تصويرها.



الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت وزارة الثقافة السعودية «برامج تطوير المواهب» لتعلمة قطاع الأفلام، ضمن برنامج «جودة الحياة»: أحد برامج تحقيق «رؤية

السعودية 2030». وتتضمن البرامج دورات تدريبية وورشات في جميع تخصصات صناعة الأفلام، بالتعاون مع أهم الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم، وذلك ضمن خطة وزارة الثقافة لدعم التجربة السينمائية السعودية، وتوفير موارد معرفية وإرشادية تساهم في رفع جودة وتحسين بيئة صناعة الأفلام بشكل مستمر.

وافتتح الوزارة باب التسجيل أمام المواهب السينمائية الشابة الراغبة في المشاركة بالبرامج التدريبية من خلال المنصة الإلكترونية <https://engage.moc.gov.sa-film-talent>، ويستمر التسجيل حتى 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بالشراكة للبرنامجين المنفذ في بريطانيا، فيما ستبدأ فترة التسجيل للبرامج المقام

وزراء وشخصيات دولية وإعلامية تشارك في منتدى الإعلام السعودي



لاريسا عون من «سكاى نيوز»



تركي آل الفيلح رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتلفزيون



محمد بن عبد الكريم العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي



د. ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلن منتدى الإعلام السعودي مشاركة أكثر من 60 متحدثاً في المنتدى المقبل الذي سيقام في الثاني والثالث من ديسمبر (كانون الأول)، من مسؤولين بارزين وخبراء الإعلام في المنطقة.

وقال محمد فهد الحارثي رئيس منتدى الإعلام السعودي، إن المنتدى حرص على اختيار متحدثين يعكسون اهتمامات صناعة الإعلام في كل من المطبوع والرقمي والمرئي والمسبوق والإنتاج والإعلان، حيث إن صناعة الإعلام أصبحت متداخلة وتتطلب فهماً كاملاً لقطاعاتها المختلفة حتى تستطيع المنظومة أن تنتقل إلى العمل التكامل في الإعلام.

وأشار إلى أن إدارة المنتدى حرصت على وجود أسماء دولية منهم ريتشارد بين من «بي بي سي»، وبنجامين بارثي من «الفرانسيس»، وريتشارد سبنسر من «التايمز» البريطانية، وسارة ستيفورت من وكالة الأنباء الفرنسية، ومانابو كيلغاو من «أساهي شيبمون» اليابانية، ولاريسا عون من «سكاى نيوز». وقال الحارثي إن القائمة تحفل بالمتحدثين من خبرات مختلفة وتجارب عالمية. وأضاف أن منتدى الإعلام السعودي الذي يُعقد تحت شعار «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات»،

مع المعهد البريطاني لصناعة الأفلام واستوديو «باين وود»، لتنفيذ برنامج على مدى أسبوعين لـ 20 طالباً وطالبة، ويمنح البرنامج المشاركين فكرة عامة عن فن صناعة الفيلم ودور كل من يعمل تحت خط الإنتاج، لتساعدهم في اختيار المجال المناسب لهم ضمن هذه الصناعة، مثل: الإضاءة، والصوت، والديكور، ومتابعة النص، ومساعدة المخرج، ومدير موقع التصوير.

أما البرنامج التدريبي الثالث فهو «برنامج مهارات التمثيل الاحترافي» بالتعاون مع مدرسة الفنون السينمائية في جامعة جنوب كاليفورنيا، وسيتم في الرياض على مدى أسبوعين بين 8 و19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لـ 14 طالباً وطالبة، وجرى تصميم البرنامج ليقدم تقنيات الأداء والتمثيل الأكثر استخداماً في السينما والتلفزيون المعاصرين بهدف مساعدة المشتركين على التعبير العاطفي والجسدي، وسهولة الوصول للشخصية التي يرغبون في تصويرها.

في البيئة الجديدة للإعلام، بالإضافة إلى الإعلام كقوة ناعمة ودوره في بناء السمعة للدول والمجتمعات، وغيرها من المحاور الأخرى. لافتاً إلى أن برنامج المنتدى سيستمر لمدة يومين، جلسات وورش عمل، وتوقيع عدد من الاتفاقيات، كما سُدشن مشروعات إعلامية يُعلن عنها في المنتدى، بالإضافة إلى أن الجلسات الرئيسية تتضمن لقاءات مفتوحة مع عدد من المتحدثين من كبار الشخصيات العالمية، وسيُختتم المنتدى بتكريم الفائزين بجائزة الإعلام السعودي.

العالم، وسيُفتح المجال للحديث حول طرق تعزيز الانفتاح بين الأخر وتبادل الثقافات بين المشاركين. مشيراً إلى أن هناك أهدافاً رئيسية لإقامة المنتدى منها أنه فرصة للاطلاع على التجارب العالمية والاتجاهات الحديثة في إنتاج المحتوى. وأوضح الحارثي أن هناك عدداً من المحاور التي سيناقشها منتدى الإعلام السعودي منها واقع صناعة الإعلام وتحدياته. والمحتوى الإعلامي في البيئة الجديدة للاتصال، وكذلك صناعة التأثير، وتشكيل الرأي العام عبر العالم، وسيُتطرق المنتدى إلى رأس المال البشري

سيكون تظاهرة سنوية تجمع الإعلاميين وتساهم في تطوير صناعة الإعلام في المنطقة. موضحاً أن تعدد المتحدثين في المنطقة عامل إيجابي في تطوير الصناعة ككل، مضيفاً أن وجود منتدى دولي وجائزة إعلامية يعكس الصورة الإيجابية للتطور الحاصل في المجال الإعلامي داخل السعودية. وستتناول المنتدى عدة موضوعات منها: مفهوم الإعلام الشامل الذي يتضمن كل الجوانب والصناعات الإعلامية المصاحبة، مع عرض لجميع المدارس الإعلامية والصحافية من مختلف أنحاء

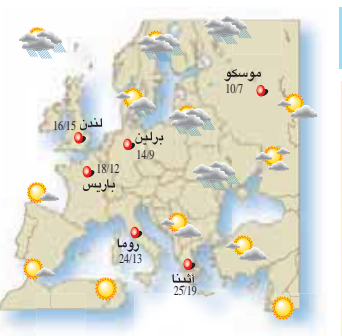
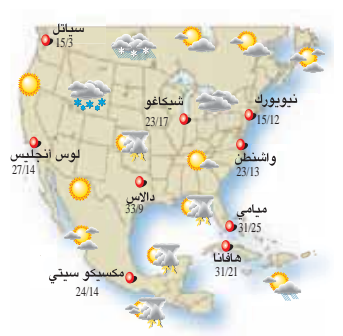
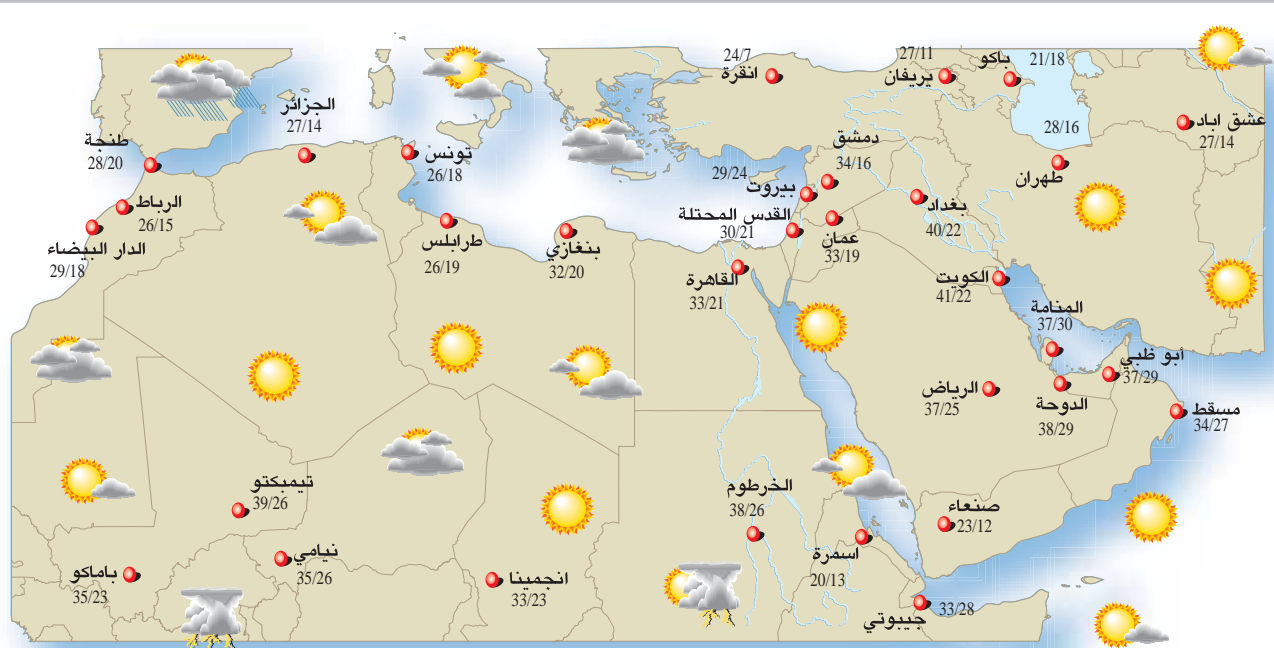
سودوكو

							8	9
				6				
5								
3	5	2						
	9	7		5				
6				4			1	
					9			6
		2	7				9	1
		3	6		2	5		

الحل السابق

2	4	5	9	1	7	3	6	8
3	1	6	2	5	8	9	7	4
9	7	8	3	4	6	1	2	5
4	3	7	1	6	5	2	8	9
8	2	9	4	7	3	5	1	6
5	6	1	8	9	2	4	3	7
6	8	3	5	2	4	7	9	1
7	9	4	6	3	1	8	5	2
1	5	2	7	8	9	6	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يمتد الجليد المتراكم من أيداهو وفي اتجاه الشمال الغربي إلى وايومينغ ومونتانا وفي اتجاه الشمال الشرقي عبر شمال غربي نورت داكوتا وجنوب مانيتوبا. وتحرك الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجزاء من السهول الوسطى في حين أن الأمطار تتساقط على جنوب نيو إنجلاند وفي اتجاه الجنوب إلى أواسط سواحل الأطلسي، مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف المتفرقة عبر أجواء فلوريدا.

أوروبا

يزداد هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على الجزر البريطانية على طول السواحل الغربية مع تفرقها وانتشارها في أماكن أخرى من البلاد. وتجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة من الترويج وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى شمال ألمانيا، ثم في اتجاه الغرب عبر شمال فرنسا في حين تتساقط الأمطار الكثيفة على أماكن متعددة في وحول جبال الألب، ويسود الطقس الجاف أغلب الجنوب الأوروبي مع أشعة الشمس الساطعة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة وهبوب عواصف رعدية متفرقة على غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع الرياح المتفرقة التي تتحرك على شمال السعودية ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء مع انتشار أشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي، ويسود الطقس الجاف، وتشتد أشعة الشمس مع درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية على أغلب أنحاء المنطقة. وتظهر بعض السحب المتفرقة مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب بعض أجزاء جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من تونس وحتى شمال غربي ليبيا، مع العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب جنوب السودان، ويسود الطقس الجاف وأشعة الشمس بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



زاهي حواس

سر كشف الموميوات الملكية

كان وادي الملوك هادئاً والجو حاراً، وذلك في يوليو (تموز) 1871، وكان أحمد عبد الرسول، أحد أفراد عائلة عبد الرسول الشهيرة، برعى غنمه في الوادي، وفجأة هربت واحدة من القطيع إلى أعلى الوادي جنوب معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري، ثم جرى الشاب الصغير وراءها حتى وصل إلى قمة الجبل، وعندما بدأ يمسك النعجة وجد أمامه بئراً عميقاً يصل عمقه إلى نحو 20 متراً، وترك النعجة وبدأ ينزل إلى قاع البئر.

وجد عبد الرسول أن هناك سدة في الناحية الشمالية من البئر، ثم بدأ يزيل الأحجار حتى وجد أمامه مدخلاً مقبرة منحوتة في الجبل، فدخل ووجد أمامه مفاجأة لم يتوقعها إطلاقاً. داخل البئر ذهب وفضة وتوابيت ونحو 40 مومياء ملكية. ولم يلمس أي قطعة من داخل خبيئة الموميوات وجرى ليقابل إخوته، وقال لهم عن الكشف الخطير. واتفقوا على أن يحفظوا السر ولا يتحدثوا مع أحد عن هذا الكشف.

في ذلك الوقت كانت الدول الأجنبية تعين قناصل بالأقصر مهمتهم الأساسيّة هي شراء الآثار وإرسالها إلى أوروبا وأميركا. وكان القنصل الإنجليزي صديقا للأسرة، ولذلك عرف السر وبدأ يتناقش مع أولاد عبد الرسول. وقد دخلوا الخبيئة ثلاث مرات وحصلوا على بعض الآثار الملكية التي بدأت تظهر في أوروبا.

وكان مارييت باشا في زيارة لباريس، وهناك عرف بوجود آثار ملكية بدأت تناع في السوق، ولذلك أيقن أن هناك مقبرة ملكية قد كشفت بوادي الملوك، لذلك فقد أرسل مجموعة من الأثريين إلى الأقصر وعلى رأسهم أحمد باشا كامل، أول أثري مصري، وذلك للتعاون مع الشرطة لكشف السر.

بعد عمل الكثير من التحريات وجدوا أن عائلة عبد الرسول لها يد في موضوع الكشف، لذلك فقد قامت شرطة قنا باعتقال واحد من أفراد العائلة وظل داخل السجن لمدة شهر كامل. وخرج الشاب محمد عبد الرسول من السجن ودخل القرية بالقرنة ليعلم ببراءته من سرقة الآثار، ثم دخل المنزل واجتمع مع إخوته وقال لهم إنه تعذب في السجن، ولذلك يجب أن يكون نصيبه من الخبيئة أكثر، وبدأت المعركة والشجار بين الإخوة، حتى قام أحدهم بالذهاب إلى مدير قنا وأبلغ عن وجود خبيئة الدير البحري وذلك عام 1881، أي بعد 10 سنوات من كشفها.

وجاء العاملون في الآثار والشرطة إلى مكان الخبيئة، واستمروا شهراً كاملاً في الحفر واستخراج الموميوات ووضعها داخل مركب لتسافر إلى القاهرة، وعند وصول الموميوات إلى القاهرة كان هناك منطقة جمارك ورفض موظف الجمارك دخول الموميوات لعدم وجود اسم لها بالدفتر، ولذلك أشار عليه رئيسه بوجود كلمة «سمك مملح»، ودخلت الموميوات على أنها سمك مملح. وقد أخرج الرجل المبدع شادي عبد السلام هذه القصة باسم «المومياء» ولاسلف الشديد كل من عملوا في هذا الفيلم توفوا بعد الفئانة الجميلة العظيمة نادية لطفي عندما تعيش في مستشفى المعادي، وعندي أزورها تحكي لي دائماً عن أجمل الأيام التي عاشتها بالقرنة وهي تمثل فيلم «المومياء» وأجمل المناظر عندما سافرت الموميوات إلى القاهرة ووقفت النساء بملابس سوداء يصرخن لرحيل أجدادهن من الأقصر.

مزايا متقدمة وقدرة عالية على التحمل... يستطيع تشغيل 3 تطبيقات على شاشة واحدة «سامسونغ» تفتح باب الطلب المسبق لـ «غالاكسي فولد»: أول هاتف ينثني في السعودية

غياغابايت، ويقدم سعة تخزينية مدمجة تبلغ 512 غياغابايت، وتبلغ دقة شاشته 2152x1536 بكسل، وتمت صناعة معالجه بدقة 7 نانومتر لرفع سرعة الأداء وخفض استهلاك البطارية والحرارة، مع توفير 6 كاميرات وبطارتين (بطارية أسفل كل شاشة جانبية) تعملان معا بشحنة 4380 ملي أمبير - ساعة وتدعمان تقنية الشحن السريع وتعملان بكفاءة عالية وبخاصية ذكاء تجعلهما قادرين على معرفة نمط المستخدم لتحسين استهلاك الطاقة، فضلا عن تزويد الهاتف بمستشعر بصمة الإصبع ومستشعر الضوء من حوله.

ويبلغ سعر الهاتف 7349 ريالاً سعودياً (نحو 1960 دولاراً)، وهو متوافر باللونين الأسود والفضي، ويمكن طلبه مسبقاً من موقع الشركة www.Samsung.com مع إيصال الشركة للهاتف إلى المدن والمدينة المنورة والرياض والدمام والدفع من خلال البطاقات المصرفية أو الائتمانية. كما تقدم الشركة سماعات «غالاكسي بادر» اللاسلكية وغلاف حماية للهاتف وبطاقة حماية للشاشة داخل عبوة الهاتف.



يتمتع الهاتف العمل على عدة تطبيقات في آن واحد لرفع مستويات الإنتاجية والترفيه

بفضل استخدام الية تضاعف سرعة قراءة البيانات. ويمكن من خلال النافذة متعددة الأنشطة فتح عدة تطبيقات في آن واحد وتحريك عرض الفيديو وتصفح الصور للحصول على لقطات ثابتة، وقراءة رسائل البريد الإلكتروني في نفس الوقت. ويستخدم الهاتف ذكرة تبلغ 12

حجم النوافذ المستخدم وفقاً للرجبة، وجعل النافذة الأهم تصبح أكبر من غيرها. ويمكن معاينة موقع ما على خرائط «غوغل» ومن ثم تحويل الهاتف إلى وضع الجهاز اللوحي للعثور على الوجهة ولكن على الشاشة الكبيرة. كما يمكن مشاهدة عروض الفيديو واللعب بالألعاب الإلكترونية دون انقطاع العمل على 3 تطبيقات في آن واحد، وتغيير

ويتميز الهاتف أيضا بسرعة استجابة واجهة الاستخدام (سمتها الشركة «أب كونتينيويتي» App Continuity) لتغيير الية الاستخدام من هاتف إلى الجهاز اللوحي؛ حيث تقوم بذلك بسرعة كبيرة دون التأثير على المحتوى الموجود. ويمكن العمل على 3 تطبيقات في آن واحد، وتغيير

جدة، خلدون غسان سعيد اقترب وقت إطلاق أول هاتف ينثني في المملكة العربية السعودية؛ حيث كشفت «سامسونغ» عن فتح باب الحجز المسبق لهاقتها الثوري المقلد «سامسونغ غالاكسي فولد» Samsng Galaxy Fold بدءاً من يوم الأحد المقبل 13 أكتوبر (تشرين الأول)، والذي ستطلقه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويتميز الهاتف بأنه ينثني ويتحول من هاتف جوال إلى جهاز لوحي من خلال فتح الشاشتين على بعضهما البعض مثل الكتاب، لإدارة وإنجاز المهام المتعددة والكبيرة، سواء للعمل أو اللعب أو التواصل مع الآخرين، أو يمكن طيها إلى الداخل واستخدام شاشة خارجية كوسيلة للتفاعل مع الهاتف الجوال بيد واحدة.

ويبلغ قطر شاشة الهاتف 4,3 بوصة لتصبح 7,3 بوصة لدى تحويل الهاتف إلى جهاز لوحي، وهو يتميز باستخدام مفصلات خاصة مدمجة وقوية تستطيع تحمل طيه عشرات آلاف المرات دون تأثرها بذلك، وهي مصنوعة من مادة البوليمر لضمان المرونة والحماية.

الأمين العام للجائزة قال إنها تدور حول «عالم قابل لإعادة الشحن»

«نوبل في الكيمياء» لثلاثة علماء طوروا بطاريات «الليثيوم أيون»

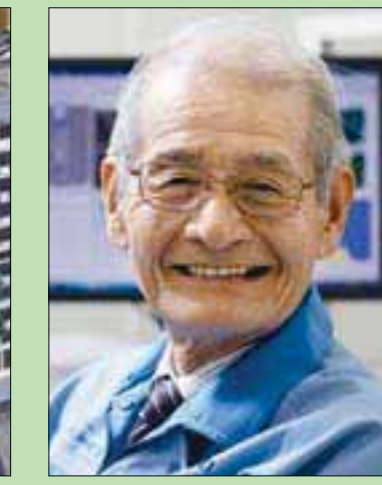
«ثاني كرييتيد التيتانيوم»، وبعد عملية بحث منهجية، اثبتت في عام 1980 أن أكسيد الكوبالت مع أيونات الليثيوم يمكن أن ينتج ما يصل إلى 4 فولت، وكان هذا إنجازاً مهماً يؤدي إلى بطاريات أكثر قوة. وأحد الشرك الثالت وهو العالم الياباني أكيرا يوشينو التطوير الثالث، حيث استخدم نفس الكاثود الخاص بالعالم جون جودنوغ مع إحداث تغيير في الأنود، فبدلاً من استخدام الليثيوم النقي، استخدم كوك المتور، ليبتكر أول بطارية ليثيوم أيون قابلة للتطبيق في عام 1985.



ستانلي ويتنغهام



جون جودنوغ



أكيرا يوشينو

وكانت النتيجة بطارية خفيفة الوزن، شديدة التحمل يمكن شحنها مئات المرات قبل أن يتدهور أداءها، وميزة هذه البطاريات هي أنها لا تستند إلى تفاعلات كيميائية تكسر الأقطاب الكهربائية، ولكن تستند على أيونات الليثيوم التي تتدفق ذهاباً وإياباً بين الأنود والكاثود. وتقول لجنة التحكيم في ختام بيانها: «لقد أحدثت بطاريات الليثيوم أيون ثورة في حياتنا منذ أن دخلت السوق لأول مرة في عام 1991، لقد وضعت الأساس لمجتمع لاسلكي خال من الوقود الأحفوري، وهي ذات فائدة كبرى للشريحة».

بعد ذلك وجد العالم الثاني الحاصل على الجائزة وهو جون جودنوغ أن الكاثود سيكون له إمكانات أكبر إذا تم تصنيعه باستخدام أكاسيد المعادن بدلاً من الكبريتيدات المعدنية مثل قطب موجب يسمى «الكاثود» وأخر سالب يسمى «الأنود»، فتصهلها أغشية فصل نصف نفاذة تسمح بمرور البروتونات فقط، وتقوم الية العمل على حدوث أكسدة عند الأنود باستخدام عامل حافز، فينقسم إلى إلكترون وبروتون، ويسمح غشاء الفصل بعبور البروتون إلى «الكاثود» عبر محلول موصل، بينما ينتقل الإلكترون عبر سلك توصيل إلى الكاثود، ليكون ذلك تياراً كهربائياً مستمراً. وفي البداية صنع ويتنغهام الكاثود من ثاني كبريتيد

تاريخ هذه البطاريات، وقالت إن جذورها بدأت مع أزمة النفط في سبعينات القرن الماضي، حيث عمل ستانلي ويتنغهام من جامعة ولاية نيويورك، على تطوير طرق تهدف إلى الوصول إلى تقنيات الطاقة الخالية من الوقود الأحفوري. وكان ويتنغهام قد بدأ جهده البحثي بالبحث عن الموصلات الفائقة التي يمكن استخدامها في توليد الطاقة، واكتشف مادة غنية بالطاقة، استخدمها لتكون تياراً كهربائياً مستمراً. «الكاثود» في بطارية الليثيوم وتحتوي البطاريات على

إعادة الشحن تستخدم في كل شيء بدءاً من الهواتف المحمولة وحتى أجهزة الكمبيوتر المحمولة التي نستخدمها للتواصل والعمل والدراسة والاستماع إلى الموسيقى والبحث عن المعرفة، والمركبات الكهربائية، ويمكن أيضاً استخدامها لتخزين الطاقة من مصادر متجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يجعل وجود مجتمع خال من الوقود الأحفوري ممكناً. وأفسرد لجنة تحكيم الجائزة في بيان لها نشره الموقع الإلكتروني الخاص بها،

القاهرة، حازم بدر وضع العلماء الأساس العلمي لبطاريات «الليثيوم أيون» مع أزمة النفط في سبعينات القرن الماضي، حيث كانوا يبحثون عن تقنيات الطاقة الخالية من الوقود الأحفوري، ودخلت السوق لأول مرة في عام 1991 حتى منحت أخيراً هذه البطاريات العلماء الذين عملوا على تطويرها جائزة نوبل في الكيمياء. وأعلنت الأمانة العامة للجائزة صباح أمس في العاصمة السويدية استوكهولم، فوز أميركي وبريطاني وياباني بجائزة نوبل في الكيمياء، وهم الأميركي جون جودنوغ من جامعة تكساس، والبريطاني ستانلي ويتنغهام من جامعة ولاية نيويورك، وأكيرا يوشينو من شركة أساهي كاسي وجامعة ميغو في اليابان. وقال جوران هانسون، الأمين العام للاكاديمية الملكية السويدية للعلوم في مؤتمر صحافي، إن الجائزة كانت تدور حول «عالم قابل لإعادة الشحن»، مشيراً إلى أن بطاريات الليثيوم أيون «أحدثت ثورة في حياتنا، وإن الفائزين وضعوا الأساس لمجتمع لاسلكي خال من الوقود الأحفوري». وأوضح هانسون أن هذه البطاريات خفيفة الوزن والقابلة

موافقت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:57	06:12	12:10	03:34	06:07	07:37
المدنية المنورة	04:57	06:13	12:11	03:34	06:07	07:37
القدس	04:15	05:34	11:30	02:51	05:23	06:39
الرياض	04:29	05:45	11:43	03:06	05:39	07:09
القاهرة	04:24	05:49	11:45	03:07	05:39	06:56
الخرطوم	05:23	06:39	12:39	04:01	06:38	07:48
الرباط	06:01	07:23	01:17	04:38	07:10	08:28
تونس	04:51	06:16	12:09	03:28	06:01	07:21
الكويت	04:22	05:42	11:38	03:00	05:32	07:02
أبوظبي	04:58	06:15	12:12	03:36	06:08	07:38
المنامة	04:13	05:30	11:27	02:51	05:23	06:53
الدوحة	04:09	05:26	11:23	02:47	05:19	06:49
مسقط	04:42	05:57	11:55	03:19	05:52	07:22
بيروت	05:12	06:33	12:28	03:48	06:20	07:38
صنعاء	04:41	05:53	11:53	03:14	05:52	07:22
عمان	04:09	05:31	11:26	02:48	05:19	06:49
بغداد	04:37	05:57	11:52	03:13	05:45	07:03
اسطنبول	05:33	07:02	12:54	04:10	06:44	08:10
تيقوسيا	05:20	06:42	12:36	03:56	06:29	07:48
أثينا	05:56	07:22	01:15	04:33	07:06	08:28
لندن	05:14	07:04	12:50	03:53	06:34	08:19
باريس	06:09	07:52	01:40	04:47	07:26	09:05
نيس	05:57	07:30	01:21	04:34	07:09	08:39
روما	05:38	07:08	01:00	04:15	06:49	08:16
بروكسل	05:58	07:45	01:32	04:36	07:17	09:00
مدريد	06:44	08:12	02:04	05:21	07:54	09:20
جنيف	05:58	07:36	01:25	04:35	07:12	08:46
فيينا	05:14	06:56	12:44	03:52	06:31	08:08
برلين	05:18	07:10	12:56	03:57	06:40	08:27
فرانكفورت	05:35	07:20	01:07	04:36	07:17	08:33
استوكهولم	04:49	07:16	12:55	03:36	06:31	08:50
كوبنهاغن	05:14	07:16	12:59	03:55	06:41	08:37
امستردام	05:53	07:44	01:30	04:32	07:14	09:00
نيويورك	05:41	06:54	12:45	04:01	06:35	07:50
واشنطن	05:54	07:05	12:58	04:15	06:48	08:01
لوس أنجلوس	05:42	06:49	12:42	04:03	06:35	07:43

الاعتماد

في عشان، شهدت أول من أمس توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة الاقتصاد النسوي للتنمية والتدريب بالأردن والسفارة الهولندية لتنفيذ مشروع مركز الأبحاث الشمولي لتطوير السياسات النسوية والنهوض بالابتكار. وأكدت السفيرة أهمية دعم وتأسيس مركز أبحاث تطبيقي شمولي يراعي خصائص المجتمع، ويتطلع لتمكين المرأة اقتصادياً ودعم المبادرات في إطار استراتيجية العدالة واحترام الجمع. السفير خالد الدويسان، سفير دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي والدولي في لندن، أقام مجلس السفراء العرب في مدينة لندن برئاسته حفل استقبال على هامش المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في مدينة مانشستر، مطلع الشهر، شارك فيه عدد كبير من أعضاء السلك الدبلوماسي في لندن ونواب من حزب المحافظين بالإضافة إلى ممثلين عن الحكومة البريطانية. سعيد محمد سعيد مرشد القبالي، سفير الإمارات لدى جمهورية جزر القمر المتحدة، سلم أوراق اعتمادته إلى عثمان غزالي، رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة، وذلك في القصر الرئاسي بالعاصمة موروني. وأكد السفير القبالي حرص قيادة حكومة الإمارات على توطيد أواصر التعاون المشترك بين البلدين، والارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية إلى أرفع المستويات، معرباً عن حرصه على بذل كل الجهود لتوسيع آفاق التعاون في المجالات كافة بما يحقق طموحات البلدين والشعبين.

عديان بن محمود بوسطجي، سفير البحرين الشريفين لدى نيجيريا، التقى أول من أمس، وزير المواصلات النيجيري تشيبوجوكا راتيمي أميتشي، في مكتبه بالعاصمة أبوجا، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية نيجيريا، إلى جانب بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دفعها. وأشاد الوزير بالتنسيق والتعاون الدائم بين وزارتي المواصلات في كل من المملكة ونيجيريا، بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. أكرم شهب، وزير التربية والتعليم العالي بلبنان، أطلق برفقة السفير البريطاني كريست رامبلنج، حملة «العام 2020 للتعليم» بين المملكة المتحدة ولبنان، خلال توقيع اتفاقية الشراكة بين المجلس الثقافي البريطاني والجامعة الأميركية في بيروت لنظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي «الإيلتس». وقال الوزير إن «الاستثمار في التربية واجب وطني، والتعاون مع الجهات المانحة المسؤولة مشرقة، لكي نؤمن لكل طفل مقعداً دراسياً، ولكل طالب جامعي مستوى يليق بتطور جامعي سوق العمل». نذير العرابوي، سفير الجزائر لدى مصر، ومدونها الدائم لدى الجامعة العربية، سلمه رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وسام نجمة القدس، أول من أمس، وذلك بمقر إقامته بالقاهرة. وأعرب السفير عن سعاده بهذا التكريم، وشكره الرئيس محمود عباس لمنحه الوسام، الذي يمثل تكريماً لكل الجرائز قيادة وحكومة وشعباً.

عديان بن محمود بوسطجي، سفير البحرين الشريفين لدى نيجيريا، التقى أول من أمس، وزير المواصلات النيجيري تشيبوجوكا راتيمي أميتشي، في مكتبه بالعاصمة أبوجا، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية نيجيريا، إلى جانب بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دفعها. وأشاد الوزير بالتنسيق والتعاون الدائم بين وزارتي المواصلات في كل من المملكة ونيجيريا، بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. أكرم شهب، وزير التربية والتعليم العالي بلبنان، أطلق برفقة السفير البريطاني كريست رامبلنج، حملة «العام 2020 للتعليم» بين المملكة المتحدة ولبنان، خلال توقيع اتفاقية الشراكة بين المجلس الثقافي البريطاني والجامعة الأميركية في بيروت لنظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي «الإيلتس». وقال الوزير إن «الاستثمار في التربية واجب وطني، والتعاون مع الجهات المانحة المسؤولة مشرقة، لكي نؤمن لكل طفل مقعداً دراسياً، ولكل طالب جامعي مستوى يليق بتطور جامعي سوق العمل». نذير العرابوي، سفير الجزائر لدى مصر، ومدونها الدائم لدى الجامعة العربية، سلمه رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وسام نجمة القدس، أول من أمس، وذلك بمقر إقامته بالقاهرة. وأعرب السفير عن سعاده بهذا التكريم، وشكره الرئيس محمود عباس لمنحه الوسام، الذي يمثل تكريماً لكل الجرائز قيادة وحكومة وشعباً.

عديان بن محمود بوسطجي، سفير البحرين الشريفين لدى نيجيريا، التقى أول من أمس، وزير المواصلات النيجيري تشيبوجوكا راتيمي أميتشي، في مكتبه بالعاصمة أبوجا، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية نيجيريا، إلى جانب بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دفعها. وأشاد الوزير بالتنسيق والتعاون الدائم بين وزارتي المواصلات في كل من المملكة ونيجيريا، بما يخدم مصالح البلدين الصديقين. أكرم شهب، وزير التربية والتعليم العالي بلبنان، أطلق برفقة السفير البريطاني كريست رامبلنج، حملة «العام 2020 للتعليم» بين المملكة المتحدة ولبنان، خلال توقيع اتفاقية الشراكة بين المجلس الثقافي البريطاني والجامعة الأميركية في بيروت لنظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي «الإيلتس». وقال الوزير إن «الاستثمار في التربية واجب وطني، والتعاون مع الجهات المانحة المسؤولة مشرقة، لكي نؤمن لكل طفل مقعداً دراسياً، ولكل طالب جامعي مستوى يليق بتطور جامعي سوق العمل». نذير العرابوي، سفير الجزائر لدى مصر، ومدونها الدائم لدى الجامعة العربية، سلمه رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، نيابة عن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وسام نجمة القدس، أول من أمس، وذلك بمقر إقامته بالقاهرة. وأعرب السفير عن سعاده بهذا التكريم، وشكره الرئيس محمود عباس لمنحه الوسام، الذي يمثل تكريماً لكل الجرائز قيادة وحكومة وشعباً.

كلمات دلتقاطة

لعان - بشر 'مكوسة'.
عابر - للتعريف.
علم - مكر - ضد بوي.
ضعف - مدينة أمريكية.
بعد - ضد ناضج - مرض صديري 'مكوسة'.
أمير بريطاني - ضد خشن.
ثمن - مفرد ضلة - للفي.
سفي 'مكوسة' - غزال.
آة طرية شعبية - قرض.
دولة إفريقية - ظرف مكان.
آخر الديانات.
أهمية بريطانية - لحلة - مريض.
مكوسة'.
لقب - رسول - مادة قلابة.
مطرب لبناني - امرع مقيم 'مكوسة'.
فلم - عاصمة أوروبية.
حرف نصب - عملة عربية - احد الالفين.
صغار النخل - احياء نباتية.

1- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
2- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
3- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
4- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
5- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
6- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
7- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
8- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
9- أ ب ج د هـ ز ح ط ي
10- أ ب ج د هـ ز ح ط ي

